وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات و المعلومات

السنة الثانية ماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق.

مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان:

استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل ـ غليزان أنموذجا ـ

إعداد الطالبتين:

* فرج خاليدة.

* فاطمي لويزة.

تحت إشراف الأستاذ:

*عبد الهادي عبد العالي

الرقم	لجنة المناقشة	الصفة
1.	محمدي نادية	رئيسا
2.	عبد الهادي عبد العالي	مشرفا مقررا
3.	بن دحو أحمد	مناقشا

السنة الجامعية : 2015 / 2016

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف السيد "**عبد العالي عبد الهادي**" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر مدير جامعة التكوين المتواصل بغليزان السيد "**عطاطفة**" و كافة الموظفين على تعاونهم .

إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما...

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما...

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي

إلى أخي محمد أمين .. و أختي نور الهدى..

إلى كل الأصدقاء الذين رافقوا دربي ..

إلى كل أساتذة و طلبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة مستغانم،

خاصة طلبة دفعة 2015 – 2016.

إلى كل من سقط من قلمي سهوا..

أهدي هذا العمل.

خالدة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات،

إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة ..

إلى من عمل بكد في سبيلي وأوصلني إلى ما أنا عليه

أبي الكريم أدامه الله لي..

إلى إخوتي و أخواتي، و كل عائلة فاطمي كبيرا و صغيرا

و خاصة ابن أختي الكتكوت "وسيم".

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل..

إلى كل أصدقائي ورفقاء درب ..

إلى زميلاتي و زملائي بالمركز الجامعي غليزان، و إلى كافة عمال

و عاملات مكتبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

إلى جميع أساتذة و طلبة قسم علم المكتبات و المعلومات جامعة - مستغانم -

خاصة دفعة 2016/2015 .

لويزة

قائمة المحتويات

الإهداء
الشكر
قائمة المحتويات
قائمة الجداول
مقدمة عامة ..... أ - ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي
1. تحديد الإشكالية 4
2. تحديد الفرضيات 4
3. أسباب اختيار الموضوع 5
4. أهمية الموضوع 6
5. أهداف البحث 6
6. الأدوات المستخدمة للدراسة و المنهج الأساسي للبحث 6
7. الدراسات السابقة 7
8. صعوبات الدراسة 8
الفصل الثاني : مفاهيم عامة حول التعليم عن بعد
تمهيد 10
1.2 ماهية التعليم عن بعد 11
1.1.2 مفهوم التعليم عن بعد 11
2.1.2 تطور مراحل التعليم عن بعد 15
3.1.2 مبررات وجود التعليم عن بعد..... 17
4.1.2 وسائط التعليم الالكتروني عن بعد 18
5.1.2 أنماط التعليم عن بعد و أدواته 22
1.5.1.2أنماط التعليم عن بعد..... 22
2.5.1.2 أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد 25
6.1.2 فوائد و أهداف التعليم الإلكتروني عن بعد. 29

1.6.1.2 الفائدة من التعليم عن بعد..... 29
2.6.1.2 أهداف التعليم عن بعد..... 30
7.1.2 مميزات و عيوب التعليم عن بعد..... 31

1.7.1.2 مميزات التعليم عن بعد. 31
2.7.1.2 عيوب التعليم عن بعد. 32
8.1.2 التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني عن بعد..... 34
9.1.2 الجزائر و تجربة التعليم الالكتروني عن بعد..... 36
خاتمة الفصل الثاني 40
الفصل الثالث: التكنولوجيا الحديثة و استخداماتها في التعليم عن بعد
تمهيد..... 42

1.3 ماهية التكنولوجيا. 43
1.1.3 تعريف التكنولوجيا. 44
2.1.3 خصائص و مكونات التكنولوجيا. 45
1.2.1.3 خصائص التكنولوجيا. 45
2.2.1.3 مكونات التكنولوجيا. 45
3.1.3 مصادر التكنولوجيا. 46
4.1.3 أنواع التكنولوجيا. 47
5.1.3 أهداف التكنولوجيا 49
2.3 التكنولوجيا في التعليم عن بعد. 50
1.2.3 تعريف تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية. 50
1.1.2.3 تعريف تكنولوجيا التعليم 50
2.1.2.3 تعريف الوسائل التعليمية..... 52
3.1.2.3 علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم..... 52

2.2.3 التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية..... 54
3.2.3 خصائص و مزايا تكنولوجيا التعليم..... 58
1.3.2.3 خصائص تكنولوجيا التعليم. 58
2.3.2.3 مزايا استخدام تكنولوجيا التعليم. 60
4.2.3 مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم..... 63
5.2.3 معوقات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم..... 64
6.2.3 دور المتعلم في عصر تكنولوجيا التعليم. 65
خاتمة الفصل الثالث..... 66
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
1.4 التعريف بالمؤسسة المستقبلة..... 68
1.1.4 نبذة عن بعد جامعة التكوين المتواصل غليزان و تخصصات التعليم عن بعد بها. 70
2.1.4 الهيكل التنظيمي لجامعة التكوين المتواصل غليزان. 71
3.1.4 المقاييس المقررة للتعليم عن بعد لتخصص قانون أعمال..... 72
2.4 الأرضية التي تتيحها جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد 73
3.4 التقنيات التي تعتمدها جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد EAD..... 76
1.3.4 المنتدى 76
2.3.4 تقنية البريد الإلكتروني : e-mail , La Messagerie 78
3.3.4 تقنية الدردشة chat 79
4.4 طريقة التقييم المعمول بها في التعليم عن بعد..... 81
1.4.4 علامة القدرة على التعبير الكتابي (الامتحان الكتابي)..... 81
2.4.4 علامة خاصة باستغلال الأرضية 81
3.4.4 نقاط خاصة بحضور التجمعات الدورية 82
5.4 تحليل الاستبيانات..... 83
6.4 تحليل الأسئلة المفتوحة..... 121
7.4 استنتاج عام للجانب التطبيقي 127

8.4 زيارة مجاملة..... 128
الحلول المقترحة. 129
خاتمة 131
قائمة المراجع 133
الملاحق 140
الملخص 144
Résumé..... 145

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معلومات عامة	83
02	المستوى الدراسي	85
03	إمتلاك الطلبة لجهاز حاسوب	87
04	مستوى الطلبة في استخدام الحاسوب	88
05	استخدام الانترنت من قبل الطلبة	90
06	معدل استخدامات الانترنت	91
07	استخدام التكنولوجيا الحديثة ضروري لعملية التعليم	93
08	يسمح الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة	95
09	التقنيات الخاصة بالمعلومات ساهمت في تحديث أساليب التعليم	97
10	التقنيات التكنولوجية المستعملة في التعليم عن بعد عنصر من عناصر إدارة المعرفة	98
11	استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يمكن من خلق مجتمع المعلومات	99
12	التعليم عن بعد هو نظام تعليم يسمح بصناعة المعرفة الالكترونية	100
13	يتطلب نظام التعليم عن بعد مجموعة من العناصر الفعالة	101
14	لانجاز التعليم عن بعد تسهر المؤسسة القائمة على هذا النظام بوضع ...	103
15	الأجوبة الخاصة بمدى فعالية الأرضية المستخدمة في التعليم عن بعد	105
16	الدور الذي تلعبه أرضية FOAD	107
17	التعليم الالكتروني هو استخدام الحاسوب في التعليم و التعلم	109
18	التسجيل في برنامج إلكتروني	111
19	استخدام النسخ الالكترونية من الكتب	113
20	الرغبة في التسجيل في برنامج منظم للتعليم عن بعد	114
21	التعليم الالكتروني أكثر مرونة و متعة من التعليم العادي	115
22	التعليم الإلكتروني أفضل من التعليم العادي	116

23	المعلمون قادرون على التأقلم مع العليم الالكتروني	117
24	الطلاب قادرون على الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الالكتروني	118
25	المدارس بوضعها الحالي قادرة على الانتقال إلى التعليم الالكتروني	119
26	التعليم الالكتروني في سن مبكرة يؤدي بأطفالنا إلى مستوى أعلى من التفكير والإبداع	120

مقدمة عامة

بعد كل التحولات التي عرفتها المجتمعات منذ القدم، بداية بتسخير الإمكانيات الطبيعية لخدمة أهدافها في مختلف القطاعات، و مع التقدم الحاصل الذي مس مختلف نواحي الحياة، برز للوجود القطاع المعلوماتي لكي يثبت أن المعلومات هي أساس بناء كل القطاعات: " الزراعي– الصناعي– الاقتصادي و الخدماتي" باعتبارها أساس لا يمكن الاستغناء عنه في عالم مفتوح على مصراعيه، وأحد أهم المقومات التي تعمل على خلق فعالية و ديناميكية قوية في أداء المؤسسات بأنواعها و التي نذكر منها على سبيل المثال المؤسسات التعليمية، حيث و بفضل ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال و التغيير المتلاحق و التطور و الانتشار السريع للمعرفة، أصبح من الضروري لها أن تعيد النظر في أساليب التدريس و التعليم و ذلك انطلاقا بما يتماشى مع متطلباتها و أهدافها المرجو تحقيقها، و عليه تعمل المؤسسات التعليمية و مراكز التكوين على تحسين مستوى هذه الرسالة الهادفة وإعطاءها أكثر فعالية من خلال تكوين أكبر عدد من المتمدرسين و بمستوى عالي، و ذلك بالاعتماد على أساليب تعليمية متطورة و التي تعتمد بشكل كبير على التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في الوقت الحاضر، بحيث أنه في ضوئها تقاس درجة التقدم العلمي للبلد، إذ ترتبط من حيث دخولها في أغلب قطاعات حياة الإنسان المعاصر، و تتميز هذه التكنولوجيا بتعدد أنواعها وصغر حجمها وخفة وزنها، و قدرتها على الإنجاز و سرعتها التي تفوق التصورات من حيث تلبية المتطلبات المرتبطة بها، الأمر الذي يوفر الفرصة للمستفيد في اختيار التكنولوجيا التي تناسبه، و من خلال هذا فالتكنولوجيا تعمل على تحسين المستوى التعليمي كما و كيفا، و هذا ما جعلها تكون ميزة بارزة للمؤسسات التعليمية الناجحة.

فالمؤسسات التعليمية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة قد تعدت مستوى التعليم في الماضي و ذلك من حيث الاستقبال، و من حيث طرق التكوين و التدريب، فمثل هذه المؤسسات التي أساسها التكنولوجيات الحديثة للمعلومات تعتمد بالدرجة الأولى على مدى التدفق المعلوماتي خصوصا بعد اتساع دائرة المعرفة و البحث في شتى الميادين، و ظهور الأجهزة الالكترونية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات، فبفضل هذه التكنولوجيا اتسع نطاق التعليم، بعد أن كان يقتصر على إلقاء الأستاذ الدرس في المدارس و كان التلميذ مجبرا على الحضور و أخذ المعلومات و الامتحان فيها وصل التعليم إلى أبعد حدوده، ليصل إلى ظهور نمط تعليمي جديد و هو التعليم عن بعد، أي التعليم

عن بعد، الذي أساسه هو استخدام تقنيات تكنولوجية حديثة تمكن الفرد و الجماعات على أخذ المعلومات وإعطاء بعدا و مفهوما جديدا، و هو ما أدى بالمؤسسات التعليمية إلى وضع قوانين وبرامج خاصة للتعلم و طرق حديثة تسمح بتدعيم التدريس، و ذلك بالاعتماد على الشبكات وظهور التعليم الالكتروني.

هذا التطور التكنولوجي الذي أحدث تغيرات جذرية في كيفية نقل المعلومات و تقاسمها و تسهيل الوصول إليها، خاصة في مجال البحث العلمي و التعليم بعد " التعليم الذاتي" الذي يعتمد و في الأساس على هذه التكنولوجيات التي أتاحت للعديد من أفراد المجتمع فرص التعلم و مواصلة التكوين الدراسي، بحيث تدعم و بشكل كبير و جدي على دعم العملية، و توفير كافة أسباب النجاح للتعليم كونها تساهم بقوة في التنسيق و أداء المهام و تحقيق الأهداف، مما يجعل كل متعلم و متصل بهذه التكنولوجيات على رأسها الانترنيت Internet أن يحقق هدفه العلمي و هنا يكون القضاء على الفجوة المعرفية الموجودة بين أفراد المجتمع و توسيع نطاق العلم و المعرفة على كافة المستويات حيث يمكن لكل فرد أن يتعلم و يدرس، و هذا من خلال ما ينشره الأساتذة و يتيحونه على النات أو على قواعد معطيات و مواقع تعليمية.

و بما أننا بصدد معالجة موضوع استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بعد قمنا بتقسيم دراستنا هذه إلى جانب نظري و جانب تطبيقي، احتوى الجانب النظري على فصل منهجي و فصلين نظريين، الأول تحت عنوان ماهية التعليم عن بعد و تطرقنا فيه إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بهذا النمط التعليمي، وكذا جملة من خصائصه و أهدافه و ذكرنا تجربة الجزائر في هذا الميدان، أما الفصل الثاني تحت عنوان التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في التعليم عن بعد و فيه تم التعرف عن كثب بماهية التكنولوجيا الحديثة و مميزاتها و كافة العناصر المتعلقة بها، و في جزئية ثانية تطرقنا إلى استخداماتها في التعليم عن بعد و ما تحتويه من وسائل تساعد في التحديث من العملية التعليمية.

أما الفصل التطبيقي فكان عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لجامعة التكوين المتواصل بـ غليزان والتي قمنا بأخذ عينة من طلبتها الذين يزاولون دراستهم عن بعد، و قمنا بتوزيع الاستبيانات واستخلاص النتائج.

الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي :

1. تحديد الإشكالية.
2. تحديد الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الموضوع.
5. أهداف البحث.
6. الأدوات المستخدمة للدراسة و المنهج الأساسي للبحث.
7. الدراسات السابقة.
8. صعوبات الدراسة.

1. تحديد الإشكالية:

لقد أدت التغيرات السريعة التي يعشيها هذا العصر إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي، حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه، و وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعليم الالكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى *التعليم عن بعد*، أو التعليم المعتمد على الحاسوب، و نظرا لأهميته البالغة، حيث يعتبر حديث الساعة لما له من أبعاد و أهداف مستقبلية أدت بالعديد من مراكز التعليم و الجامعات إلى اعتماده في برامجها التعليمية.

و الجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي، حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات، أو شبكات الإعلام والاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به، ونذكر بالخصوص جامعة التكوين المتواصل التي يسلط عليها الضوء من هذه الناحية لأنها تعتني بهذا الجانب و كانت السباقة نحو دعم التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني.

و من هنا نستطيع طرح الإشكالية التالية :

- **ما مدى إسهام التكنولوجيا الحديثة في تحسين مستوى التعليم عن بعد D-Learning والحد من المشاكل الفجوة المعرفية؟**

و لمعالجة هذه الإشكالية و قصد إعطاء صورة واضحة لها، نقوم بتقسيم إشكاليتنا إلى عدد من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ما هو المقصود بالتعليم عن بعد؟ و ما هي أهم أهدافه؟.
- هل يمكن للتكنولوجيا الحديثة فعلا تحسين و دعم التعليم عن بعد؟.
- ما هي مختلف الإمكانيات التي توفرها جامعة التكوين المتواصل بغليزان من أجل تسهيل تطبيق برامج التعليم الالكتروني؟.
- فيما تتمثل أهم العوائق التي تعترض سبل تطبيق التكنولوجيا في التعليم ؟

2. تحديد الفرضيات:

للإجابة على الأسئلة السابقة يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة و وضع و اختيار مدى صحة بعض الفرضيات التي نصوغها على الشكل التالي:

- ❖ تساهم التكنولوجيا المتطورة في تحسين مستوى التعليم عن بعد لدى الأفراد من خلال التعليم المتواصل و الحد من التفاوت المعرفي و لو نسبيا.
- ❖ تلعب جامعة التكوين المتواصل دورا مهما في تعزيز التطور العلمي و المعرفي مما يساعد على خروج الفرد من عزلته المعرفية و التعليمية، و ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها له والمعلومات المتاحة من خلال اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة.

3. أسباب اختيار الموضوع:

و اختيار الموضوع هذا بالذات دون سواه جاء لعدة أسباب و مبررات ذاتية و موضوعية نذكرها كما يلي:

- **الأسباب الذاتية:**

يعتبر موضوعنا هذا من الاهتمامات الخاصة بدور التكنولوجيا الحديثة و ما تقدمه من خدمات علمية و معرفية و غيرها لدى الأفراد خاصة و نحن في ظل ما يسمى بمجتمع المعلومات و نظرا لتزايد الاهتمام بمجال المعلومات و المعارف و التعليم على وجه الخصوص، و ذلك لما لها من أهمية في سد الثغرات المعرفية بين أفراد المجتمع، حيث لاحظنا التوجه العالمي نحو إدخال التكنولوجيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة وخاصة منها التعليم و هذا ما دفع بنا إلى القيام بهذا البحث من أجل محاولة معرفة ما تقدمه هذه التكنولوجيات للعملية التعليمية من جهة، و إثراء الجانب النظري لهذا الموضوع و إكساب الأفراد الراغبين في مواصلة دراستهم عن بعد فكرة، أنه و بفضل هذه التكنولوجيا يمكن لهم تنمية معارفهم و تحسين مستواهم العلمي كما يمكنهم أيضا تحقيق أهداف أخرى من خلال الاستخدام الجيد لهذه التكنولوجيات من جهة أخرى.

- **الأسباب الموضوعية:**

نظرا لما يحظى به التعليم الالكتروني من أهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة وخاصة للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره هذا من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي، حيث يعد التعليم الإلكتروني عن بعد من الظواهر التي استقطبت اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات والمنشورات وأصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة، كما أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم.

أهمية الموضوع:

- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد وما هي السلبيات و الإيجابيات.
- ✓ أيضا محاولة معرفة كيفية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل.

4. أهداف البحث:

نود من خلال هذه الدراسة تحقيق بعض الأهداف التي يمكن أن تمكننا من معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم عن بعد و التي نذكر منها ما يلي:

1) محاولة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم عن بعد.
2) تهدف أيضًا إلى إبراز القدرات التعليمية التي يمكن توفيرها لأعداد كبيرة من الأفراد.
3) دراسة المشكلات التي تشكل عائقًا في سبيل الاستفادة القصوى من تكنولوجيا التعليم عن بعد.
4) مدى استفادة طلبة جامعة التكوين المتواصل بغليزان من التكنولوجيا الحديثة.

5. الأدوات المستخدمة للدراسة و المنهج الأساسي للبحث:

لدراسة موضوع البحث استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم سنحاول استخدام مجموعة من المناهج المعتمدة في العديد من البحوث خاصة البحوث الاقتصادية و الاجتماعية بصفة عامة.

فبالنسبة للجانب النظري:

حاولنا تجميع كل أجزاء البحث لتكوين أسس نظرية و المنتقاة من مختلف المراجع، أما عن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي المناسب لتقرير و إبراز الحقائق و التعريف بمختلف المفاهيم ذات العلاقة بالموضوع، و هو ما يتناسب مع طبيعة موضوعنا.

أما الجانب التطبيقي:

فسنعتمد على منهج دراسة حالة الذي يقوم على جمع بيانات و معلومات كثيرة و شاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات و ذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة و ما يشبهها من ظواهر، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك عن ماضيها و علاقاتها من أجل فهم أعمق و أفضل للمجتمع الذي تمثله[1]، و نحن في بحثنا هذا بصدد تحليل مدى استفادة طلبة التكوين المتواصل من استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم عن بعد و استخلاص النتائج التي تخدم أغراض البحث.

أما فيما يخص أدوات البحث سنعتمد على أداة الاستبيان الذي هو عبارة عن "مجموعة من الأسئلة المكتوبة و التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين."[2] و نحن بصدد دراسة حالة طلبة جامعة التكوين المتواصل بـ غليزان كنموذج لبحثنا هذا.

[1] . ربحي، مصطفى عليان؛ غنيم، محمد عثمان، أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، ط5، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص 75.

[2] . ربحي، مصطفى عليان؛ غنيم، محمد عثمان، المرجع نفسه، ص 174.

6. الدراسات السابقة :

* **الدراسة الأولى :**

بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم: نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم العالي، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، 2005.

– حيث سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيات في التعليم.

* **الدراسة الثانية :**

التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتجربة التعليم عن بعد": وهي دراسة قام بها الدكتور حافظ عبد الرحيم، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بـ" صفاقس"، جمهورية تونس.

حيث تضمنت أربعة فصول جاء في مضمون الفصل الأول الإطار المعرفي و التكنولوجي لظهور التعليم عن بعد، أما الفصل الثاني فقد تناول فيه دراسة التعليم عن بعد و التعليم الحضوري، أما الفصل الثالث فكان حول الجدوى الاجتماعية و الاقتصادية و البيداغوجية للتعليم عن بعد، ثم تحدث في الفصل الرابع و الأخير عن التجربة التونسية في التعليم عن بعد.

* **الدراسة الثالثة :**

Joelle,Arnado, l’intégration des technologies de l’information et de la communication dans les formation d’adultes en situation d’illitrisme

يحاول صاحب الدراسة إظهار التسهيلات التي أتت بها التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم والتعلم و منها إمكانية استغلالها فعلا لمحو الأمية التي عادت ما تنتشر بين أوساط الكبار و تعرض نتائج تجربة حول استخدام لنظام معلومات إستراتيجية بجامعة الحقوق و الاقتصاد (aix-Marseille)، بفرنسا.

7. صعوبات الدراسة :

تمثلت صعوبات الدراسة في العناصر التالية :

– صعوبة التحكم في المادة العلمية، لكثرة المراجع في هذا الموضوع.

– تعدد جوانب الموضوع حيث أن موضوع التعليم الالكتروني يمكن دراسته من مجموعة من الجوانب وبالتالي كان لابد علينا من تضييق مجال الدراسة خاصة وأن مختلف هذه الجوانب مترابطة فيما بينها.

– حداثة الموضوع فالدراسات المتعلقة بالتعليم الالكتروني في الجزائر قليلة جدا نظرا لحداثة الموضوع وبالتالي نقص الإحصائيات والنتائج المدعمة للبحث.

– التداخل ما بين مصطلحات التعليم الالكتروني و تعددها.

الفصل الثاني : مفاهيم عامة حول التعليم عن بعد

1.2 ماهية التعليم عن بعد .

1.1.2 مفهوم التعليم عن بعد .

2.1.2 تطور مراحل التعليم عن بعد .

3.1.2 مبررات وجود التعليم عن بعد.

4.1.2 وسائط التعليم الالكتروني عن بعد .

5.1.2 أنماط التعليم عن بعد و أدواته .

1.5.1.2أنماط التعليم عن بعد.

2.5.1.2 أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد.

6.1.2 فوائد و أهداف التعليم عن بعد.

1.6.1.2 الفائدة من التعليم عن بعد.

2.6.1.2 أهداف التعليم عن بعد.

7.1.2 مميزات و عيوب التعليم عن بعد.

1.7.1.2 مميزات التعليم عن بعد.

2.7.1.2 عيوب التعليم عن بعد.

1.1.2التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني عن بعد.

9.1.2 الجزائر و تجربة التعليم الالكتروني عن بعد.

خاتمة الفصل الثاني .

تمهيد :

إن التطورات العديدة و الكثيرة التي شهدها القرن العشرين في المجال التكنولوجي و وسائط أو وسائل الاتصال ساهم كثيراً في تقدم الجوانب التربوية والتعليمية، وبسبب الزيادة الكبيرة لعدد سكان العالم وصعوبة توفير فرص التعلم للجميع إلى جانب فوات الأوان للعديد من أفراد هذا العالم عن فرص التعلم، كل ذلك ساهم في ظهور طرائق أو أساليب جديدة للتعلم تلبي تلك الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، وانطلاقا وتعزيزاً من مبدأ (التعلم للجميع) ظهر نظام التعليم عن بعد.

1.2 ماهية التعليم عن بعد:

1.1.2 مفهوم التعليم عن بعد:

اختلف الباحثون في وضع مفهوم محدد و موحد لمصطلح. التعليم عن بعد . distance) (education، حاله كحال غيره من المصطلحات، خاصة في ظل وجود مصطلحات أخرى كالتعليم الإلكتروني e-Learning ، و التعليم المرن flexible Learning، و التعليم الافتراضي Virtual Learning ... إلخ.

1.1.1.2 تعريف التعليم عن بعد :

تشير موسوعة البحث العلمي أن مصطلح التعليم عن بعد أو من بعد (distance education)، أو (learning from distance)، يرتبط بالعديد من المصطلحات الأخرى، و هي تستخدم إما بصورة بديلة أو بالتركيز على جانب من جوانبه، و من هذه المصطلحات: الدراسة في المنزل (home study)، الدراسة المستقلة ، الدراسة عن بعد (distance teaching) أو برنامج مواصلة الدراسة (extented degree) و غيرها من المصطلحات ذات الصلة بالتعليم الذاتي التي من بينها التعليم المعبأ في حقيبة، التعليم المدعم باستخدام الكمبيوتر، التعلم بالمراسلة، التعليم بالخطاب، التعليم بالبريد، التعليم عبر الهواء، التعليم الخاص، التعليم الذاتي، التربية الممتدة، التعليم غير المباشر، التعليم بالراديو أو التلفزيون.

و يوجد مفهوم آخر يرتبط عادة بالتعليم عن بعد ألا و هو التعليم المفتوح (open education) أو التعلم المفتوح (open learning)، و يستخدم هذا المفهوم في أوروبا و بعض الدول الأخرى كأسلوب أولي للتعليم العالي المتميز جدا حيث يرتبط غالبا بالتعليم عن بعد من خلال استخدام الحروف الأولى ODL التي تعني التعلم المفتوح عن بعد open and distance) (learning، الفكرة تكمن في أن التعليم عن بعد يمكن أن يفتح أو يوفر قناة اتصال للتعلم و يوفر استقلالا ذاتيا أفضل للدارس.[1]

و من هذه المصطلحات أيضا نذكر التعليم الموزع (distribueted learning)، التعليم المرتكز على المصادر (resource Based Learning)، و التعليم المرن (flexible Learning)،

[1] . كيرسلي، جريح، التعليم عن بعد= distance learning، تر. د. أحمد المغربي،[د.م.]: الدار الأكاديمية للعلوم، 2009، ص 15.

و غيرها من المصطلحات، و قد أشارت إحدى الدراسات أن عدد المصطلحات التي عرفها مجال التعليم عن بعد و التي ترتبط به جزئيا أو كليا تصل إلى ما يقرب من العشرين مصطلحا.[1]

و من أجل تحديد مفهوم التعليم عن بعد لابد من الإشارة إلى الجهود المبذولة من قبل التربويين المتخصصين و الهيئات التربوية أو ذات الاهتمام بالتربية و التعليم، فقد عرفه (Keegan) عن (أحمد مشعل) بأنه: "عبارة عن طريقة من طرق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلا عن السلوك التعلمي، و يتضمن تلك الوسائل التي يتم فيها الاتصال بين المعلم و المتعلم عبر أجهزة و أدوات الطباعة و الأجهزة الميكانيكية و الالكترونية و غيرها من الأجهزة الأخرى".[2]

تعريف (المنصوري) : فيعرفه بأنه " كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر و مستمر من قبل المعلم من خلال تواجده الفيزيائي مع المتعلمين في حجرة الدراسة، و هو يشمل كافة الوسائل التي يتعلم من خلالها بما في ذلك الكلمة المطبوعة و الأجهزة الأخرى المختلفة".[3]

تعريف (jonessen) : يعرفه بأنه "نظام تعليمي يتحكم فيه الطالب في طريقة التعليم أكثر من المعلم، و هو الاتصال غير المتلازم بين الطالب و المعلم، ويصل بينهما وسائل مطبوعة و بعض الوسائل التكنولوجية".[4]

تعريف أوتو بيترز : " هو طريقة لنشر المعرفة و اكتساب المهارات و الاتجاهات ذات المغزى، و ذلك بتكثيف العمل في تنظيم مشتملات التعليم عن بعد إداريا و فنيا بواسطة الوسائل التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم و هي بالتالي تمكن الدارسين في أماكن تواجدهم من تحصيل المعرفة".

و يتضمن تعريف بيترز عناصر أساسية في التعليم عن بعد و هي :

- ✓ إن التعليم عن بعد صورة جديدة من صور التعليم التقليدي.

[1] . حجي، أحمد اسماعيل، التعليم الجامعي المفتوح: مدخل إلى دراسة علم الراشدين المقارن، القاهرة: النهضة العربية، 1993، ص 26.

[2] . الزامل، منصور بن عبد الله، الجامعات الحكومية في الوطن العربي بين مطرقة الأنترنت وسندان التعليم عن بعد، مجلة المعلوماتية، العدد 09، جانفي2005 ، ص29 .

[3] . مشعل، أحمد، التعليم الجامعي المفتوح ودوره في تعليم الكبار، مجلة تعليم الجماهير، العدد 51، ديسمبر 2004، ص 141.

[4] - Marcel, Le BRUN, Des technologies pour enseigner et apprendre, 2eme ed, Bruxelle : Edition de BOECK, 2002, p 62 .

- ✓ إن التعليم عن بعد شكل معهدي للتعلم أو الدراسة الفردية.
- ✓ أن التعليم عن بعد هو تعليم يعتمد بالدرجة الأولى على مساعدات التدريس (الوسائط المتعددة).
- ✓ أن التعليم عن بعد يعد شكلا جديد من أشكال التدريس بالمراسلة، و لكن مع وجود عملية تغذية راجعة (Feed back) تعزز من عملية التعلم.
- ✓ كون التعليم عن بعد طبيعة خاصة من تعليم الجماهير (Mass education) .
- ✓ التعليم عن بعد لكي يقوم بوظيفته على الوجه الأكمل، لابد أن يتوافر له تنظيمات إدارية مثل التي تستخدم في الصناعة حتى يمكن إنتاج و توزيع المادة التعليمية بشكل فعال.[1]

تعريف الدكتور علي عثمان : و يعرف التعليم عن بعد بأنه " محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفرد حيث يعمل أو يقيم"، و هو بصفة خاصة يوجه للفئات التي لديها رغبة في التعليم والقدرة عليه و لكنها لا تستطيع الحضور إلى المدرسة التعليمية لسبب أو لآخر.[2]

هذا فيما يخص بعض التربويين المختصين، أما فيما يتعلق بالهيئات المهتمة بالتربية و التعليم فنجد:

أ . **منظمة اليونسكو** : حيث تتبنى تعبير "التعليم المفتوح و التعليم عن بعد" (open and distance learning) للإشارة إلى التعلم الذي يكون فيه المتعلم بعيدا مكانيا عن مكان تعلمه، و تشير اليونسكو إلى أن المقصود بالتعلم عن بعد أنه " عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان و الزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين و المتعلمين تتم من خلال وسط معين، سواء كان إلكترونيا أو مطبوعا."

ب . الجمعية الأمريكية للتعلم عن بعد –(united states distance learning assiciation USDLA): فتعرفه على أنه " عمليات إكتساب المعارف و المهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم و المعلومات، متضمنا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا و أشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد".[1]

[1] ـ بكر، عبد الجواد، قراءات في التعليم عن بعد، القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2000، ص ص 14 – 17.

[2] . زيتون، كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات، القاهرة: عالم الكتب، 2002، ص 385.

تعريف القانون الفرنسي Loi 71-556 de juillet 1971 : لقد وضعت الحكومة الفرنسية قانونا لتنظيم عملية التعليم عن بعد في المقاطعات، و عرف التعليم عن بعد بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة، و إنما يمكنه التواجد فقط في بعض الأوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعليم، أو القيام بواجبات مختارة".[2]

[1] . قرزيز، محمود، الجامعة الافتراضية و موقع التكوين الالكتروني بالجامعة الجزائرية، محاضرات الأسبوع العلمي الوطني الرابع للجامعات 16- 21 أفريل 2005 ، التكوين تحدي القران الواحد و العشرين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ص 135.

[2] . بكر، عبد الجواد، المرجع السابق، ص 27.

2.1.2 تطور مراحل التعليم عن بعد :

لقد مر التعليم عن بعد بعدة مراحل كان لكل منها أثره في إحراز تقدم مستمر له، و تتمثل مراحله فيما يلي:

1 . بدأت الخطوات الأولى للتعلم عن بعد في عام 1856م في ألمانيا قام بها **شارل توسان** وهو فرنسي كان يقوم بتدريس اللغة الفرنسية في برلين، وكان **(وجوستاف لانجنشدات)** أحد أعضاء جمعية اللغات الحديثة في برلين إذ فكرا في تأسيس مدرسة للتعلم عن بعد أو كما يسميه البعض التعلم من بعد هي مدرسة "اللغات بالمراسلة."

2 . بعدها أخذت الولايات المتحدة بتأسيس مناهج التعليم بالمراسلة في جامعة (إلينوي الحكومية) عام 1874 م وبهذه الخطوة انتشر التعلم عن بعد في أنحاء العالم كافة وكان للدول العربية دور كبير في ذلك إذ أسست "جامعة القدس المفتوحة" كنموذج يحتذي به في هذا المجال.

3 . منحت أولي تراخيص "الراديو التعليمي" في العشرينيات الأولي من القرن الحالي في الولايات المتحدة الأمريكية.

4 . بدأ البث التلفزيوني التعليمي في عام 1950.

5 . في عام 1971 وفي بريطانيا بالتحديد أنشئت أولى وربما أهم الجامعات المفتوحة.

6 . في منتصف الثمانينيات و في الولايات المتحدة الأمريكية بدأ استخدام شبكات الحواسيب في التعلم عن بعد عندما سمحت مؤسسة العلم القومية للجامعات الأمريكية فرصة استخدام شبكة الإنترنت.

7 . ثم بعدها أي في التسعينيات، بدأت خطوة انتشار استخدام الوسائط الحاسوبية في التعليم قبل الجامعي، وفي أماكن العمل وفي البيوت.

وذكر د. عبد الله الموسى و أ. أحمد المبارك في كتابهما التعليم الالكتروني أن بداية الإعلان عن هذا النوع من التعليم كانت في عام 1963م في المملكة المتحدة بمسمى "**جامعة الهواء**" ثم سميت الجامعة المفتوحة فيما بعد، معتبرين الإذاعة والتلفزيون عنصران أساسيان في عملية التعليم إضافة

إلى المراسلات.[1]

و مر التعليم عن بعد بمراحل متعددة، حيث لا يوجد هنالك حد فاصل بينها، ويمكن لنا عرض هذه المراحل كالتالي :

1- مرحلة مراكز التعلم الليلية.

2- مرحلة التعلم من خلال المراسلة البريدية، حيث يتم إرسال المواد التعليمية من قبل جهة تعليمية معينة أو من المعلم إلى المتعلم دون حدوث تفاعل بينهما.

3- مرحلة التعلم من خلال المذياع أو الوسائل المسموعة.

4- مرحلة التعلم من خلال التلفاز أو الفيديو كوسائط تعليمية أكثر تطورا وحداثة من المذياع، حيث يتمتعان بتوفر عناصر الصوت والصورة والحركة في نقل المعلومات.

5- مرحلة "التعلم من بعد " من خلال المذياع التفاعلي والتلفزيون التفاعلي، وهي تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة.

6- مرحلة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات والتي أصبحت في الوقت الحالي أبرز التقنيات التي يرتكز عليها نظام " التعليم عن بعد". [2]

[1] . المزروع، أيمن إبراهيم، تاريخ التعليم عن بعد، زيارة يوم : 2016/02/24، على الساعة: 11.00، [على الخط] متاح على الرابط التالي : http://aimanalmazrou.blogspot.com/2009/10/blog-post_12.html

[2] تاريخ التعليم الالكتروني= the history of e-learning، تاريخ الزيارة : 2016/02/20، على الساعة 14:30، [على الخط]، متاح على الرابط التالي : https://helearning.wordpress.com/the-history-of-distance-learning

3.1.2 مبررات وجود التعليم عن بعد :

من بين المبررات التي أدت أو لعبت دورا هاما في التشجيع على اعتماد نظام التعليم عن بعد ما يلي:

- **المبررات الجغرافية:**

بعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التربوية، و وجود مناطق معزولة جغرافياً وعدم وجود الطرق والمواصلات إضافة إلى قلة عدد السكان في بعض المناط وجودهم في مناطق نائية.

- **المبررات الاجتماعية والثقافية:**

مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية و تعليم المرأة في الدولة النامية و كذلك المحافظة على القيم الاجتماعية و استيعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية كالإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضارية و المعلوماتية و أيضا الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية واستيعاب العاملين في المؤسسات العامة و الخاصة.

- **المبررات الاقتصادية:**

تقديم الخدمة التعليمية للمحرومين و ازدياد حلقة التعليم النظامي، و أيضا توفير الوقت والجهد و الجمع بين التعليم و الإنتاج و ذلك بتعليم أعداد كبيرة بتكلفة قليلة لتوفير كوادر بشرية للتنمية الاقتصادية.

- **المبررات النفسية:**

مراعاة الفروق الفردية و كذا إعادة الثقة للمتعلمين الكبار و تلبية حاجات نفسية للدارسين وذلك بزيادة الدافعية للتعلم و مراعاة قدرات ورغبات الدارسين، و إزالة الحاجز النفسي بين المتعلم و رغبته في التعلم لتلبية طموحات جميع الأفراد، و تنمية مشاعر الفرد في قدرته على الانجاز والإسهام.[1]

[1] . عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص ص 77-79.

4.1.2 وسائط التعليم الالكتروني عن بعد :

أدى الانفجار التكنولوجي إلى بروز ابتكارات و أجهزة و أدوات حديثة، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، حيث استخدم معظمها في مجال التعليم العالي خاصة التعليم عن بعد مما أدى إلى تعاظم أهميته من خلال انتشار مؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم، و من بين الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد نذكر :

1- الكتاب و المادة المطبوعة و المراسلات :

يمثل كل من الكتاب و المادة الدراسية المطبوعة و المراسلات وسيطا من الوسائط الهامة في التعليم عن بعد لانخفاض تكلفتها من جهة، و سرعة إرسالها إلى الدارسين من خلال البريد العادي السريع من جهة أخرى، و تسمح الكتب و المواد الدراسية المطبوعة بتحرك الدارس بين صفحاتها بيسر و سهولة، كما تتيح له إضافة له ما يترأى له في متن الكتاب أو المادة المطبوعة من حواشي أو توضيحات أو تعليقات و غيرها.

2- الإذاعة المسموعة :

الإذاعة المسموعة وسيط مساند للكتاب و المادة المطبوعة في ميدان التعليم من بعد، و تتميز بإثرائها لخيال المستمع، و هنا تلعب شخصية المتحدث دورا محوريا في تفعيل دور الإذاعة، علاوة على ذلك فإن الإذاعة وسيلة مناسبة لإيصال المحاضرات المسموعة و غيرها إلى طلاب برامج التعليم من بعد.

3- التلفاز :

وسيط من وسائط التعليم من بعد، يتميز بقدرته على جذب جمهور طلاب التعليم من بعد، وقدرته أيضا على تمثيل الأفكار و نقل الخبرات النادرة أو المتعذر نقلها بالوسائل التقليدية إلى أذهان طلاب التعليم من بعد، فضلا على أنه أداة ملائمة لنقل المحاضرات المسموعة/المرئية إلى هؤلاء الطلاب.

4- الفيديو و الفيديوكونفرنس :

يستخدم الفيديو في التعليم من بعد، حيث يمكن من خلاله تقديم المادة التعليمية مسجلة على أشرطة فيديو سابقة الإنتاج، أو تقديم دروس متلفزة و أشرطة فيديو تفاعلية مما يجعل الفيديو أكثر

فاعلية في التعليم من بعد، أما الفيديوكونفرنس فيحقق ما يحققه الفيديو العادي بالإضافة إلى أنه يعتمد على تحقيق الاتصال المزدوج بين الدارسين و المعلمين أو الخبراء و العكس.

5- الكمبيوتر:

يتيح الكمبيوتر التفاعل الحي بين المعلم و المتعلم في مجال التعليم من بعد، و يلعب الذكاء الاصطناعي دورا فيه ليصل التفاعل بين الدارسين و المعلمين أو الخبراء في مجال التعليم من بعد إلى مستوى فاعلية الحوار المباشر.[1]

6- الفيديو التفاعلي :

يجمع الفيديو التفاعلي بين حسنات كل من الفيديو و الكمبيوتر، و حيث يتم من خلاله عرض المعارف و المعلومات و الرسومات بالصوت و الصورة و الحركة.

و يعرض هذا البرنامج قدر كبير من هذه المعارف أو المعلومات أو الرسومات و غيرها ثم يتوقف ليقوم الكمبيوتر الملحق به من التقويم الذاتي للمتعلم من خلال طرح أسئلة موضوعية متنوعة، و يجيب الدارس عليها من خلال إدخال هذه الإجابات على الكمبيوتر ليعرف الخطأ والصحيح من الإجابات ثم يعاود الفيديو عرض المعارف أو المعلومات أو الرسومات و غيرها ويتوقف ليقوم الكمبيوتر بعملية التقويم و هكذا.

و بتبادل الأدوار في هذا الفيديو يحقق التفاعل و تجديد النشاط لدى المتعلم ما يجعل التعليم من بعد أكثر فعالية. [2]

7- البريد الصوتي و المؤثرات الصوتية :

أصبح البريد الصوتي شائع الاستخدام الآن، و قد تعددت أشكاله و أنواعه فتعتبر الهواتف السمعية أبسط صور البريد الصوتي، و يأتي بعد ذلك الفاكس و التليفاكس و الأنسر ماشين وغيرها، و تسمح

[1] . سعيد، اسماعيل علي، العدل التربوي و تعليم الكبار، القاهرة: عالم الكتاب، ط1، 2005، ص 224.

[2] . سعيد، محمد محمد سعيد، برامج تعليم الكبار: إعدادها وتدريسها و تقويمها، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006، ص 212.

هذه الوسائل و الأدوات للمعلم و المتعلم بتبادل الرسائل بين كل منهما كما تتيح فرصا أكثر للتعاون بين الدارسين بنظام التعليم عن بعد،[1] و يضاف إلى هذه الوسائل و الأدوات أجهزة المحمول.

8- البريد الإلكتروني :

تزايد الاهتمام بالبريد الالكتروني على المستوى العالمي و المستويات الإقليمية و القومية ويرجع هذا التزايد إلى السرعة الفائقة التي يتمتع بها هذا البريد في إجراء الاتصالات بين البشر من جهة أو بين المؤسسات و بعضها من جهة أخرى أو بين الأفراد و المؤسسات من جهة ثالثة.

و ترجع أهمية البريد الإلكتروني إلى سرعة تبادل الرسائل بين الأفراد أو الدول أو الأشخاص القومية بل و سرعة الرد عليها، و قد دخل البريد الإلكتروني في مجال التعليم عامة و التعليم العالي على وجه الخصوص، و انتشر استخدامه في أنماط و نماذج التعليم عن بعد، فساعد على التغلب على صعوبات الاتصال بين الدارسين و المعلمين و قلص المسافات الجغرافية، فجعل أنماط التعليم عن بعد و نماذجه أكثر فعالية.

9- الانترانت و الانترنت :

هيأت شبكات المعلومات القومية، الانترانت، و شبكات المعلومات الدولية، الانترنت، فرص اتصال فائقة السرعة بين البشر و بين الدول و بتكلفة زهيدة جدا، و تزود هذه الشبكات الدارسين بنظام التعليم من بعد بقدر هائل من المعارف و المعلومات و البيانات و الإرشادات من مصادر بعيدة جدا قد تصل إلى آلاف الكيلومترات، و من هذه المصادر في التعليم من بعد : المعلمين و الخبراء و المستشارين الأكاديميين.

و نظرا لهذه الميزات التي تتمتع بها الانترانت و الانترنت ذاع استخدامها في التعليم عن بعد نظرا لما تتمتع به هذه الشبكات من سرعة هائلة في الاتصال و انخفاض تكلفته إذا قورن بوسائل الاتصال الأخرى.

[1] . سعيد، محمد محمد سعيد، المرجع نفسه، ص 213.

10- الأقمار الصناعية :

تستخدم الأقمار الاصطناعية في بث البرامج عن طريق وصلها بشبكة اتصالات حاسوبية ثنائية الاتجاه و دمجها بقنوات سمعية و بصرية، لتقديم طريقة تدريس أكثر فعالية، و أكثر حيوية لجعل المتعلمين خارج المؤسسة التعليمية من بعد يشعون بقربهم من الأستاذ المحاضر و ليس بمعزل عنه في مواقعهم البعيدة.

إن الغرض من ذلك هو تمكين المتعلمين في أماكن متفرقة و بعيدة داخل القطر أو في مناطق متفرقة في العالم الخارجي، من مشاهدة المحاضر في الوقت نفسه الذي يلقي محاضرته تماما كالمتعلمين الجالسين على مقاعدهم أمامه يستمعون إليه و يناقشونه، و بهذه الطريقة يتوحد التدريس في جميع المناطق، و يشترط في عملية التدريس بهذه الوسيلة التكنولوجية توفر البنية التحتية، وذلك بتجهيز المراكز الدراسية بأجهزة استقبال و بث خاصة.[1]

[1] . مدني، محمد عطا، التعلم من بعد أهدافه و أسسه و تطبيقاته العلمية، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2007، ص 136.

5.1.2 أنماط التعليم عن بعد و أدواته :

1.5.1.2 أنماط التعليم عن بعد :

تعتبر الصلة بين نظم التعليم عموما و التعليم العالي خصوصا و كل من تكنولوجيا الاتصال و التعليم جد وثيقة و من خلال هذه العلاقة برزت عدة أنماط للتعليم عن بعد نوجزها فيما يلي :

أ- **التعليم المفتوح في ميدان التعليم العالي :**

يسعى هذا التعليم إلى توفير الفرص التعليمية بعيدا عن الشروط النمطية التقليدية التي يتسم بها التعليم النظامي لمقابلة حاجات تربوية أساسا فردية أو اجتماعية لأولئك الذين حرموا من التعليم النظامي أو يريدون المزيد من التعليم،[1] فضلا عن ذلك فالتعليم المفتوح يعتمد بالدرجة الأولى على استغلال تقنيات الاتصال الحديثة للوصول إلى طلاب هذا التعليم حيث هم خاصة الذين فاتتهم فرص التعليم النظامي.[2]

و تجسد الجامعة المفتوحة فكرة التعليم المستمر الناجح، كما أنها تمثل سبيلا من سبل تحقيق ديمقراطية التعليم العالي، و الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة البريطانية تعتبر أكبر مؤسسة للتعليم المفتوح عرفها العالم المعاصر منذ إنشائها عام 1969، و قد اعتمدت هذه الجامعة منذ إنشائها على وسائط تعليمية حديثة نسبيا مثل الإذاعة و التلفزيون. [3]

و الآن تعتمد على وسائط حديثة جدا كالأقمار الصناعية و الفيديو التفاعلي و الفيديوكونفرنس و غيرها، و توالى بعد ذلك إنشاء الجامعات المفتوحة مثل : جامعة أفيال في باكستان التي تأسست عام 1975، و جامعة أتياكا في كندا التي تأسست عام 1975، و التعليم المفتوح في جامعة القاهرة الذي بدأ في العقد الأخير من القرن العشرين.

---

[1] . شكري، عباس حلمي؛ محمد جمال نوير، تعليم الكبار: دراسات في التعليم غير النظامي في إطار نظام متكامل للتعليم المستمر، القاهرة : مكتبة وهبة، 1998، ص 28.

[2] . سعيد، إسماعيل علي، تعليمنا بين الأمس و الغد، ط1، القاهرة: عالم الكتاب، 2004، ص 242.

[3] . يوسف، خليل يوسف، التعليم المستمر: مفهومه و أنماطه، صحيفة التربية، السنة (24)، العدد الثاني، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، 1991، ص 28.

ب- التعليم العالي بالمراسلة :

يمثل التعليم العالي بالمراسلة جذور التعليم من بعد، و هو تعليم يقوم أساس تحمل مؤسسة تعليمية أو معهد أو هيئة أو شخص مسؤولية تقديم خدمات تعليمية بطريقة منظمة و مستمرة وتوصيل هذه الخدمات إلى الدارسين.[1]

و في هذا التعليم لا يتلقى الدارس برنامج أو المقررات الدراسية بطريقة مباشرة، و لكن يتلقاها عن طريق المراسلة بالبريد مثلا.

و تطور التعليم بالمراسلة الآن و اعتمد على وسائل اتصال فائقة السرعة مثل الإذاعة والتلفاز و الانترنت و غيرها إلى جانب اعتماده أيضا على وسائل المراسلة التقليدية، و يسهم التعليم العالي بالمراسلة في التغلب على كثير من المشكلات التي تواجه التعليم العالي النمطي مثل نقص المنشآت الجامعية و العجز في أعضاء هيئة التدريس.

ج- التعليم العالي المتناوب مع العمل :

يسعى هذا النمط من التعليم إلى توفير فرص تعليمية بديلة يزود الدارس خلالها بالمعرفة والعلم خلال سنوات العمل، و في هذا النمط يتمكن الدارس من ممارسة عمله العادي و بشكل طبيعي مع الالتحاق ببرنامج دراسي يستكمل من خلاله ما سبق أن درسه و حصله من علم.

و بنهاية هذا البرنامج الدراسي يحصل الدارس على شهادة دراسية مماثلة للشهادات الدراسية القائمة و معادلة لها في نظام التعليم النمطي، و يحقق هذا النمط من التعليم تكافؤ الفرص، كما يحقق أيضا فكرة التربية المستدامة دون النظر إلى المرحلة السنية.[2]

د- جامعات الهواء :

يطلق على هذه الجامعات أحيانا مصطلح "جامعات بلا جدران".

و تقدم هذه الجامعات برامج تعليمية للطلاب الملتحقين بها تبثها عبر شاشات التلفاز أو الإرسال الإذاعي أو الأقمار الصناعية، و تقوم هذه الجامعات على أساس الاتصال عبر الشاشة

[1] . دينيه، التعليم بالمراسلة، تر. أحمد محمد سليمان و زميله، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1977، ص 5.

[2] . يوسف، خليل يوسف، المرجع السابق، ص ص 33- 34.

بين طلاب هذه الجامعات و القائمين على إعداد و عرض برامجها الجامعية، و قد ساعد التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات على انتشار هذه الجامعات في مختلف أرجاء العالم، كما أدى تعاظم فاعليتها.[1]

و هذه الجامعات تلعب دورا هاما في مواجهة الطلب الاجتماعي المتزايد للالتحاق بهذا التعليم، و طلاب جامعات الهواء لا يحتاجون إلى التفرغ للدراسة، و يذهبون إلى هذه الجامعات عند أداء الامتحانات، و مع تقدم تكنولوجيا الاتصال يمكن أن يؤدي طلاب هذه الجامعات الامتحانات في منازلهم عبر أجهزة الكمبيوتر أو شبكات الانترنت.[2]

هـ- التعليم الموازي (التعليم التعويضي) :

يطلق على هذا النمط أحيانا مصطلح "التعليم المتواصل"، و هو نمط من أنماط التعليم العالي شبع النظامي و لكنه يقع تحت مظلة التعليم غير النظامي، و يتم هذا النمط بتقديم فرص تعليمية لمن فاتهم قطار التعليم أو يريدون استكمال التعليم العالي، و يتواجد التعليم الموازي جنبا إلى جنب و على خط متصل مع التعليم النظامي دون أن يكون جزءا منه أو خاضعا له و قد لا يتطلب هذا النمط من المتقدمين للالتحاق به مستوى تعليمي معين أو شهادات دراسية معينة.[3]

و يمثل هذا النمط من التعليم كليات المجتمع في انجلترا و ويلز،[4] و يمثلها كذالك في مصر الانتساب العادي و الانتساب الموجه، و برامج الخدمة العامة التي تقدمها الجامعة الأمريكية في مصر أيضا، و لا يحتاج الدارس في التعليم الموازي إلى التفرغ، و لكن ليس هناك ما يمنع من حضور الطلاب بعض اللقاءات التي يعقدها أعضاء هيئة التدريس.

و قد انتشر هذا التعليم في دول كثيرة بسبب اعتمادها في تقديم برامجه على وسائط اتصال فائقة السرعة مثل البريد الالكتروني و الانترنت و غيرها.

---

[1] . منير مرسي، محمد، التعليم العالي المعاصر: قضاياه و اتجاهاته، القاهرة: دار النهضة العربية، 1977، ص 56.

[2] . عبد المطلب، أحمد محمود محمد، بحوث و دراسات في التربية، ج1، سوهاج: دار محسن للطباعة، 2006، ص 176.

[3] . شكري، عباس حلمي ؛ محمد، جمال نوير، المرجع السابق، ص ص30-31.

[4] . يوسف، خليل يوسف، المرجع السابق، ص ص 23-24.

و- الجامعات المسائية :

هذه الجامعات تعتبر نمطا من أنماط التعليم العالي الذي يعتمد على التعليم من بعد من خلال بث برامجه عبر الإذاعة و التلفاز و البريد الالكتروني و الانترنت.

و قد أنشئت هذه الجامعات، على وجه التقريب، في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين، و قد نمت هذه الجامعات نموا سريعا في السنوات الأخيرة من هذا القرن، و تختلف دوافع التحاق الطلاب بهذه الجامعات فمنهم من يلتحق بها رغبة في الحصول على شهادة و منهم من يلتحق بها ليرقى بنشاطه و مهاراته و حذقه في الشؤون المدنية... و كذا.[1]

و يساعد الالتحاق بهذه الجامعات في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم هذا من جهة، و من جهة أخرى تحول دون إضفاء الميزة و الصفة الطبقية في التعليم العالي، و تتيح هذه الجامعات فرصا للتعليم العالي للبنين و البنات و الرجال و النساء على حد سواء.[2]

و مما يؤخذ على هذه الجامعات أن بعض طلابها لا يلتزم بحضور اللقاءات و المحاضرات المسائية التي تقدمها، كما أن بعضا آخر تحول ظروفهم الأسرية و الاجتماعية و المهنية دون حضور هذه اللقاءات و تلك المحاضرات الأمر الذي يؤدي إلى هبوط مستوى بعض الخريجين مما يقدح في جودة الجامعات المسائية.

2.5.1.2 أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد :

يمكن تصنيف أدوات التعليم الالكتروني عن بعد إلى نوعين، هما أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن و أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن، وفيما يلي حصر لكل منه:

أ- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر (In Real time) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

[1] . مكماهون، أرنست، الجامعات الليلية في أمريكا، تر محمد عبد الفتاح المنياوي، القاهرة: النهضة المصرية، (د.ت)، ص 13.

[2] . عبد المطلب، أحمد محمود محمد، تكافؤ الفرص في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة أسيوط، رسالة دكتوراه، أسيوط، كلية التربية، 1982، ص 183.

1 . **المحادثة** : (**Chat**) وهي إمكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الانترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة.

2 . **المؤتمرات الصوتية** : (**Audio Conferences**) وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الانترنت و تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.

3 . **مؤتمرات الفيديو** : (**Video Conferences**) : وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

4 . **اللوح الأبيض** : (**White Board**) : وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالصبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص أخر.[1]

5 . **برامج القمر الصناعي** : (**satellite Programs**) : وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

[1]– جامعة أم القرى، أدوات التعليم الالكتروني، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/17، على الساعة 18:30، [على الخط] متاح على الرابط التالي: http://uqu.edu.sa/paga/ar/17735

ب- أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن:

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

1 . البريد الالكتروني (E-mail) : وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الانترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداماً ويرجع ذلك إلى سهولته.

2 . القوائم البريدية (Mailing list) : وهي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.

3 . مجموعات النقاش (Discussion Groups) : وهي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الانترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

5 . الفيديو التفاعلي (Interactive video) : وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم و تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو.

6 . الأقراص المدمجة (CD) : وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت أو لعرض عدد من

آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة).[1]

[1] . أدوات التعليم الإلكتروني، نفس الموقع الإلكتروني السابق.

6.1.2 فوائد و أهداف التعليم الإلكتروني عن بعد :

1.6.1.2 الفائدة من التعليم عن بعد :

هناك العديد من الفوائد التي يتميز بها التعليم عن بعد، نذكر من بينها :

1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم و بين الطلبة و المؤسسات التعليمية عن طريق البريد الالكتروني و غرف الحوار .
2. المساهمة في وجهات النظر المختلفة من خلال المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش و غرف الحوار و التي تتيح الفرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة، مما يساعد على تكوين أساس متين عند المتعلمين.
3. الإحساس بالمساواة حيث أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة لإدلاء برأيه في أي وقت و دون حرج خلاف قاعات الدرس التقليدي، و هي مفيدة للطلبة الخجولين و الذين يشعرون بالخوف و القلق.
4. سهولة الوصول إلى المعلم و في أسرع وقت و ذلك خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الإلكتروني.
5. إمكانية تحوير طريقة التدريس، فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة المرئية و البعض تناسبهم الطريقة المسموعة أو المقروءة و البعض تناسبه الطريقة العلمية.
6. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي حيث أن التقنية وفرت طرقا للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان و زمان معين.
7. تخفيض تكاليف التعلم و التدريب.[1]

[1] . رمزي، أحمد عبد الحي، نحو مجتمع إلكتروني، القاهرة: زهرة الشرق، 2006، ص ص 84 – 86.

2.6.1.2 أهداف التعليم عن بعد :

تتعدد و تتنوع أهداف التعليم عن بعد، و نوجز بعضها في النقاط التالية :

1. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم بصفة عامة و التعليم العالي على وجه الخصوص، و ذلك من خلال تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.

2. مراعاة ظروف الدارسين حيث أنه تعليم جماهيري يحاول توفير فرص التعليم لجميع فئات و شرائح المجتمع.
3. مواكبة التطورات العلمية و المعرفية من خلال التوظيف الفعال لتكنولوجيا الاتصالات من جهة و تكنولوجيا التعليم من جهة أخرى، فضلا عن ذلك الإسهام في محو الأمية و تعليم الكبار.

4. المشاركة في إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية.
5. تنشيط البحث العلمي و تحقيق التعاون الدولي.[1]
6. زيادة إمكانية الاتصال و ذلك بين الطلبة فيما بينهم، و بين الطلبة و المدارس، و ذلك من خلال مجالس النقاش و غرف الحوار.
7. سهولة الوصول إلى المدرس، و الاتصال معه في أسرع وقت خارج أوقات الدراسة، باستخدام بعض أدواته مثل البريد الإلكتروني و ساحات الحوار على الشبكة العالمية.
8. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية، حتى يتواكب مع التطورات العلمية و التكنولوجية المستمرة و المتلاحقة.[2]

[1] . الحيلة، محمد محمود، التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2001، ص 548.

[2] . عليان، ربحي مصطفى، البيئة الالكترونية، ط1، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2012، ص ص 314 – 315.

7.1.2 مميزات و عيوب التعليم عن بعد

1.7.1.2 مميزات التعليم عن بعد :

من بين مميزات التعليم عن بعد نذكر ما يلي :

- **الاستغلال الجغرافي:**

لا يحتاج الطالب و الأستاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد، فالطالب يمكن أن يقرأ أو أن يستمع إلى أو حتى يشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونيا on–line عبر شبكة الإنترنت.

- **الاستغلال الوقتي:**

للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب له كي يتلقى المحاضرة، فان له الخيار أيضا في اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته، كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءا معينا منها.

- **الوسيط الحاسوبي:**

استخدام الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات يعني أيضا استغلال سرعة الكمبيوتر و إمكانياته في العملية التعليمية و هو أمر يساعد في تطوير هذه العملية.

- **توفر فرص التعليم لغير المستطيعين:**

يمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصا الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة (مثل السن أو الارتباط بعمل معين)، فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع و لا حاجة فيه لحضور نظامي إلى الجامعة في أوقات محددة وهي أمور قد لا تناسب ظروف البعض.

- **التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية:**

فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية، و لا يتطلب تواجد محاضر في كل فصل كي يعطي عددا محدودا من الطلبة محاضرة معينة، هذا يعني أن الجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة.

2.7.1.2 عيوب التعليم عن بعد:

- **الحاجة إلى التدريب :**

يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات، كذلك الطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الانترنت والبرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه.

- **الحاجة إلى بنية تكنولوجية :**

من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية Technological Infrastructure عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد، وهي ليست متوفرة لدى كل الجامعات أو الهيئات التعليمية.

- **الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت:**

كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت، هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية Intranet .

- **الأمن:**

خلال أداء الامتحانات الإلكترونية on–line quizzes لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش، كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره، هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السلبيات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبيات، من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Login Names و الـ Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول، من تلك الطرق أيضا الحصول على عنوان الـ IP المستخدم من قبل الطالب أثناء أداء الامتحان عن طريق عمل برامج خاصة تستخدم بعض إمكانيات الحاسب

الخادم Server من أجل التعرف على ذلك العنوان، إلا أن هذه الوسائل غير كافية للتغلب على كل السلبيات المتعلقة بموضوع الأمن.

❖ **التكاليف:**

هنالك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد، مثل ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد، فشراء وصيانة حاسوب خادم Server مع معدات وبرامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية، كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئا ماليا إضافيا.

وتضيف الدارسة إلى ذلك من سلبيات التعليم عن بعد :

* افتقاره أسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم.
* ينجح في تقديم المواد الإنسانية والاجتماعية فقط.
* انعدام القدرة على الكشف عن الموهوبين.[1]

[1] . الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (2010): التعليم عن بعد، موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، تاريخ الزيارة يوم 2016/03/22 على الساعة 13:45، [على الخط] متاح على الرابط التالي : http://www.abahe.co.uk/distance-learning.htm

8.1.2 التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني عن بعد :

هناك جملة من التحديات التي لا بد من أن تراعى في مجال التعليم عن بعد، و ذلك من أجل تحقيق أهداف الجانب العلمي و المعرفي نذكر من بينها:

أ- التحديات التقنية :

إن من أكثر التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة، و توفير أعداد كبيرة من الأجهزة و المعدات، إضافة إلى تحديثها، خاصة و أن تكنولوجيات الإعلام و الاتصال تشهد تطورات و تحولات متعددة و بصفة سريعة و مستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات، أما من ناحية البرمجيات فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم إلكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها و ضرورة التماثل فيما بينها، عائقا أمام اختيار البرمجة المناسبة، و من هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم و وزارة الاتصال و تكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعي فيها نختلف خصوصيات التعليم و المتعلم.

ب- البيئة التشريعية :

لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الالكتروني، لابد من تطويع القوانين و التعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة، و يجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير و تحصيل المعرفة و الأهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الالكتروني. [1]

ج- الموارد البشرية :

تشكل حركة التغيير و التوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي، و بالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام، و بالتالي لابد من سياسة التوعية و التحفيز و الحزم من أجل هذا التغيير.

[1] . عبد الحميد، محمد، منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتاب، 2006، ص 32.

د- التمويل :

إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات و أصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها و بالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل و الصيانة و التجديد و تكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، و لذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه و دعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات و توسيع الشراكة مابين قطاع الاتصالات و تكنولوجيا الإعلام و قطاع التعليم من أجل دعم و تطوير أنظمة التعلم الالكتروني. [1]

[1] . عبد العزيز، حمدي أحمد، التعليم الالكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، عمان: دار الفكر، 2008، ص 150.

9.1.2 الجزائر و تجربة التعليم الالكتروني عن بعد :

بالنسبة للتجربة الجزائرية في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني عن بعد لازالت في بدايتها و قد يرجع ذلك لغياب الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم و مدى مساهمته في رفع المستوى العلمي و التأهيلي للفرد، رغم ذلك إلا أن التجربة الجزائرية بدأت مبكرة بمحاولة تجربة مؤسسة (EEPAD) و تجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (CNEPD) أول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي، والتي لازالت قائمة، تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل، التي أنشئت موقعا افتراضيا تبث من خلاله دروسا مكملة لطلبتها في بعض التخصصات.

وهناك حاليا في المؤسسات الجامعية خلايا للتعليم عن بعد تضم خبراء بيداغوجيين، مهندسين وتقنيين استفادوا من تكوين متخصص و متنوع، في إطار مختلف مشاريع التعاون، خاصة في إطار مشرع ابن سينا (اليونسكو و اللجنة الأوربية)، و برنامج التعاون مع سويسرا كوزيليرن (coselearn) والجامعة الرقمية (AUF) التي مقرها بجامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار.
و سوف يتم تدعيم نظام التعليم الالكتروني عن طريق الشبكة الوطنية ما بين المكتبات التي هي حيز التوسيع لتشمل كل مؤسسات الوطن.

- **نظام التعليم عن بعد:**

على المدى المتوسط سيتم ضبط نظام التعليم عن بعد، يسمح بإدماج خصوصيات التعليم الالكتروني و تسهيلات التلفزيون، ضمن تصور يتعدى حتى حدود الجامعة الذي هو موضوع أصلا في صالحه، و سوف يبقى موجها أولويا للأسرة الجامعية، و لكن بمقدوره أن يكون مفيدا لجمهور واسع أكثر من المتعلمين الساعين للترقية الاجتماعية، و أرفع من مداركهم، أو ببساطة متعطشين لمزيد من المعارف(موظفين في مؤسسات ضمن التكوين المتواصل أو في رسكلة، متعلمين عصاميين، مرضى مقيمين بالمستشفيات، أشخاص داخل مراكز إعادة التأهيل... إلخ).

❖ **الشبكة الجزائرية للبحث (ARN) :**

تجدر الإشارة إلى مايلي :

– الشبكة الجزائرية للبحث Netwerk Research Algerian التي تدعم على الخصوص نظام التعليم عن بعد، شهدت تطورا متذبذبا و مشتتا، لتلبية الحاجيات الدقيقة و التي هي في الغالب مستعجلة، خاصة ما يتعلق بالدخول إلى الانترنت، إن إعادة تأهيل الشبكة الجزائرية للبحث من خلال تقويمها و تحيينها في إطار المخطط الخماسي القادم، هما الطريقتان الممكنتان.[1]

❖ **مشروع أديا :**

من خلال برنامج tempus يقوم الإتحاد الأوربي بتمويل و مرافقة سياسيات إصلاح التعليم العالي المعتمد من طرف بلدان آسيا الوسطى و أوربا الشرقية و بلدان البحر الأبيض المتوسط.[2]

و يتمثل المشروع انترنت لتطوير التعليم عن بعد بالجزائر @ide جانبا من هذا البرنامج و يصبوا إلى دعم الجامعات الجزائرية مجهودها في مجال التحديث.

إن النمط التعليمي الذي يسعى مشروع @ide إلى ترقيته يجب أن يتيح لمؤسسات التعليم و التكوين الاستجابة لثلاثة تحديات :

- مواجهة تزايد عدد التسجيلات.
- التصدي لمشكل نقص عدد الأساتذة.
- إتاحة الاستفادة من التعليم والتربية لصالح الأشخاص البعيدين عن المراكز الجامعية.

[1] – المشروع الوطني للتعليم عن بعد، تاريخ الزيارة: 2016/03/30، على الساعة 16:36، [على الخط]، متاح على الرابط التالي : http://services.mesrs.dz/e-learning/arabe/pg_nationale_arab.php

[2] . المشروع الوطني الشبكة الجزائرية للبحث (Network Research Algerian)، تاريخ الزيارة: 2016/03/30، على الساعة 17:00، [على الخط] متاح على الرابط التالي :
http:// www.mesrs.dz/e-learning/arabe/pg_nationale_arab.php

و تضمن مشروع ide@ الممول على فترة ثلاثة سنوات (2005 ـ 2008) مرحلة تحويل للكفاءات، سيساعد من خلالها الشركاء الأوربيون نظراءهم الجزائريين في امتلاك الأدوات التقنية و البيداغوجية الضرورية في سير عمل أي نظام للتعليم عن بعد.

واختيرت لهذا المشروع أرضية (ACOLAD PLATFORME) التي تعتبر القطعة المحورية في نظامide@ للتعليم عبر الإنترنت، و الأداة المفضلة في التعاون بين فاعلي المشروع.

مجمع أديا: يقوم مشروع ide@ على تقاسم المعارف بين أوربا و الجزائر فهو يشرك :

من أجل أوربا شارك فيه :

- جامعة لويس باستور، ستراسبورغ، فرنسا، جامعة مونس هينو، بلجيكا.

من أجل الجزائر الذي تشارك فيه المؤسسات التالية :

- جامعة باجي مختار، عنابة، جامعة سعد دحلب، البليدة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المدرسة العليا للتعليم التقني (ENSET)، وهران، المدرسة الوطنية العليا للقبة، الجزائر العاصمة، المدرسة الوطنية العليا، قسنطينة، مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني (CERIST)، الجزائر العاصمة، الوكالة الجزائرية الفرنكفونية (AUF) .

❖ **مشروع التعليم عن بعد (COSELEARN):**

إن برنامج التعليم عن بعد COSELEARN يعد برنامجا للتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و المؤسسة السويسرية QUALILEARNING، و يضم أيضا تسعة بلدان من الساحل والمغرب العربي.

يتمحور هذا البرنامج حول التكوين في مبادئ التعليم عن بعد، و قد انتهت المرحلة الأولى منه في سنة2007 و مكنت من تكوين أربعة و ثلاثون (34) خبيرا، و يم توظيفهم كأساتذة أو مهندسين في عدة مؤسسات جامعية جزائرية.

❖ **مشروع (FPD-CARO)**

مبادرة من جامعة بجاية و يتمثل في طرح فكرة التعليم المزدوج : التقليدي (حضوري) الافتراضي، و تنفيذ إستراتيجية إدخال التعليم الافتراضي، و هي إستراتيجية تضمنت سبعة مراحل

جاء فيها:[1]

1. تحقيق نموذج تعليم إلكتروني، يدمج تعليما تقليديا مع تعلم ذاتيا وتعليم افتراضي.
2. عملية تحسيسية و إعلامية.
3. تكوين في المجال الافتراضي.
4. إنشاء هياكل إدارية و تقنية.
5. إنتاج دروس و سيناريوهات تربوية حسب الأفكار الجديدة.
6. إدخال العمل الجماعي عن بعد في مراكز البحث.

[1] . غراف، نصر الدين، التعليم الالكتروني و مستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية، زيارة يوم 2016/04/06، [خارج الخط]، متاح على الرابط التالي : http://www.webreview.dz/IMG/pdf/ar04-rist19-2.pdf .

خاتمة الفصل الثاني :

من خلال ما تطرقنا إليه من في العناصر الخاصة بهذا الفصل نخلص في النهاية إلى أن التعليم عن بعد له عدة مفاهيم مختلفة لكنها كلها تصب في قالب واحد ألا وهو أن التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني نمط جديد و فريد أدى إلى تطوير حركة التعليم ككل و تحديث الوسائل التعليمية ما اختصر عنصري الوقت و المكان، ذلك بالرغم من مختلف التحديات التي تواجه تقدمه.

كما لم نستثني تجربة الجزائر في هذا الميدان و ذلك سعيا منها و كغيرها من الدول لخوض غمار تجربة التعليم عن بعد في مختلف مؤسساتها.

الفصل الثالث : التكنولوجيا الحديثة و استخداماتها في التعليم عن بعد

ة

3

3

3

3

3

3

3

3

3

ة

3

3

3

3

3

3

3

3

3

3

3

2

خ

تمهيد:

التكنولوجيا الحديثة هي أحد العلوم العصرية الحديثة المتطورة، التي تم اكتشافها ووضع أصولها مؤخراً، وقد دخلت في الكثير من مجالات حياتنا إن لم يكن كلها، فالتكنولوجيا دخلت في الصناعة والإنتاج والتسويق والاقتصاد والتجارة وغيرها من مختلف العلوم حتى أنها دخلت أخيراً في مجال التعليم، و من خلال هذا الفصل سنحاول التعرف عن كثب عن التكنولوجيا و كيف تم إدخاله في التعليم.

1.3 ماهية التكنولوجيا:

قبل التعمق في موضوع التكنولوجيا بصفة عامة و تكنولوجيا التعليم على وجه الخصوص، يتوجب علينا التطرق لبعض المفاهيم و التعريفات المتعلق بالتكنولوجيا و ذلك لفهم جلي و أوضح لهذا المصطلح.

1.1.3 تعريف التكنولوجيا:

أ- **لغة:** يعد لفظ "تكنولوجيا" في الكلمة اليونانية Technologie و التي هي مشتقة من كلمة "Tackne" و يعني "تقنية أو فن" و كلمة "Logie" أو "Ligos" تعني علم + دراسة، و على هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون، و يرى الأستاذ "Littre" في قاموسه الصادر سنة 1879م أن اصطلاح التكنولوجيا تعني تفسير الألفاظ الخاصة بالفنون و المهن العديدة.[1]

ب - اصطلاحا: هي مجموعة من النظم و القواعد التطبيقية و أساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث و الدراسات مبتكرة في مجال الإنتاج و الخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة و الخبرات المكتبية و التي تمثل مجموعة الرسائل و الأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية، و بالتالي فهي مركب قوامه المعدات و المعرفة الإنسانية.[2]

أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الإبداع و الخلق بالإضافة إلى الاقتباس و الاستيعاب، فالتكنولوجيا عبارة عن جميع الاختراعات و الإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي و الاجتماعي، و التي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة.[3]

و قد عرفها "سمير عبده" بأنها الأدوات و الوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية و التي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه و قدراته و تلبية تلك الحاجيات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية و مرحلته التاريخية.[4]

---

[1] . بوجمعة، سعدي نصيرة ،عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، الجزائر: دار المطبوعات الجامعية، 1992، ص18.

[2] . عبد الأمير، الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2005، ص ص14- 15.

[3] . عدي، قصور، مشكلات التنمية و معوقات التكامل الاقتصادي العربي، ط1، بيروت: دار الطباعة و النشر، 1984، ص35.

[4] . عبد الشفيع، عيسى محمد، العالم الثالث و التحدي التكنولوجي الغربي، ط1، بيروت: دار الطباعة و النشر، 1984، ص35.

و في تعريف آخر نجد أن التكنولوجيا :" هي وسيلة وليست نتيجة وهي أسلوب التفكير في كيفية استخدام المعارف والمعلومات والمهارات لإخراج نتيجة معينة أو منتج معين أي أنها استخدام المعرفة العلمية وتطبيقها وتطويعها لإنتاج شيء معين يكزن له فائدة معينة يستطيع من خلالها توفير الوقت والجهد.[1]

و جاء في المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، أن التكنولوجيا هي: " كل الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم".[2]

و من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها جهد إنساني و طريقة التفكير في استخدام المعلومات و المهارات و الخبرات و العناصر البشرية و غير البشرية المتاحة في مجال معين و تطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان و إشباع حاجاته و زيادة قدراته.

[1] . د. جودة، عبد الوهاب ، مفهوم التكنولوجيا، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/25، على الساعة 15:20، [على الخط] متاح على الرابط التالي: http://abdelwahabgouda.ahlamontada.com/t20-topic

[2] . نجار، فريد، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط1، لبنان: مكتبة ناشرون، 2003، ص 1007.

2.1.3 خصائص و مكونات التكنولوجيا:

1.2.1.3 خصائص التكنولوجيا:

- ❖ التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته.
- ❖ التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.
- ❖ التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس.
- ❖ التكنولوجيا عملية تشتمل مدخلات و عمليات و مخرجات.
- ❖ التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم و التطوير والإدارة.
- ❖ التكنولوجيا عملية ديناميكية أي أنها حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات.
- ❖ التكنولوجيا عملية نظامية تعنى بالمنظومات و مخرجاتها نظم كاملة أي أنها نظام من نظام.
- ❖ التكنولوجيا هادفة تهدف للوصول إلى حل المشكلات.
- ❖ التكنولوجيا متطورة ذاتيًا تستمر دائمًا في عمليات المراجعة و التعديل و التحسين.[1]

2.2.1.3 مكونات التكنولوجيا:

يمكن تحديد المكونات الثلاثة التالية للتكنولوجيا :

المدخلات Inputs : و تشمل جميع العناصر و المكونات اللازمة لتطوير المنتج، من : أفراد، نظريات و بحوث، أهداف، آلات، مواد و خامات، أموال، تنظيمات إدارية، أساليب عمل، تسهيلات.

العمليات Processes : و هي الطريقة المنهجية المنظمة التي تعالج بها المدخلات لتشكيل المنتج.

المخرجات Outputs : و هي المنتج النهائي في شكل نظام كامل و جاهز للاستخدام كحلول للمشكلات.[2]

[1] . مدونة عائشة ناصر، خصائص التكنولوجيا، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/20، على الساعة 10:50، [على الخط]، متاح على الرابط التالي : http://aishanasserblog.blogspot.com/2014/05/blog-post_20.htm

[2] . ملتقى شذرات، مكونات التكنولوجيا، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/20، على الساعة 13:30، [على الخط] متاح على الرابط التالي : http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=5842

3.1.3 مصادر التكنولوجيا:

أي المعرفة و المهارات العقلية و الجسمية المتاحة أثناء تنفيذ الأنشطة التكنولوجية بمعنى:

- المهارات و الطرق العلمية.
- المعرفة العلمية و النظرية و فهم الموارد و العناصر و الأدوات.
- المهارات العقلية المتاحة لتعريف الاحتياجات و تحليل المشكلات و تطوير الحلول و تقديم المخرجات.
- القدرة على الاتصال الفكري الشفهي و الجغرافي مثل استخدام التكنولوجيا المعلوماتية.
- الصفات الشخصية للتضامن و التعاون و المرونة و الإدارات المطلوبة.

و يمكن تصنيف مصادر التكنولوجيا على أساس مصادر محلية و أخرى خارجية: [1]

المصادر المحلية	المصادر الخارجية
- أجهزة البحوث و التطوير و المنشآت الصناعية و التجارية و الخدماتية. - أجهزة البحوث و التطوير بالمنظمات العامة و الهيئات و الوزارات. - مراكز للبحوث الفنية المتخصصة. - المكاتب الاستشارية و الجمعيات المتخصصة - مراكز التدريب. - النشرات و المجلات العلمية المتخصصة. - الخبراء و المواطنون من ذوي الاهتمام.	- الشركات الصناعية الكبرى و المتخصصة. - المنظمات الدولية. - المكاتب الاستشارية. - المراكز البحثية و الفنية المتخصصة. - الجامعات و المعاهد العلمية. - مراكز التدريب. - الخبراء الأجانب.

[1] . بهجت، فريد عبد الحميد، إدارة الإنتاج، القاهرة: مكتبة عين شمس، (د. ت)، ص 104.

4.1.3 أنواع التكنولوجيا:

تصنف التكنولوجيا على أساس عدة معايير نذكر منها:

1- على أساس درجة التحكم:

أ - **التكنولوجيا الأساسية:** و هي تكنولوجية مشاعة تقريباً، و تمتلكها المؤسسات الصناعية و المسلم به أن درجة التحكم فيها كثيرة جداً.

ب - تكنولوجيا التمايز: و هي عكس النوع السابق، حيث تمتلكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية، و هي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها المباشرين.

2- على أساس موضوعها:

أ - **تكنولوجيا المنتوج:** و هي التكنولوجيا المحتواة في المنتوج النهائي و المكونة له.

ب - تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: و هي تلك المستخدمة في عمليات الصنع، و عمليات التركيب و المراقبة.

ج - تكنولوجيا التسيير: و هي المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم و التنظيم، كتسيير تدفقات الموارد.

د - تكنولوجيا التصميم: و هي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة، كالتصميم بمساعدة الإعلام الآلي.

هـ - تكنولوجيا المعلومات: و هي التي تستخدم في معالجة المعلومات و المعطيات و الاتصال، تتزايد أهميتها باستمرار نظراً للدور الذي تلعبه في جزء من عمليات التسيير، الذي يعتمد على جمع و معالجة و بث المعلومات.

3- على أساس أطوار حياتها:

حيث أن التكنولوجيا تمر بعدة مراحل (الانطلاق، النمو، النضج، الزوال)، و وفقاً لذلك تنقسم إلى:

أ - تكنولوجيا وليدة.

ب - تكنولوجيا في مرحلة النمو.

ج - تكنولوجيا في مرحلة النضج.

4- على أساس محل استخدامها:

أ - **تكنولوجيا مستخدمة داخل المؤسسة:** و تكون درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة و الخبرة و بفضلها تكون المؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي فيما يخصها.

ب - تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة: و عدم توفر هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة لأسباب أو لأخرى، يجعلها ترتبط بالتبعية لمحيط الخارجي، من موردي أو مقدمي تراخيص استغلالها.

5- على أساس كثافة رأس المال:

أ - **التكنولوجيا المكثفة للعمل:** و هي تلك التي تؤدي إلى تخفيض نسبة رأس مال اللازمة لوحة من الإنتاج، مما يتطلب زيادة في عدد وحدات العمل اللازمة لإنتاج تلك الوحدة، و بفضل تطبيقها في الدول ذات الكثافة السكانية و الفقيرة في الموارد و رؤوس الأموال.

ب - التكنولوجيا المكثفة لرأس المال: و هي التي تزيد من رأس المال اللازم لإنتاج وحدة من الإنتاج مقابل تخفيض وحدة عمل، و هي تناسب في الغالب الدول التي تتوفر على رؤوس أموال كبيرة.

ج - التكنولوجية المحايدة: هي تكنولوجيا يتغير فيها معامل رأس المال و العمل بنسبة واحدة، لذلك فإنها تبقى على المعامل في أغلب الأحيان بنسبة واحدة.

6- على أساس درجة التعقيد:

أ - **التكنولوجيا ذات الدرجة العالية:** و هي التكنولوجيا شديدة التعقيد، و التي رأى كل من Yres Plasseraud و Martine Miance، أنه من الصعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق استغلالها إلا بطلب المعونة من صاحب البراءة.

ب - التكنولوجيا العادية: و هي أقل تعقيداً من سابقتها، و يمكن للفنيين و المختصين المحليين في الدول النامية استيعابها، إلا أنها تتميز أيضاً بضخامة تكاليف الاستثمار، و الصعوبات التي تصادف الدول النامية في الحصول باستغلال براءتها مع المعرفة الفنية. [1]

[1] . علوطي، لمين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، الجزائر، جامعة الجزائر، 2003 ـ 2004، ص ص 9- 10 .

5.1.3 أهداف التكنولوجيا:

* تحليل الاتجاهات و الخبرات الوطنية و الاقتصادية و الدولية في إدخال و استخدام المعلومات الجديدة و تكنولوجيا الاتصال في النظم التعليمية.

* مراجعة آخر التطورات في مجال المعلومات و تكنولوجيات الاتصال و فحص تطبيقاتها في التعليم، و قد حددت "كوثر كوجك" أهداف التكنولوجيا و تنمية التفكير كمادة دراسية في الأهداف التالية:

– تنمية التفكير الإبتكاري و تحليل المشكلات.

– ملاحظة و متابعة التغيرات التكنولوجية المتلاحقة، أثرها على المجتمع سلبيا و إيجابيا، و الجهود التي تبذل للتحكم فيها.

– التعامل مع الأجهزة و المعدات التكنولوجية أدائها مع صيانتها و تطويرها.

– إكساب بعض المهارات الأساسية في استخدام الأدوات البسيطة، مع تطبيق قواعد الأمن والسلامة في استخدامها.

– زيادة الثقة بالنفس و القدرة على المشاركة في الإنتاج.

– تنمية الوعي باستثمار المشكلات قبل ظهورها و اتخاذ الاحتياطات الواقية لتجنب آثارها.

– زيادة المشاركة الإيجابية و العمل التعاوني في فريق و التدريب على أسلوب طرح الآراء ومناقشة الآخرين و احترام الرأي الآخر، و غرس مبادئ الديمقراطية و ممارستها.

2.3 التكنولوجيا في التعليم عن بعد:

1.2.3 تعريف تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية:

1.1.2.3 تعريف تكنولوجيا التعليم:

مصطلح تكنولوجيا التعليم **Instructional Technlogy** يعنى بمفهومه الحديث على تطبيق المعرفة في الأغراض التعليمية بطريقة منظمة، و عند تقسيم الكلمة إلى جزأين نجد أن الجزء الأول منها يعني المهارة الفنية و الجزء الثاني يعني الدراسة أو التدريس و بالتالي تكون بمجملها المهارة الفنية في التدريس، و يقصد بها "التقنيات العلمية و العملية الواضحة التي يستخدمها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل، من خلال اعتماده على أهداف تربوية/ تعليمية محددة ثم تحليله لمحتويات المادة... ثم اختياره للوسيلة المناسبة و للجهاز المناسب و استخدامها الاستخدام الأمثل في الفصل، و مناقشة طلبته في الفصل و تقويمهم، كل هذه النشاطات تتفاعل في التنفيذ لتشكل في مجموعها "تقنيات التعليم" أو "تكنولوجيا التعليم".[1]

كما تعرف أيضا بأنها "أدوات أو آليات لتوصيل/ تنفيذ المعلومات و التدريس و التعلم مع فارق إيجابي كبير يلاحظ الآن هو أنها أسرع و أرخص في أدائها التربوي من الطرق القائمة".[2]

و تعرف أيضا بأنها: "تطبيق لروح الثورة العلمية و التقنية في العملية التعليمية".[3]

و تنظر منظمة تكنولوجيا التعليم الأمريكية إلى هذا المفهوم من زاويتين مختلفتين، فمن جهة فهي تنظر إلى تكنولوجيا التعليم على أنها الوسائل أو الوسائط التعليمية وليدة ثورة الاتصالات التي يمكن استخدامها للأغراض التعليمية جنبا مع جنب مع المعلم و الكتاب المقرر و السبورة، و من جهة ثانية فهي تنظر إلى هذا المفهوم على أنه طريقة منهجية منظمة لتصميم و تنفيذ و تقييم عمليتي التعليم و التدريس بأكملها في ضوء أهداف محددة.[4]

---

[1] . فلاتة، مصطفى محمد، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال و التعليم، ط3، جدة : مطابع جامعة الملك سعود، 1995، ص11.

[2] . حمدان، محمد زياد، برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية: باعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة، المجلة العربية للتربية، مج 23، ع1 ، 2003، ص ص 185 – 212.

[3] . السيد، محمد علي، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، عمان: دار الشروق، 1997، ص ص 19– 20.

[4] . السباعي، أحمد جاسم، مفهوم تكنولوجيا التعليم و الحاجة إلى نظرية في هذا المجال، مجلة المكتبة، ع1، 1995، ص 36.

تعريف الموسوعة الأمريكية 1978: تعني تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد و الآلات و يقدمها بغرض القيام بالتدريس و تعزيزه، و تقوم في الوقت الحاضر على نظامين الأول هي الأدوات التعليمية و الثاني المواد التعليمية و التي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية.

تعريف جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: إن مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد و الأساليب و الأفكار و الأدوات و التنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني و إيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها و تقويمها و إدارة جميع هذه العمليات.

تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تكنولوجيا التعليم هي"العلم الذي يبحث في النظريات و الممارسات التطبيقية المتعلقة بمصادر التعلم وعملياته من حيث تصميمها وتطويرها (إنتاج وتقويم) واستخدامها، وإدارتها وتقويمها فتكنولوجيا التعليم هو مصطلح جديد، نشأ نتيجة للفوضى في استخدام الوسائل التعليمية، ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العملية.[1]

هناك غموض حول مصطلح "تكنولوجيا التعليم"، إذ يعرفه باحثون آخرون في مجال التربية بأنه "جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية".[2]

من خلال القراءات المتتالية لهذه التعاريف نخلص إلى أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين في مجال التربية حول مفهوم تكنولوجيا التعليم، و ربما تحديد وظائفها أسهل من تحديد مفهومها، و على العموم فإن تكنولوجيا أو تقنية التعليم تقد فرصة أفضل للأستاذ لكي يؤدي واجبة التعليمي بصورة أيسر من ذي قبل، كما تسمح بأن يكون نشاطه منظما و متقنا و فعالا.

[1] . عليان، ربحي مصطفى؛ عبد الدبس، محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار صفاء، 2003 ، ص 209.

[2] . عزيز إبراهيم، مجدي، التقنيات التربوية: رؤى لتوظيف وسائط الاتصال و تكنولوجيا التعليم، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، 2002، ص 395.

2.1.2.3 تعريف الوسائل التعليمية:

هي مجموعة أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم، بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار و إيصالها.

أما الوسائل التعليمية كمفهوم يعتبر جزء من التكنولوجيا التعليمية فقد عرفت على أنها جزء من التكنولوجيا التعليمية فقد عرفت على أنها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم، فالمدرسة و المعلم و الكلمة المفوضة و الكتاب و الصورة و الشريحة و غيرها تعتبر كلها وسائل تعليمية مهمة لتوجيه و دعم فهم و استيعاب الطالب، و الوسائل التعليمية الحديثة إنما هي جزء من المنهج باعتبارها تساعد في الحصول على خبرات منوعة لتحقيق غايات و أهداف المنهج، و هي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية و إنما هي من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه لمنهج المنهج العلمي للمقررات الدراسية[1].

ومن كل ما سبق يمكن قول أن الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن استخدامها في زيادة تقبل الطالب للمادة الدراسية هي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات(وسائل) حسية تستخدم مع اللفظ أو بدونه في توصيل رسالة، فكرة أو عناصر المادة الدراسية إلى الطالب و تساعد على توصيل المعلومات إلى أذهانهم بأسلوب منظم و مشوق و أسلوب يساعد على فاعلية عملية التعليم و زيادة تقبل الطالب للمادة الدراسية.

3.1.2.3 علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم:

لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة لكل مرحلة تسميتها التي تناسب تلك المرحلة، إلى أن أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبط بطريقة النظم، و هي ما تسمى بمنحى النظم وأطلق عليها تكنولوجيا التعليم التي تم تعريفها سابقا و هذا المفهوم النظامي تكون الوسائل التعليمية عنصرا من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس و حل المشكلات، و هذا ما يحققه مفهوم تكنولوجيا التعليم، و معنى هذا أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات و الأجهزة من ذلك بحيث

[1] . سلامة، محمد عبد الحافظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عمان: دار الفكر، 1998 ، ص253 .

تأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانات البشرية الحديثة فحسب، بل تعني أشمل، و الموارد التعليمية و مستوى الدارسين و حاجاتهم والأهداف التربوية.[1]

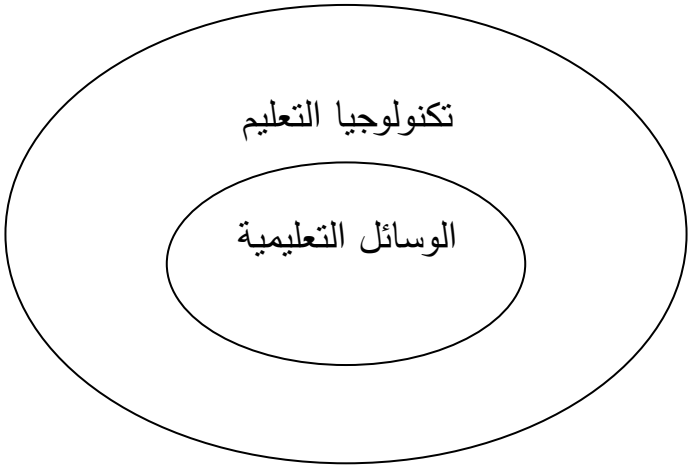

شكل (01): العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.

[1] . عبد الرازق، إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، عمان: دار المناهج، 2007، ص 12.

2.2.3 التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية:

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير الذي شمل كافة المجالات في عصرنا الحاضر، و من ضمنها المجال التربوي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات التفريعية التابعة لها و طرق و أساليب التدريس و الهدف العام من العملية التعليمية، فقد مرت الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلوله و مجالاته و تفريعاته و أهدافه، و المراحل التي مرت بها تكنولوجيا التعليم تتمثل فيما يلي :[1]

- **مرحلة التعليم البصري:**

تؤكد الدراسات التي تناولت تاريخ تطور الوسائل التعليمية إلى أن تكنولوجيا التعليم و تكنولوجيا التربية معرفة مبتكرة لثقافة بدأت ولادتها إبان الثورة الصناعية الثانية في عصر الآلية و عصر القوة الذرية، حيث ترتبط تكنولوجيا التعليم هذا التطور و يمكن الاعتقاد بأنها بدأت في أوائل العشرينيات، و يقصد بالتعليم البصري، أي صورة أو نموذج، أو أداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلم بهدف:

- تقديم و بناء و إثراء و إيضاح مفاهيم مجردة.
- تطوير مواقف و اتجاهات مرغوبة.
- إثارة و إحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم.

اعتمدت هذه الحركة مفهوم استخدام المواد البصرية لجعل المفاهيم المتعلمة المجردة مفاهيم محسوسة، كما أبرزت هذه الحركة مفهوم تقديم فكرة تضيف أنواع الوسائل البصرية بدلا من وضعها في قائمة، بالإضافة إلى تأكيد الحاجة إلى إدخال المواد البصرية بالمنهج بدلا من استخدامها على انفراد.

- **مرحلة التعليم السمعي-البصري(من التعليم البصري إلى التعليم السمعي البصري):**

يقصد باصطلاح التعليم السمعي البصري استخدام أنواع مختلفة و شاملة من الأدوات من قبل المعلمين بغرض نقل أفكارهم و خبراتهم عن طريق حاستي السمع و البصر، باعتبار أن التعليم السمعي و البصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة في العملية التعليمية في حين تركز

[1] . السعود، محمد خالد، تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها، عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009 ، ص 24.

الأشكال الأخرى للتعليم على الخبرات اللفظية أو الرمزية، لذا يتوجب النظر إلى التعليم السمعي البصري كطريقة تعليم حديثة، لأن المواد السمعية البصرية تكون ذات قيمة فقط عند استخدامها كجزء متكامل و متداخل من العملية التعليمية التعلمية.

- **مرحلة الاتصالات:**

ـ من التعليم السمعي البصري إلى الاتصالات: اهتمت هذه المرحلة بالوسائل التعليمية على اعتبار أنها وسائل لتحقيق الاتصال، حيث تم التركيز على جوهر العملية التربوية لتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال، التي تشتمل أساسا على المرسل، المستقبل، الرسالة، و قناة الاتصال، كذلك انصب الاهتمام على عملية الاتصال و طورت نماذج خاصة بالاتصال، و أصبحت الوسائل التعليمية جزءا متمما لهذه العملية.

- **مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري إلى مفاهيم مبكرة للنظم:**

و في هذه المرحلة تم الاتجاه نحو نظم المعلومات الحديثة و تكنولوجيا التعليم كمنهج نظامي حديث يعتمد على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الاتصالات الفائقة السرعة، و لقد ساعد مفهوم الأنظمة المبكرة لتكنولوجيا التعليم في تقديم عدة مفاهيم جديدة و مهمة نذكر منها:

– لقد أكدت على أن الوحدة الأساسية هي أنظمة تعليمية كاملة و ليس مواد تعليمية مستقلة.

– أكدت إلى وجوب النظر إلى المواد التعليمية المستقلة لمكونات النظام التعليمي و ليس كمعنيات منفصلة للتعليم.

– لقد دلت على أن الأنظمة التعليمية لم تأت إلى الوجود دون مسببات فلا بد من تداخل جل هذه المكونات بطريقة ما لتشكيل نظام معين.

و عليه، و في نظام تعليمي يجب أن تكون المواد مصممة كمكونات لاستخدام نظامي في مواقف تعليمية محددة.

- **مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تركيب الاتصالات مع المفاهيم المبكرة للنظم:**

تؤكد هذه المرحلة أن الاتصالات السمعية البصرية هي فرع من النظرية التربوية و الممارسة التي تهتم بشكل رئيسي في تصميم واستخدام الرسائل التي تتحكم في العملية التعليمية، و هي تتضمن دراسة القوى المميزة و النسبية للرسائل و غير المصورة التي لا تمثل الأصل و يمكن استخدامها في عملية التعليم لأي هدف، و تتضمن كذلك تركيب و تنظيم الرسائل في بيئة تربوية بواسطة أفراد وأدوات. و تشتمل هذه العملية على تخطيط و إنتاج، و اختيار و إدارة و استخدام المكونات و الأنظمة، و هدفها العملي هو الاستخدام الفعال لكل طريقة و وسيلة اتصال يمكن أن تساهم في تنمية إمكانيات المتعلم الكامنة.[1]

- **مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى منحى النظم وتطوير التعليم:**

يصور التفكير الحديث لتكنولوجيا التعليم بأنها مدخل النظم لعملية التعلم و التعليم التي تتركز حول التصميم الأمثل لعملية التعليم و التعلم و تنفيذها و تقييمها، و بناء عليه فان تكنولوجيا التعليم أكثر من وسيلة أو أداة تعليمية معينة، فهي طريقة نظامية في تصميم و تنفيذ و تقييم العملية التعليمية التعلمية في ضوء أهداف محددة تعتمد أساسا على نتائج البحوث في التعلم البشري لتحقيق تعليم أكثر تفاعلية.

- **مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية ومداخل النظم إلى تكنولوجيا التعليم:**

كما تم الإشارة سابقا في مفهوم الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم بأن التكنولوجيا ليست فقط آلات أو أفراد بل هي تنظيم متكامل و معقد...، كما تم التأكيد على أن تكنولوجيا التعليم تتضمن في استخداماتها الحديثة إدارة الأفكار و الإجراءات و رؤوس الأموال و الآلات و الأفراد في العملية التعليمية كما أنها تشمل ما يلي:

- أدوات و وسائل مادية تستخدم وسائط لنقل المعلومات.
- نظام تكون فيه الأداة و الأدوات إحدى عناصره المتعددة.

[1] . عليان، ربحي مصطفى، مرجع سابق، ص 217.

– مجال من الاختيارات الوسطية.

و قد قام العالم فن (Funn) بتحديد الأسباب التي دعت إلى تغيير هذا النموذج من حيث نظرته للمجال و علاقته للمجتمع كما يلي:

- الانفجار المعرفي.
- الانفجار السكاني.
- الثورة الصناعية الثانية.
- الثورة الديمقراطية و العلمية و الصناعية و الثقافية.
- إدخال التكنولوجيا على نطاق واسع في المجتمع بشكل عام.
- الحاجة إلى تأمين عدد من العلماء لتشغيل المجتمع التكنولوجي.
- الحاجة إلى تربية عامة عن التكنولوجيا لجميع الناس.
- التوسع المحتوم للتكنولوجيا في المجتمع العام يؤدي إلى إدخالها في العملية التعليمية.

3.2.3 خصائص و مزايا تكنولوجيا التعليم:

1.3.2.3 خصائص تكنولوجيا التعليم :

إن تنوع الوسائل التكنولوجية و تكاملها فيما بينها أدى إلى توفر بيئات تعلم متنوعة، بما يتلاءم و مختلف فئات المتعلمين و خصائصهم، فقد أثبتت البحوث العلمية أن استخدام مختلف التقنيات و الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم يوفر ما نسبته 38 – 40 % من الجهد والوقت.
و من أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي:

أ – **التفاعلية:** التفاعلية في تكنولوجيا التعليم تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم، والبرنامج و يتم التفاعل بين المستخدم و العرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة، حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى و يتلقى تغذية راجعة، كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل.[1]

ب – الفردية: من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، و الوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات و استعدادات كل منهم و مستوى ذكائه و قدرته على التفكير و التذكر و استرجاع المعلومات.[2]

جـ – التنوع: توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل و الخيارات التعليمية أمام الطالب، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية و المواد التعليمية و الاختبارات و مواعيد التقدم لها، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، و تعدد أساليب التعلم.[3]

---

[1] . نادر سعيد، شمى ، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان: دار الفكر، 2008، ص 273.

[2] . المهدي، مجدي صلاح طه، التعليم الافتراضي : فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، القاهرة:دار الجامعة الجديدة، 2008، ص 38.

[3] . بوعناقة، سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة، مج 1، ع1، 2009، ص 50.

د – التكامل: إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، فالاعتماد على هذه التكنولوجيا و معرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور و الرسومات والصوت...الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم و يحقق الهدف التعليمي.

هـ – الكونية: تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنيت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم و ذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات، كما مكنت تكنولوجيات التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح و مختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة.

* ويمكن تلخيص الفرق بين خصائص التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم في النقاط التالية:

التعليم التقليدي	تكنولوجيا التعليم
1. المعلم نموذج يحتذى به.	1. المعلم مسهِّل للعملية التعليمية ومرشد.
2. الكتاب المقرر مصدر أساسي.	2. هناك مصادر ووسائل اتصال متنوعة.
3. الحقائق باعتبارها أساسًا.	3. التساؤلات باعتبارها الموجه.
4. المعلومات منظمة وجاهزة.	4. المعلومات تكتشف.
5. التركيز على النتائج.	5. التركيز على العمليات.
6. التقويم الكمي.	6. التقويم كما وكيفا.

2.3.2.3 مزايا استخدام تكنولوجيا التعليم :

من الخصائص المميزة للتعليم العصري استخدامه لأساليب و وسائل علمية حديثة كالأفلام والإذاعة و التلفزيون و معامل اللغات و الحاسوب و التعليم المبرمج في عمليات التعليم و التعلم، إذ من خلال الاستخدام الهادف لهذه الوسائل يمكن أن يوفر التعليم للطلاب مواقف و خبرات تعليمية مشوقة تدفع المتعلم إلى التعلم المثمر و تثير نشاطه و إيجابيته خلال المواقف التعليمية، فقد انتقد جان جاك روسو (1712- 1738)، خلال القرن الثامن عشر أساليب التعليم السائدة آنذاك والتي كانت تعتمد بالدرجة الأولى على الحفظ و الاستظهار و صب المعلومات في أذهان المتعلمين، و دعا إلى إقامة التعليم على المشاهدة المباشرة للأشياء و الظواهر الطبيعية كبديل لاستخدام الرموز اللفظية، و كان يقصد من ذلك أن يبدأ التعليم بعرض الأشياء لما تمثله الانطباعات الحسية من أثر في ترسيخ المعارف.[1]

أثبتت بعض الدراسات و الأبحاث أن تحصيل المعارف البشرية من خلال هذه المواد يمثل نسبة 88%، فكل ما نحتاج فعله اليوم هو أن نعلم على وقع الثورة التكنولوجية، وهو "ما يسمى بثورة التعليم الثالثة، أهم تغيير عرفه مجال التعليم منذ القرن السادس عشر".[2]

إن التكنولوجيا التعليمية ليست امتدادا مساعدا للمدرس، و إنما هي قدرة على تخزين و استرجاع مكتبات كاملة، و ما في حكمها، بسرعة و بشكل منظم و مرتب و متفاعل، بحيث يتحول نظام التعليم من الشكل الخطي إلى الشكل التفرعي المتداخل، و من الشكل التلقيني، إلى شكل مواجهة القضايا و حل مشاكل تضارب و تناثر المعلومات، الأمر الذي يضمن تخريج متخصصين مثقفين قادرين على التعامل العلمي و على إبداع الحلول في نفس الوقت.

من أهم دواعي استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم لا سيما تعليم العلوم، هو الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل الكتب الإلكترونية، و الدوريات، و قواعد البيانات، و الموسوعات، والمواقع

[1] . عبد السميع، محمد مصطفى [وآخ]، الاتصال والوسائل التعليمية: قراءات أساسية للطالب المعّلم/ محمد لطفي، صابر عبد المنعم محمد، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 10.

[2] - THOMPSON, Ann D. Educationnal Technology: A Review of the Research/ Michael R. Simonson, Constance P. Hargrave. 2 ed. LOWA: Association for Educationnal Comunications and technology. 1996. p 40.

التعليمية من جهة، و توصيل المعارف للناشئة بصيغ تربوية و نفسية و تقنية تتفق و روح العصر، الذي يتميز خاصة بانتشار تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بشكل واسع، انجر عنه ظهور مدارس تطبيقية هدفها تعليم الأفراد من أجل أن تكون لهم مكانة في المجتمع، فضلا عن تمكينهم من الخبرات و المهارات التي تساعدهم على التعلم الذاتي مدى الحياة.[1]

لا يقف دور التكنولوجيا التعليمية عند توفير المعرفة و التفاعل و الاتصال، بل هي أيضا أدوات تحليلية فعالة، فهي تستخدم في جمع المعلومات و إنتاجها و تنظيمها و تحليلها و تفسيرها وتحويلها، كل ذلك بصيغ وبيئات مختلفة لتحقيق أغراض متنوعة.

لقد وفرت تكنولوجيات الاتصالات و المعلومات الجديدة مخرجا من مأزق التعليم العالي، و ذلك عن طريق توفير التعليم لأعداد أكبر بنفقات أقل و بكفاية و جودة أفضل، عن طريق الانترنت والحرم الجامعي اللاسلكي و التربية الرحالة المتنقلة التي بدأت تنتشر هذه الأيام.

كما أتاحت تقنيات التعليم المعاصرة مثل التلفزيون و الحاسوب و الوسائل السمعية البصرية انتشار أنماط تعليمية جديدة و شيوعها مثل التعلم الذاتي، و التعلم الجماعي، وأصبح دور الأستاذ والمعلم هو دور الموجه و المرشد الذي يلجأ إليه الطالب كلما دعت الحاجة، لذلك ينبغي التأكيد على استخدام هذه التقنيات المعاصرة في التدريس بمراحل التعليم المختلفة إلى جانب التقنيات الأخرى، كما نص التقرير الختامي للمنتدى العالمي للتربية، المنعقد في دكار ما بين 26– 28 أفريل2000، [2] تحت رعاية اليونسكو، على أن استخدام التكنولوجيا يعتبر جزءا من المهارات الحياتية يجب اكتسابها من خلال مؤسسات التعليم المختلفة، سواء كانت نظامية أو غير نظامية.

❖ من بين أهم الأهداف التعليمية/التربوية التي يدعم استخدام التقنية تحقيقها، نذكر ما يلي:

* تحسين تعليم و تعلم المواد و المقررات الدراسية.
* تطوير مهارات الطالب الأساسية للنجاح في بيئات العمل الحديثة

[1] - Hollozay, ROBERT E. Educational Technology: A Critical Perspective, Syracuse: Eric, Syracuse University, 1984. p13.

[2] UNESCO. Education for all: Final report, Dakar 26-28 April 2000, p. 14.

* الاتصال باستخدام الأنواع المختلفة من الوسائط.
* جمع المعلومات وتنظيمها و تحليلها و تأليفها.
* استخلاص النتائج و الخروج بالتعميمات بناء على المعلومات التي يتم جمعها.
* الاتصال باستخدام الأنواع المختلفة من الوسائط.
* إعداد المتعلم لكي يتعلم ذاتيا.
* زيادة الدافعية نحو التعلم.
* تغيير التنظيم الاجتماعي للحصص الدراسية بحيث تكون متمركزة حول الطالب.
* تحفيز الإبداع و العمل التعاوني[1].

[1] . فريحات، عصام أحمد. تحديات دمج التقنية في المنهج. في المعلوماتية. ع 10 ، افر يل، 2005، ص ص 6 – 9 .

4.2.3 مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم :

تعود مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم وخاصة الحديث منها، إلى مشكلات حالية، و توجهات مستقبلية للتعليم، نذكر من بينها:

– وجود أعداد غفيرة راغبة في التعليم في مراحله الأساسية، و فئات أخرى راغبة في مواصلة التعليم من أجل تطوير المهنة و التدريب، بينما تبقى الأنظمة التعليمية الحالية عاجزة عن تقديم خدمة التعليم لهذه الأعداد الضخمة.

– انخفاض مستوى التعليم، و عدم قدرة المؤسسات التعليمية على الإيفاء باحتياجات المجتمع في التنمية.

– تدفق المعلومات بصورة غزيرة و تعدد مصادرها و صعوبة متابعتها من قبل المعلمين والمتعلمين.

– اعتماد أسلوب التعلم الذاتي في التعليم المستمر و حق المتعلم في تعليم نفسه بنفسه و اختيار نوع التعليم و الأساليب و الوقت و المكان الذي يريده للتعلم.

– عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة للتركيز على المناطق المكتظة بالسكان و المناطق الحضرية على حين يتعذر الحصول على الخدمات التعليمية في المناطق النائية، الريفية والصحراوية.[1]

[1] . المؤتمر الأول لوزراء التربية والمعارف العرب (طرابلس: 1998)، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي: الوثيقة الرسمية، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، إدارة برامج التربية، 2000 . ص ص 50– 51.

5.2.3 معوقات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم:

هناك جملة من العوائق التي تحد من الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية و التكنولوجيات الحديثة لتدعيم العملية التعليمية و يمكن حصر أبرز هذه العوائق في جملة من النقاط تتمثل فيما يلي:

– عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية و تجهيزاتها و إمكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية و البصرية و مختلف أجهزة التكنولوجيات الحديثة.

– المدرسون المثقفون بأعباء هائلة و مختلف برامجهم المزدحمة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق.

– النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة التي لازالت العديد من المدارس و الجامعات خاصة العربية منها غير مدعمة بها.

–هناك بعض المواد أو التخصصات تعتمد على نوع معين من الأجهزة و التكنولوجيات التعليمية مما يؤدي إلى توفير هذا النوع المحدد من الإمكانيات.

–هناك البعض من الأساتذة و المعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل و التكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية.

– عدم توفير المدرسين المدربين التدريب الملائم على استخدام الوسائل التعليمية و خاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية و البصرية.

– عدم استقرار المناهج و كثرة التغيير و التبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائط تعليمية لكثير من موضوعات المنهج.[1]

[1] . نادر سعيد، شمى، المرجع السابق، ص 51.

6.2.3 دور المتعلم في عصر تكنولوجيا التعليم :

اقتصر دور المتعلم في نظم التعليم التقليدية على الاستماع لأستاذ يصب تياراً جارفاً من المعلومات و عليه الاستقبال في هدوء و الحفظ مع الإتقان فيه، و بالتالي فإن محور العملية التعليمية هو الأستاذ نفسه، و يشكو التدريس بطريقة المحاضرة التقليدية من ضعف بيداغوجي معتبر، رغم كون هذه الطريقة في التعليم تسمح بالوصول إلى أعداد كبيرة من الطلبة، لكن كلما زاد عدد الطلبة كلما قل الاهتمام و الجهد الفردي لكل طالب، إن هذا النوع من التعليم لا يسمح بالاستمتاع و الاهتمام و التفكير أثناء المحاضرة.[1]

و أصبح للمتعلم في عصر تقنيات التعليم أدوارا و مهام تختلف كثيرا عن دوره السابق في العملية التعليمية، و تعتمد الأساليب التدريسية الحديثة على الطالب أكثر من الأستاذ، فالمتعلم أصبح محور العملية التعليمية/ التربوية، كما أن إيجابية المتعلم خلال المواقف التعليمية، يضفي شعوراً بالاستمتاع و حب الاستطلاع من أجل مزيد من التعلم، وتحدد المبادئ التالية الأدوار التي يجب على المتعلم التقيد بها أثناء التطبيقات التربوية لتقنيات التعليم.

- 1 أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعلم الذاتي.
- 2 أن يتعلم كل طالب حسب سرعته وقدراته الخاصة.
- 3 يتعلم الطالب قدراً أكبر من الخبرات والمهارات حين يقوم بتنظيم عملية التعليم.
- 4 أن تعزز كل خطوة من خطواته بشكل فوري من خلال التغذية الراجعة من خلال استخدام التعليم المبرمج.
- 5 أن يتقن المتعلم كل خطوة من خطواته إتقاناً تاماً قبل الانتقال إلى الخطوة التي تليها.
- 6 تزداد دافعية المتعلم إلى التعلم، عندما تتاح له الفرصة بأن يكون مسئولاً عن تعلمه و يعطى الثقة بنفسه و واضح أن جميع تطبيقات تقنيات التعليم تهتم بتحقيق ذلك.[2]

[1] - BOUKELIF, Aoued. Les nouvelles technologies de l'information et de la communication dans l'enseignement : convergence ou collision ? Visité le 01/04/2016.à 19 :00 h, .[off ligne] , sur le site web : www.initiatives.refer.org/_notes/session5.htm

[2]- BOUKELIF, Aoued, ibid.

خاتمة الفصل الثالث:

من خلال ما سبق من عناصر و معلومات حول التكنولوجيا و استخداماتها في التعليم عن بعد نستنتج أن التكنولوجيا تعتبر عنصرا فعالا في العملية التعليمية و ذلك من حيث أنها طورت من وسائل التعليم، و من دونها لا يكتمل مفهوم التعليم عن بعد، فإن العديد من دول العالم تسعى لدمج التكنولوجيا بشكل مكثف في مختلف نواحي الحياة خاصة بالمجال التعليمي باعتباره أساس تطور الأمم.

الفصل الرابع الدراسة الميدانية :

1.4التعريف بالمؤسسة المستقبلة.

1.1.4 نبذة عن بعد جامعة التكوين المتواصل غليزان و تخصصات التعليم عن بعد بها.

2.1.4 الهيكل التنظيمي لجامعة التكوين المتواصل غليزان.

التقنيات التي تعتمدها جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعدEAD.

3.1.4 المقاييس المقررة للتعليم عن بعد لتخصص قانون أعمال.

2.4 الأرضية التي تتيحها جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد.

3.4 التقنيات التي تعتمدها جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد EAD.

1.3.4 المنتدى .

2.3.4 تقنية البريد الإلكتروني : e-mail , La Messagerie .

3.3.4 تقنية الدردشة chat .

4.4 طريقة التقييم المعمول بها في التعليم عن بعد.

1.4.4 علامة القدرة على التعبير الكتابي (الامتحان الكتابي).

2.4.4 علامة خاصة باستغلال الأرضية.

3.4.4 نقاط خاصة بحضور التجمعات الدورية.

5.4 تحليل الاستبيانات.

6.4 تحليل الأسئلة المفتوحة.

7.4 استنتاج للجانب التطبيقي.

8.4 زيارة مجاملة.

1.4 التعريف بالمؤسسة المستقبلة :

جامعة التكوين المتواصل، هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تحت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 90-149 المؤرخ في تاريخ 1990/05/26.

جامعة التكوين المتواصل مؤسسة جامعية مكلفة بالتكوين المتواصل عن طريق دروس مسائية وبالتعليم عن بعد، الذي يمكن الأفراد الراغبين في مواصلة دراستهم و تحسين مستواهم العلمي.

تتكون جامعة التكوين المتواصل من عدة مراكز تابعة لها موزعة على 48 ولاية بلغت 56 مركز كما تستعمل الهياكل البيداغوجية للمؤسسات الجامعية، و ذلك ضمانا للمهام الموكلة إليها و ذلك وفقا لما جاء في القرار 90-266 المؤرخ في 1990/08/29 المتضمن التعاون بين جامعات التكوين المتواصل و مؤسسات التعليم العالي و هو الأمر الذي أوضحه القرار الوزاري المشترك رقم 84 المؤرخ في 28 أكتوبر 1990 المحدد للتنظيم الإداري للتكوين المتواصل.

ليس هذا فحسب بل تسهر جامعة التكوين المتواصل على تكوينات مكللة بالنجاح تتطابق مع احتياجات سوق الشغل، ضف إلى ذلك تحسين مستوى و قدرات العمال.

أ ـ التأطير البيداغوجي :

- تأطير ذو مستوى عال من الأساتذة الدائمين و المشاركين.

ب ـ مدة و نظام التدريس:

- ثلاث سنوات كاملة و ذلك محدد بستة سداسيات.
- تكوين أكاديمي و تطبيقي مع دراسة ميدانية في مؤسسة و تحضير مذكرة نهاية الدراسة.

ج ـ فرص العمل :

- يمكن للمتكونين إيجاد فرص العمل في جميع القطاعات العام و الخاص، و الإدارة العمومية.

د ـ شروط التسجيل بالمؤسسة :

التسجيل بجامعة التكوين المتواصل و التعليم عن بعد، أمر ذو أهمية كبير حيث أن المؤسسة لا تسمح لكل أفراد المجتمع الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية بالتسجيل في هذا لمركز إلا إذا

توفرت في الطالب مجموعة من الشروط التي تمكنه فعليا من الالتحاق بالجامعة، و من هذه الشروط نجد أن الطالب مطالب بنيل شهادة البكالوريا في الثانوية العادية أو عن طريق المراسلة.
كشف نقاط شهادة البكالوريا الأصلي سواء من الثانوية أو من جامعة التكوين المتواصل.

كل هذه الشروط تمكن الطالب من الالتحاق بالجامعة التي تشرف على التكوين عن بعد، ولن يقبل أي طالب لا تتوفر فيه هذه الشروط، ليس هذا فحسب بل حتى الملف يجب أن يكون كاملا عند التسجيل و لا يقبل أي ملف ناقص و الذي يجب أن يكون مكونا من الوثائق التالية:

- كشف نقاط شهادة البكالوريا الأصلي أو الخاص بجامعة التكوين المتواصل.
- شهادة الميلاد رقم 12 الأصلية.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- صور شمسية.
- تكاليف التسجيل المقدرة بـ : 3500 دينار جزائري.

للقيام بعملية التسجيل في جامعة التكوين المتواصل و في التعليم عن بعد تحديدا يجب على الطالب ملء استمارة خاصة بالرغبات التي تقدمها المؤسسة المستقبلة و استمارة التسجيل.

و بعد القيام بهذه العملية يتحصل الطالب على بطاقة خاصة به و رمز سري يسمح له بالدخول إلى الأرضية التي تعتمد عليها المؤسسة في التعليم عن بعد بالإضافة إلى قرص مضغوط يتضمن كل الدروس المقررة في برنامجه الدراسي المقرر للسنة الدراسية التي يحضر فيها، أي أن المؤسسة تسهر بشكل كبير على تحقيق أهدافها و أحلام الكثير من الأفراد الراغبين في مواصلة تعليمهم الجامعي، و ذلك يكون رسميا بعد أن تصل قوائمهم إلى الخلية المكلفة بالتعليم عن بعد، و ترصد المعلومات المتعلقة بكل المتكونين عن بعد و تستخرج كلمة سر و اسم مستخدم لكل طالب مسجل على مستوى الأرضية التعليمية لترسل عندها إلى الإدارة المكلفة بالأمر لتفتح بعد ذلك فقط من قبل صاحبها "المكون المعني بالأمر" و التي يستلمها فقط عن طريق البريد الالكتروني.

1.1.4 نبذة عن بعد جامعة التكوين المتواصل غليزان و تخصصات التعليم عن بعد بها:

بدأ الانطلاق الفعلي لجامعة التكوين المتواصل بـ غليزان في 02 أكتوبر 2001 إلى يومنا هذا ويوجد بها 3 صيغ من التعليم.

1) **الطور التحضيري** : الذي يعنى بتلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.
2) **طور التعليم عن بعد** : يوجد بها تخصص واحد و هو "قانون أعمال"، و يتم التكوين فيه لمدة 3 سنوات، حيث يتم التحصل على شهادة الدراسات التطبيقية DUEA .
3) **الطور الحضوري** : يخص تخصص التسيير العمومي للمؤسسات .

لا تعتمد جامعة التكوين المتواصل بـ غليزان في تكوينها للطلبة على الدروس المسائية كباقي جامعات التكوين المتواصل عبر الوطن، و ذلك راجع لانفصالها عن المركز الجامعي و استقلاليتها الكاملة.

و تقدم جامعة التكوين المتواصل بـ غليزان لطلبتها مقررات دراسية بعدد من التخصصات التي

تسمح لهم بدخول عالم الشغل في جميع أنواع المؤسسات العمومية و الخاصة، حيث نجد تخصص التسيير العمومي للمؤسسات، الذي يتم تدريسه بواسطة التعليم الحضوري الإجباري قد بلغ عدد الطلبة المسجلين فيه حوالي 245 طالب.

أما في نمط التعليم التحضيري نجد تخصصين هما آداب و علوم، و يتم كذل تدريسهما في مؤسسة إعادة التربية، و بلغ مجموع المسجلين فيه 605 طالب.

و في التعليم عن بعد الذي هو أساس بحثنا نجد أنه بلغ عدد المسجلين في الموسم الدراسي 2016/2015 حوالي 386 طالب و هذا فقط في تخصص قانون أعمال مقسمين على ثلاث سنوات:

- السنة الأولى : بلغ عدد الطلبة في هذه السنة 160 طالب و هي أعلى نسبة في هذا التخصص.
- السنة الثانية : و بلغ عدد الطلبة 112 طالب
- السنة الثالثة : حيث بلغ عدد الطلبة 114 طالب .

و بالنسبة لتوقيت دراستهم فهو يوم السبت من الساعة 8:30 إلى 16:30، و يوم الثلاثاء من الساعة 12:00 إلى 16:30.

2.1.4 الهيكل التنظيمي لجامعة التكوين المتواصل بـ غليزان :

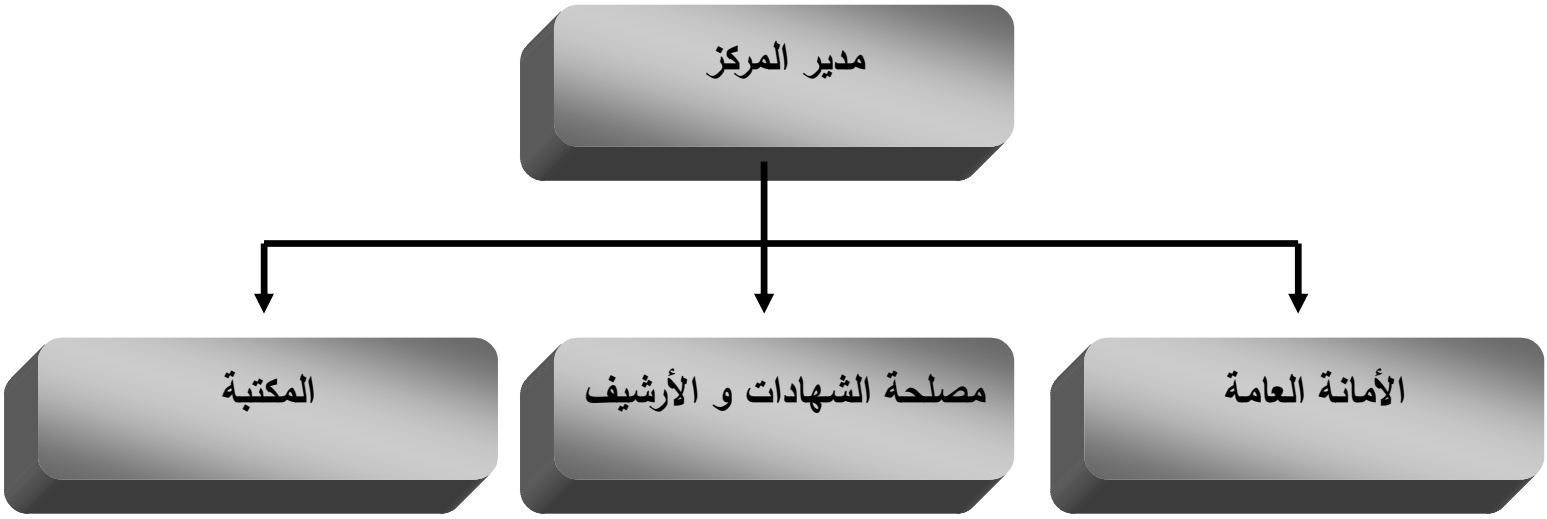

3.1.4 المقاييس المقررة للتعليم عن بعد لتخصص قانون أعمال :

في قانون الأعمال تضع جامعة التكوين المتواصل الخلية الخاصة بالتعليم عن بعد مجموعة من المقاييس المقررة من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و التي تتمثل في :

- **قانون الأعمال :**

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
مدخل إلى العلوم القانونية	مقياس الجباية	تموين تجارة دولية
قانون الاستهلاك	قانون جنائي	تقنيات و استراتيجيات الدخول إلى السوق
قانون تجاري	تقنيات المفاوضات الدولية	أعمال البنوك
منهجية البحث العلمي	اقتصاد سياسي	ملكية صناعية
قانون عقود	قانون بحري	السوق المالي
انجليزية	فرنسية	فرنسية – إنجليزية
فرنسية	انجليزية	إعلام آلي

فمن خلال هذه التخصصات يمكن للطالب الحصول على شهادة تسمح له بالدخول إل الميدان العملي في مؤسسات عمومية و خاصة، و ذلك من خلال شهادة تمنح بعد الانتهاء من الدراسة في جامعة التعليم المتواصل.

2.4 الأرضية التي تتيحها جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد :

أرضية Fouad/ Formation a distance : هي الأرضية الأساسية التي تعتمد عليها جامعة التكوين المتواصل في تعاملها مع الطلبة أثناء عرض الدروس و التفاعل معهم و مع الأساتذة المشرفين و المنسقين و ذلك من خلال الرابط التالي :

www.pfouad.ufc.dz

من خلال هذا الرابط نجد أن الأرضية تتكون من محتويات بيداغوجية و متابعة من طرف الأساتذة المسؤولون و المكلفون بالعملية التعليمية المجرات عن بعد.

أما التقييم فيكون تحت إشراف أساتذة موجهين و منسقين على مستوى كل مجموعة.

Pfouad : هذه الأرضية تمكن الطالب من القيام بكل ما هو متعلق بمقرره الدراسي حيث أنه تتيح له فرصة :

- ❖ الإطلاع على الدروس و تحميلها.
- ❖ التفاعل و طرح تساؤلاته على الأساتذة المكونين و المشرفين.
- ❖ تسليم النشاطات على أساس هذه الأرضية.

و كذلك هذه العملية تخضع لمجموعة من الشروط نجد أهمها:

- ✓ اختيار نشاط واحد فقط في المقطع الذي يحتوي على أكثر من نشاط، إلا في حالة كون الدرس يحتوي على أقل من 05 مقاطع، ففي الحالة يمكن اختيار أكثر من نشاط في المقطع.
- ✓ ألا تكون الأنشطة المختارة متتالية من ناحية تسلسلها في المقاطع.
- ✓ أن لا تتعدى مدة الإجابة على أسئلة تمت الإجابة عنها بشكل أو بآخر.
- ✓ لا تقبل الإجابات التي يتم ارسالها بعد المدة المحددة لتسليم النشاطات العلمية الموجهة.

لذا فمن خلال هذه الشروط نجد أن الطالب الذي يتكون عن بعد مجبر على كل القواعد التي وضعت عند استخدام الأرضية حتى تكون عملية التقييم مناسبة فاحترام هذه الشروط له فائدة كبيرة على تقييم الطالب، فالعلامة في التعليم عن بعد نسبتها الكبيرة هي التفاعل الدائم مع الأرضية التعليمية و المشاركة في كل النشاطات، و طرح الإشكالات و التفاعل مع الأساتذة و الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات الموجهة إلى الطالب عن طريق الأرضية حتى تكون هناك قيمة مالية للمستوى التعليمي في المؤسسة المكلفة بتنشيط و تفعيل نظام التعليم عن بعد.

طريقة استغلال الخصائص التقنية للارضية التعليمية

الدخول إلى الأرضية

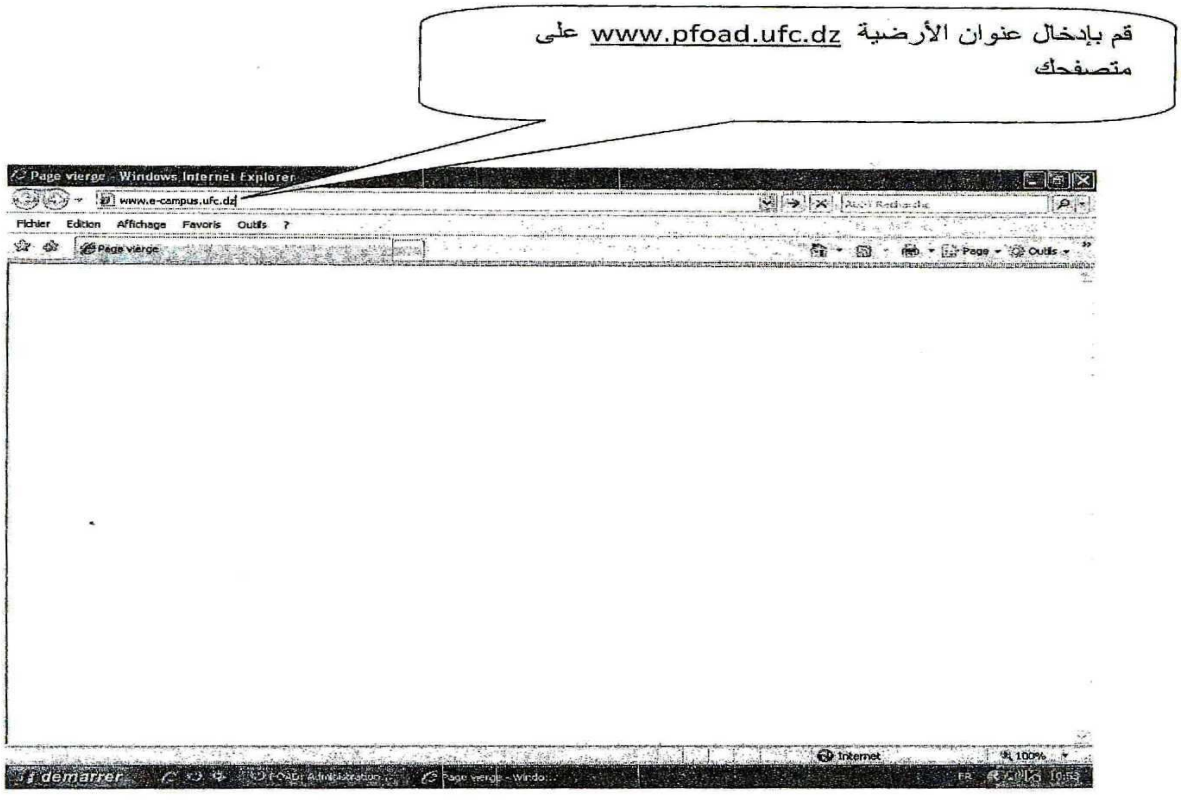

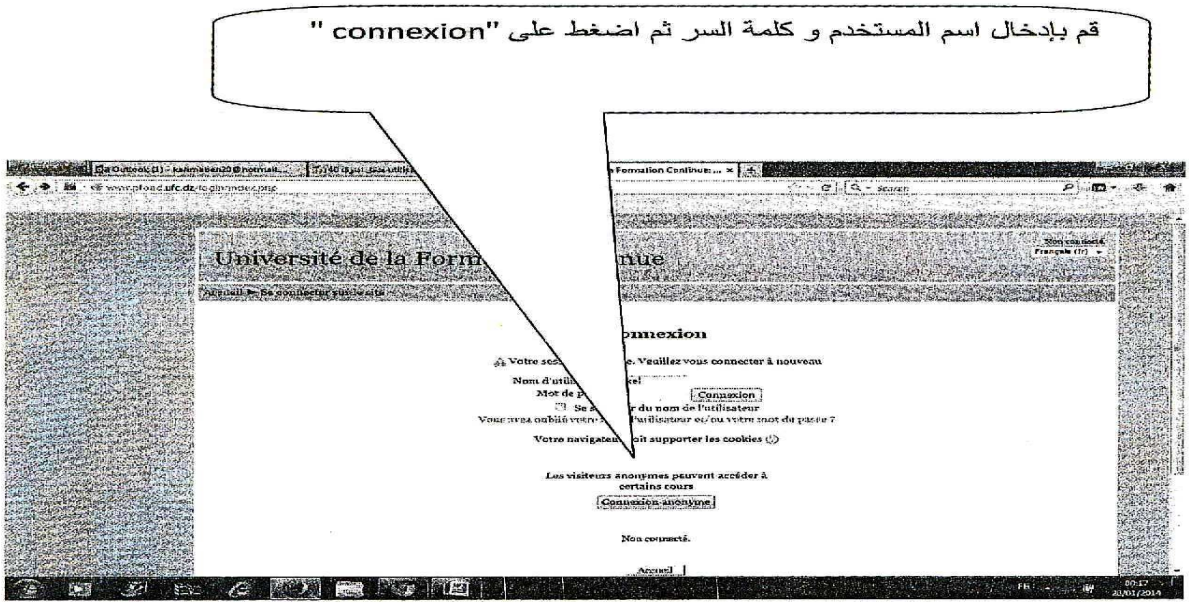

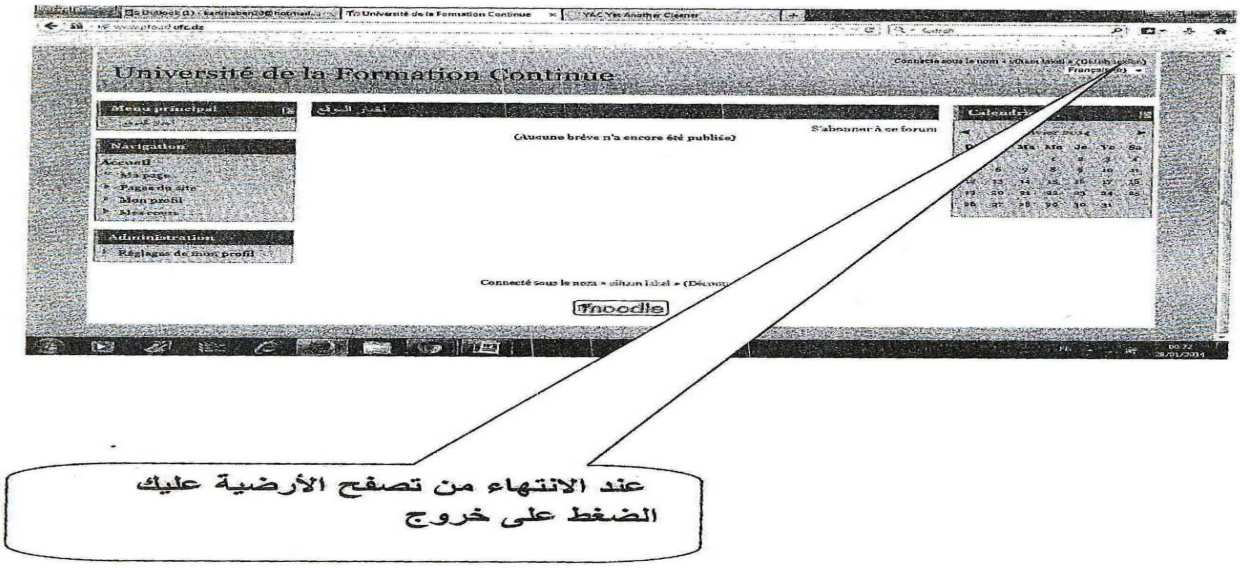

خلية التكوين المفتوح و عن بعد

3.4 التقنيات التي تعتمدها جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد EAD :

تعتمد جامعة التكوين المتواصل في نظام التعليم عن بعد على مجموعة من التقنيات الحديثة والتي تعتبر أساسية في عملية الاتصال و التفاعل داخل الأرضية و من هذه التقنيات نجد :

1.3.4 المنتدى :

يعتبر المنتدى من المرتكزات الأساسية و المحورية التي يعتمد عليها هذا النوع من التكوين حيث أنه يتيح للمتكونين طرح تساؤلات و انشغالات مهما كانت طبيعتها، باعتبار أن الفريق المشرف على تسيير الفضاء التعليمي يضع تحت تصرف المتكونين حسب الأفواج و السنوات التي ينتمون إليها منتديات عديدة تتنوع بتنوع أغراضها العلمية، فمنها ما هو خاص بالمادة بحد ذاتها وما هو خاص بالمعلومات التعليمية، يشرف عليها أساتذة أوصياء أو مختصون مهمتهم الأولى بيداغوجية تتمثل في تلقي الأسئلة و الإجابة عنها في نفس الفضاء و ذلك حتى تعم الفائدة لجميع المتكونين بمن فيهم أولئك الذين لا يشاركون في طرح الأسئلة.

كما يمكن تفاعل الطلبة المتكونين عن بعد فيما بينهم بخصوص تفاصيل الفضاء و السادة المنسقين، كفتح منتديات خاصة لطرح المشاكل التي تعترض المتعلم عن بعد، و كل تجمع على مستوى المركز الذي ينتمي إليه، و محاولة إيجاد الحلول المناسبة و من خلال منتديات التعليم عن بعد يمكن نشر النتائج النهائية للدورات التعليمية كاملة.

كيف تستعمل المنتديات ؟

المنتدى هو عبارة عن فضاء يخصص لطرح كل التساؤلات المتعلقة بالدروس و التي يتم الإجابة عليها من قبل الأساتذة الأوصياء لكل مادة.

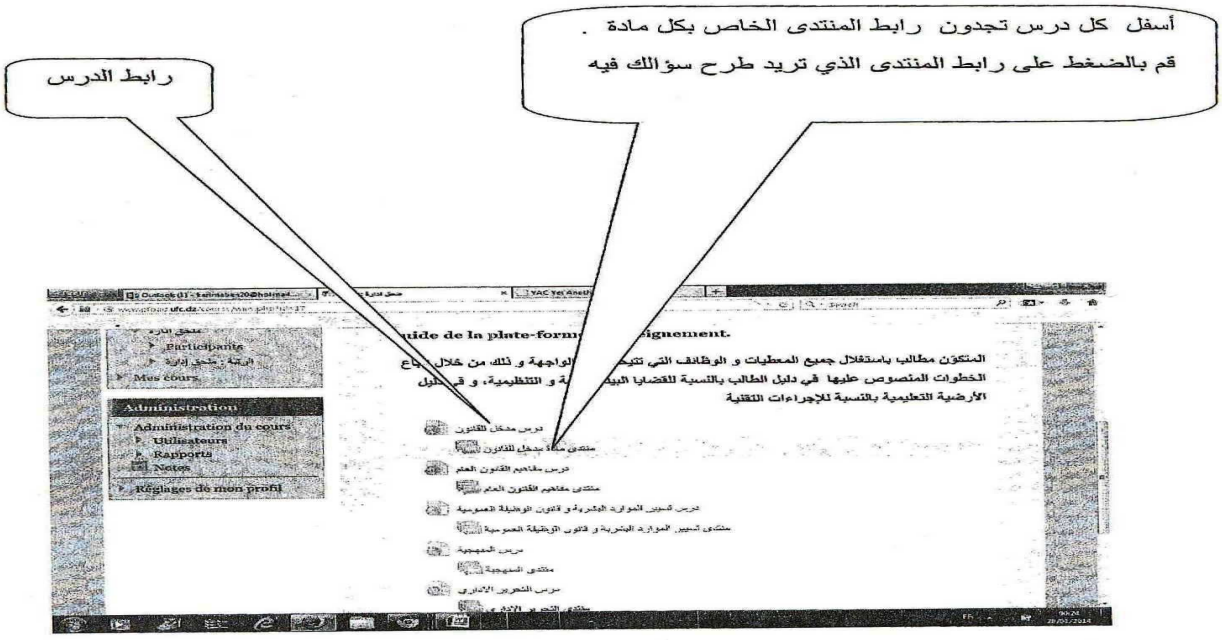

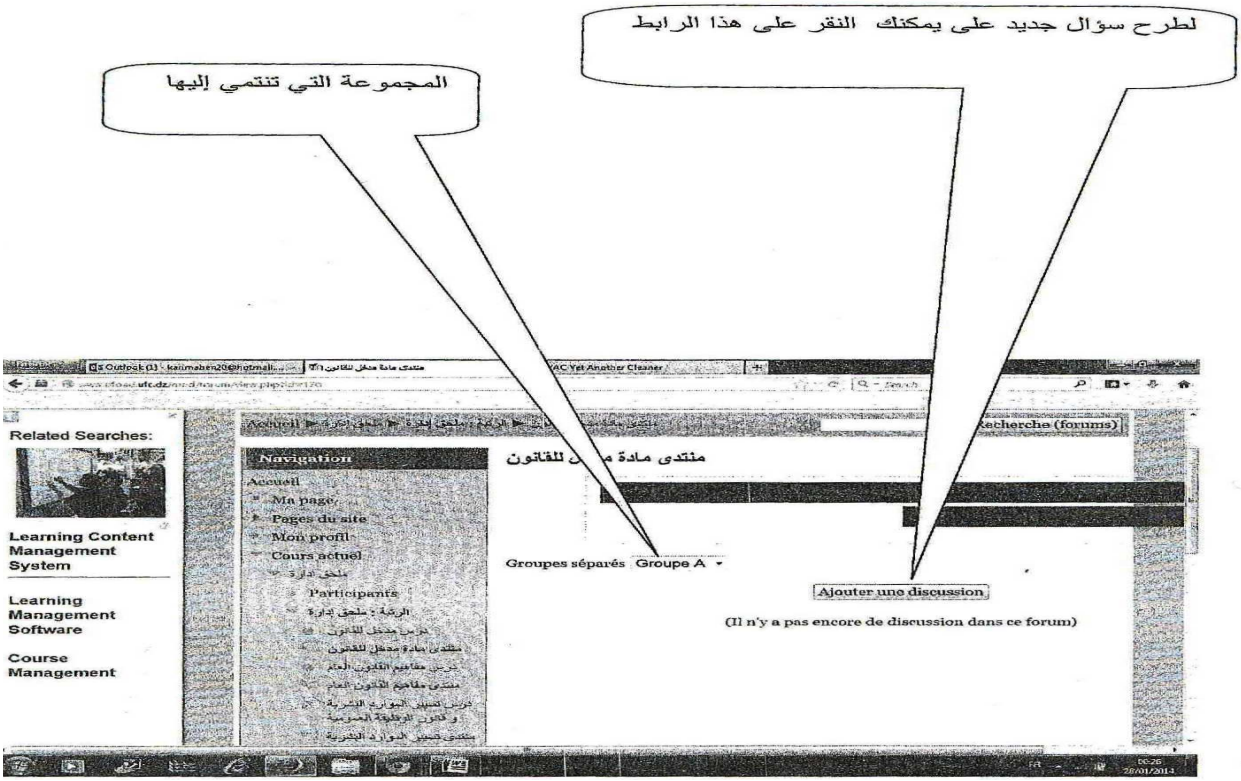

2.3.4 تقنية البريد الإلكتروني : e-mail , La Messagerie

يعتبر البريد الالكتروني من التقنيات الأولى التي يعتمد عليها الطالب المتعلم عن بعد قبل دخوله الأرضية Fouad أي أنه مجبر على الاطلاع لما جاء في الرسائل البريدية المستلمة، لأنه عادة ما يلجأ الفريق الذي يدير الأرضية إلى الرسالة الشخصية لتبليغ المتعلم بالقضايا و المسائل ذات الأهمية و الشأن لما تمثله هذه الأداة من أمان و يقين.

كما تستعمل هذه التقنية أيضا من طرف أولئك الذين يميلون إلى التكتم أثناء طرح أسئلتهم مباشرة إلى الأساتذة المعنيين، مشرفين، منسقين أو حتى بعض زملائهم.

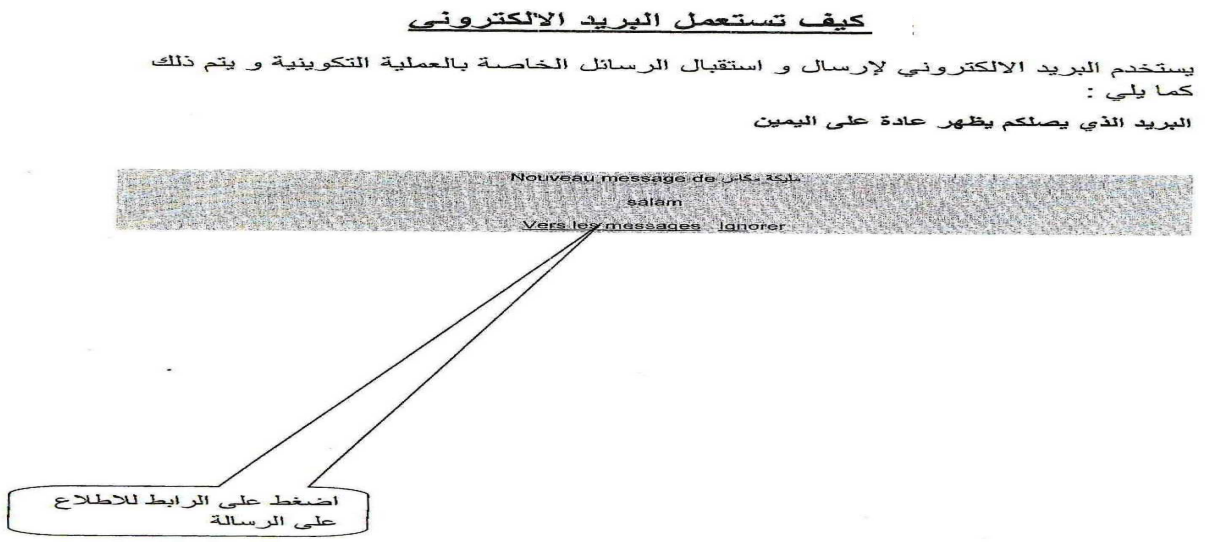

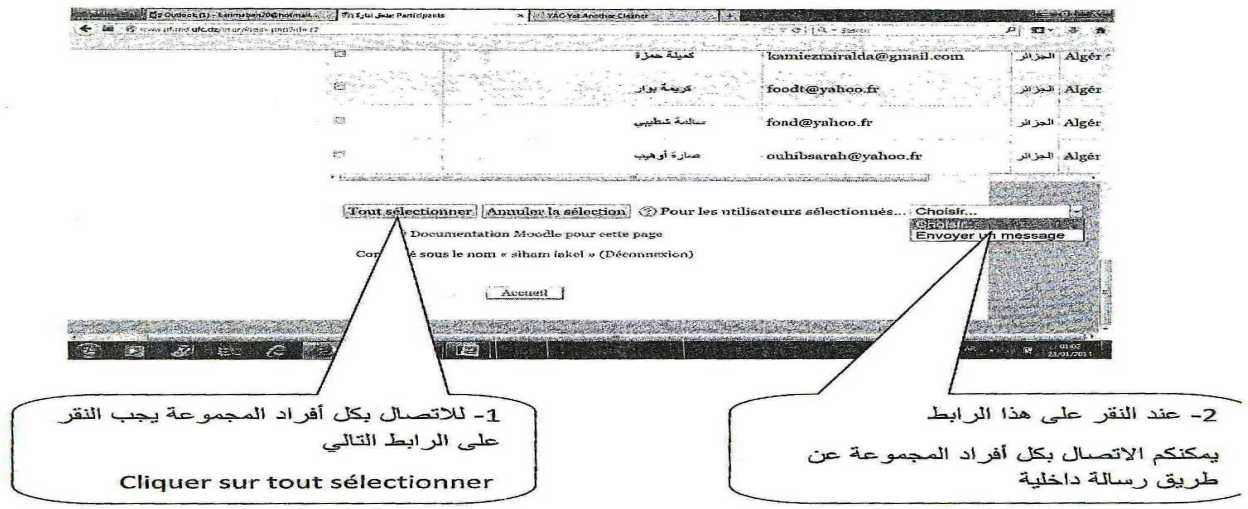

3.3.4 تقنية الدردشة chat :

إذا كان كل من البريد الإلكتروني و المنتدى يمثلان الاتصال الغير مباشر فإن الدردشة هي عملية آنية مباشرة تتيح التفاعل المباشر بين أطراف عملية التعليم عن بعد.

تبرمج حصص الدردشة لطرح أسئلة مباشرة على الأساتذة و المشرفين الإداريين بخصوص كل الأمور ذات الصلة بالتعليم، كما تساهم بقوة في تعامل الطلبة فيما بينهم من مختلف المناطق.

الدردشة تتيح للأستاذ الوصي برمجة حصص تخص المادة التي يشرف عليها من خلال تحديد اليوم و الموضوع مع ضرورة احترام التسلسل المنهجي للمضمون البيداغوجي، لذا من خلال هذه الأرضية و التقنيات التي تتيحها يمكن للطالب المتعلم عن بعد الإلمام بكل ما يخص تخصصه أو مجال تكوينه.

كيف تستعمل الدردشة ؟

الدردشة عبارة عن فضاء للتفاعل المباشر مع منسقي المجموعات والأساتذة لطرح الانشغالات الخاصة بالتكوين و المسائل البيداغوجية.

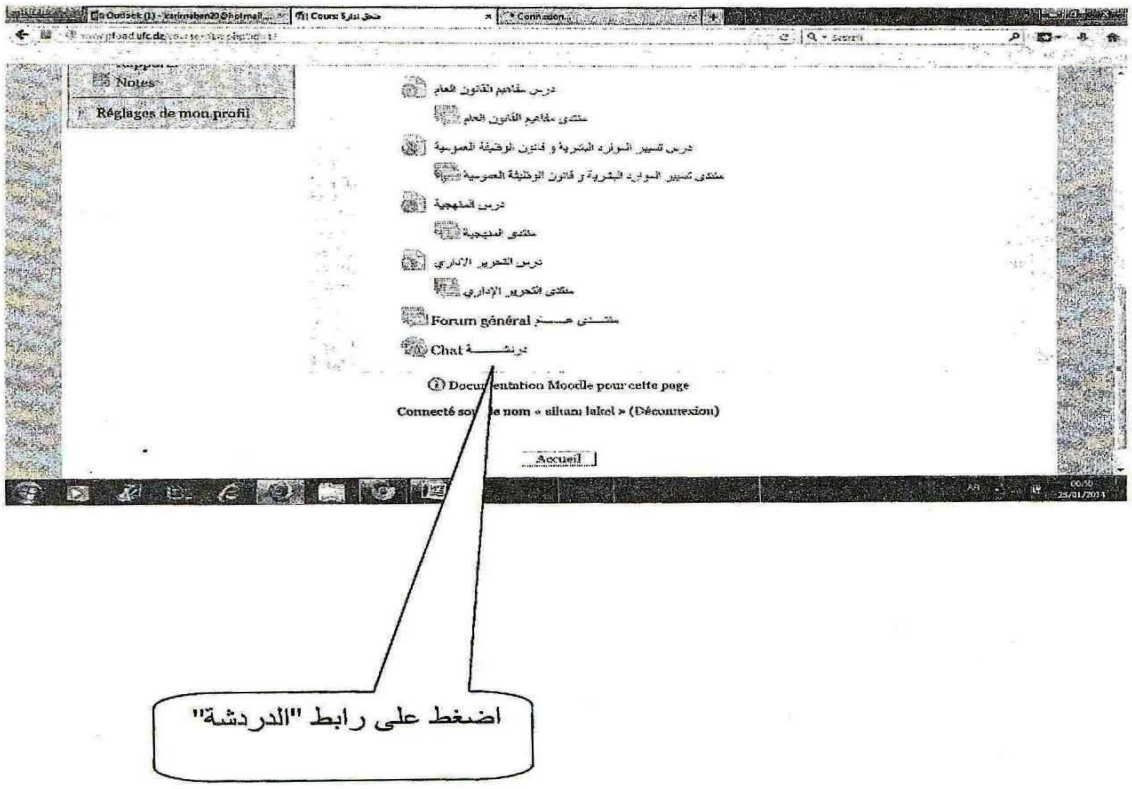

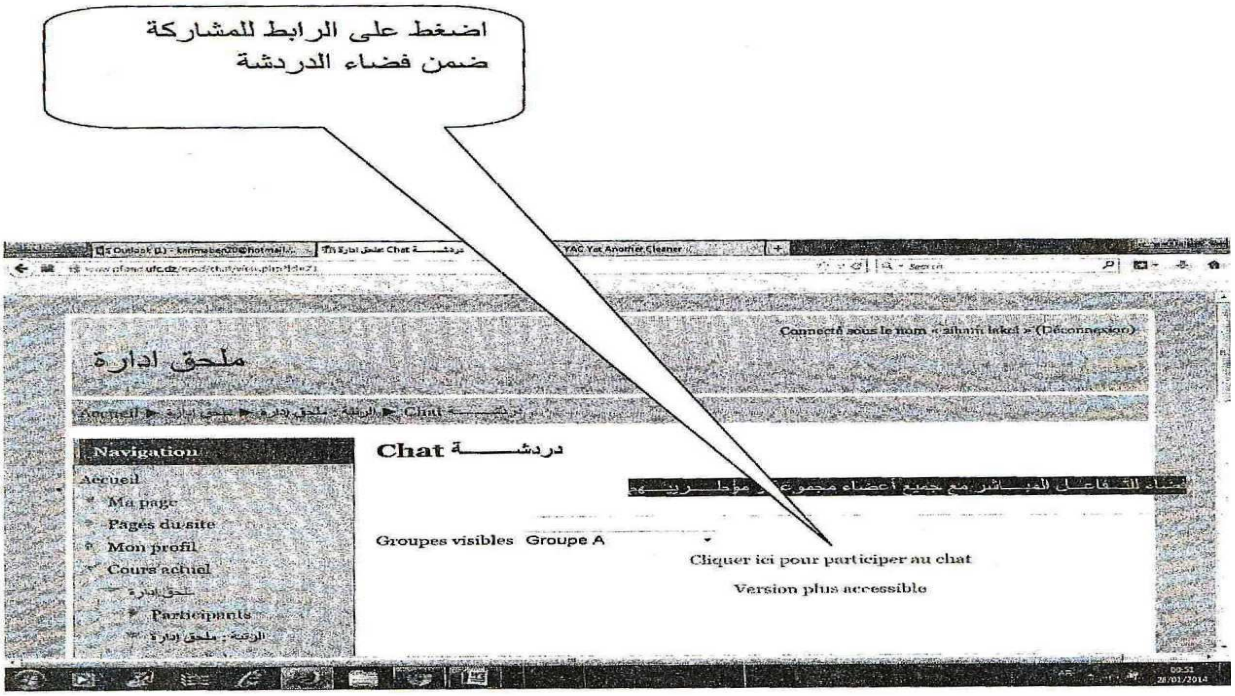
اضغط على الرابط للمشاركة
ضمن فضاء الدردشة
ملحق ادارة
Navigation
Accueil
Ma page
Pages du site
Mon profil
Cours actuel
Participants
Chat دردشـــــة
Groupes visibles Groupe A
Cliquer ici pour participer au chat
Version plus accessible

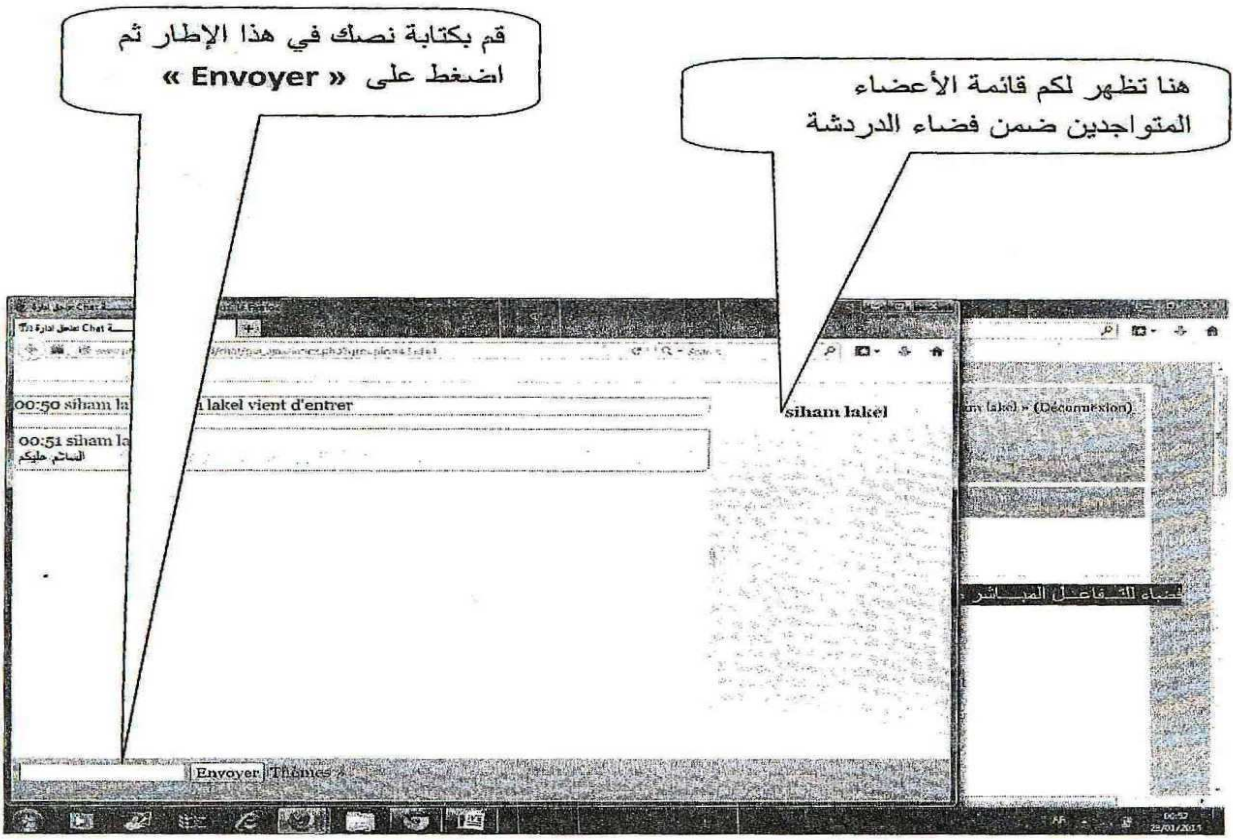
قم بكتابة نصك في هذا الإطار ثم
اضغط على « Envoyer »
هنا تظهر لكم قائمة الأعضاء
المتواجدين ضمن فضاء الدردشة
siham lakel
Envoyer
Thèmes

4.4 طريقة التقييم المعمول بها في التعليم عن بعد :

يعتمد نظام التعليم عن بعد في عملية تقييم الطلبة على مجموعة من المعايير الأساسية و التي تعتبر إجبارية أثناء تقييم الطالب المكون عن بعد، و التي نجدها تتمثل فيما يلي :

1.4.4 علامة القدرة على التعبير الكتابي (الامتحان الكتابي) :

عند نهاية مدة التعليم للسنة المقرر تحضيرها تبرمج على مستوى المراكز المعنية بالتعليم عن بعد امتحانات حضورية كتابية على مستوى كل المقاييس المقررة، و بعد عملية التصحيح تنشر النقاط والنتائج المحصل عليها من طرف الطلبة على أرضية Fouad و في المركز.

إلا أنه و بالرغم من كون الامتحان الكتابي محور و أساس التقييم فلا يمكن للطالب نهائيا أو يعوض علامة التقييم الكتابي إذا تغيب أو ما شابه ذلك، ففي هذه الحالة يعد راسبا بصفة نهائية مهما كانت العلامات المحصل عليها في المعايير الأخرى.

ليس هذا فحسب فبالرغم من وجود طرق كثيرة للتقييم النهائي للطالب نجد أن التقييم الخاص بالمتعلم عن بعد يتضمن أيضا طريقة أخرى في عملية التقييم و التي تعد العملية الأساسية التي تسمح للطالب بالانتقال إلى القسم الأعلى و التخرج و تتمثل في :

2.4.4 علامة خاصة باستغلال الأرضية :

فبهدف تشجيع المتعلم على استعمال دائم و متواصل للأرضية التعليمية، أدرج في التقييم النهائي نقطة خاصة بهذا الجانب، يمكن تقييمها بسهولة من خلال عدادات دقيقة جدا و تقنيات متابعة وواضحة تتمثل في مجموعة من النقاط التي ينبغي احتسابها في التقييم النهائي لكل طالب والتي نجد منها ما يلي :

* احتساب عدد دخول الطالب الأرضية بشكل عام و مفصل.
* احتساب المدة المستغرقة في استغلال الأرضية بشكل عام و مفصل أيضا.
* احتساب عدد المشاركات و التدخلات في المنتديات.

* احتساب عدد الرسائل المرسلة و المستلمة المقروءة، مع الأخذ بعين الاعتبار روح المبادرة ومساعدة الآخرين و التعاون في إيجاد الحلول ... إلخ.

و على غرار المعايير السابقة فإن أقصى علامة يمكن منحها هي 16 من 20.

3.4.4 نقاط خاصة بحضور التجمعات الدورية :

يعتبر حضور التجمعات الدورية أمر ضروري و أكيد يلتزم به جميع الطلبة المستفيدين من نظام التعليم عن بعد دون استثناء، إذ يعد من المعايير الأساسية التي تعتمد عليها الهيئة المكلفة بالتكوين في تقييم الطالب و ذلك بالاعتماد على قوائم إثبات الحضور التي تتيحها هذه الأرضية، خاصة فيما يتعلق بالاطلاع على الدروس و النشاطات و قراءة الرسائل و استغلال المنتديات وفضاءات الدردشة، كذلك الاستماع إلى الانشغالات و التساؤلات المطروحة من طرف المعنيين بالتعليم عن بعد.

5.4 تحليل الإستبايانات :

من خلال الاستبيانات الموزعة و التي قدر عددها بـ 120 استبيان على عدد طلبة تخصص قانون أعمال بجامعة التكوين المتواصل "غليزان"، في السنوات الثلاث و الذين قدر عددهم بـ : 386 طالب و طالبة، قد تحصلنا على 60 استبيان مسترجع و المقدرة نسبتهم الإجمالية بـ : 15%.

و قد احتوى الاستبيان على 26 سؤال ضمن خمس محاور جاءت بالترتيب التالي :

المحور الأول : معلومات عامة.

المحور الثاني : أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

المحور الثالث : تقنيات تكنولوجيا التعليم.

المحور الرابع : التعليم عن بعد.

المحور الخامس : أسئلة عامة حول التعليم الالكتروني.

المحور الأول: معلومات عامة:

الجنس	عدد الإجابات	النسبة المئوية
ذكر	23	%38,33
أنثى	37	%61,67
المجموع	60	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة للمعلومات العامة

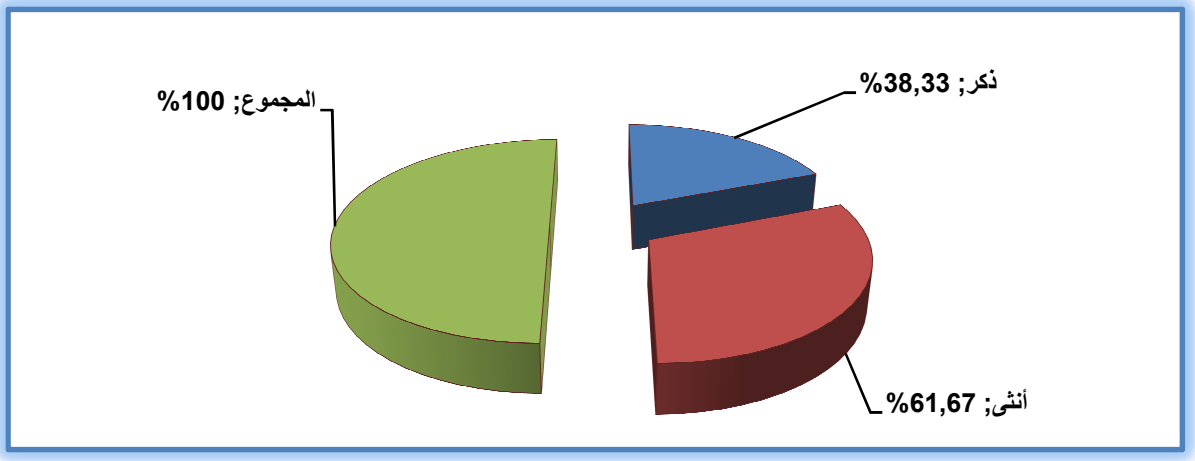

التعليق على نتائج الجدول:

في هذا الجدول المتحصل عليه من إجابات بعض الطلبة الذين يتكونون ويدرسون عن بعد في كل من قانون الأعمال بجامعة التكوين المتواصل غليزان تمكننا من جمع عدد من الأجوبة و التي كان الهدف منها هو القيام بتحليل الأداة التي بنينا على إثرها البحث أي أن التعليم عن بعد لم يقتصر فقط على فئة معينة من أفراد المجتمع بل شمل كل أفراده ,ففي المحور الخاص الأول الذي خصصناه للمعلومات الشخصية للطالب المتكون عن بعد تحصلنا على الإجابات التالية:

23 طالب ذكر من الطلبة الذين قاموا بالإجابة على الأجوبة التي قمنا بطرحها عليهم قدر بنسبة 38,33% وهي متوسطة نوعا ما مقارنة بالعدد الإجمالي للطلبة ككل.

أما بالنسبة للإناث فقد تحصلنا على 37 إجابة والتي قدرت بنسبة 61,67% و هي نسبة معتبرة مقارنة بإجابات الذكور على الأسئلة التي تضمنها الاستبيان، لذا فمن خلال هذه النسبة نستطيع القول نلمس بشكل ملحوظ الإقبال الكبير للإناث على هذا النظام التعليمي الذي ساعد بشكل كبير السيدات في مواصلة دراساتهم الجامعية بشكل عادي والدخول إلى عالم الشغل في كل القطاعات العام والخاص، كذلك نجد أن نظام التعليم عن بعد مكن المرأة من الدخول إلى عالم المنافسة الذي طالما انفرد الرجل بالتحكم به.

المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	عدد الإجابات	النسبة المئوية
السنة الأولى	15	25%
السنة الثانية	20	33,33%
السنة الثالثة	24	40%
المجموع	59	%98,33

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة للمستوى الدراسي

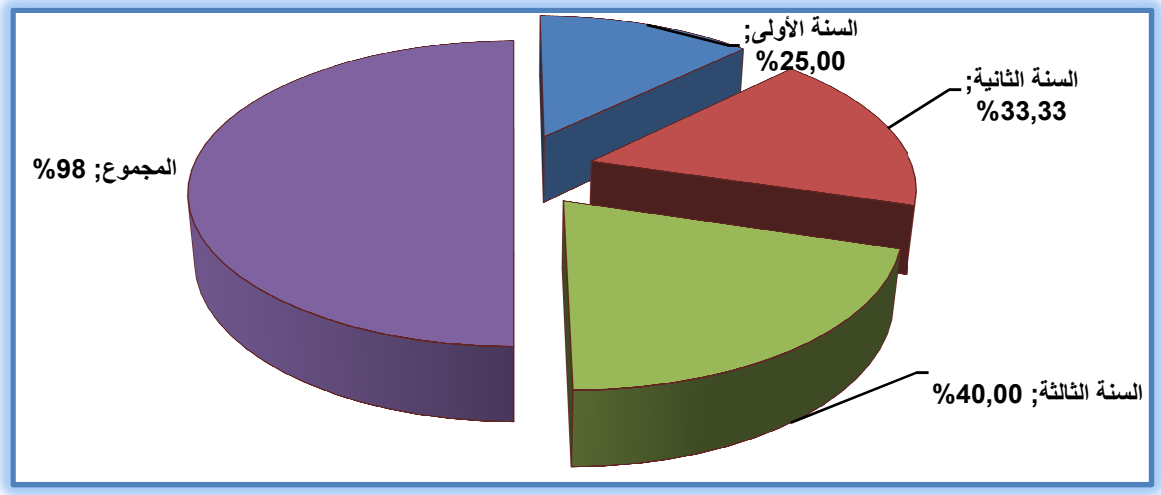

التعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المعبر عنها في الجدول أن :

- عدد إجابات طلبة السنة الأولى قدر بـ 15 إجابة أي بنسبة 25% و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالسنتين الأخرتين و التي بلغت النسبة في كليهما :
- بالنسبة للسنة الثانية : كانت الإجابات 20 إجابة أي بمعدل 33,33 % و هي نسبة متوسطة نوعا ما.

- أما بالنسبة طلبة السنة الثالثة المتكونين عن بعد قاموا بالإجابة على الأسئلة التي طرحت عليهم من خلال أداة البحث المنجزة بشكل كبير و ذلك بـ: 24 إجابة بنسبة 40 % مقارنة بالسنوات الأولى والثانية وذلك كونهم السباقون في التعليم عن بعد، لذلك يمكن القول أن السنة الثالثة كانت لهم فكرة حول البحث المواد انجازه.

س3 – هل لديك جهاز حاسوب ؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	45	75%
لا	14	23,33%
المجموع	59	98%

رسم بياني لعدد الإجابات على امتلاك جهاز الحاسوب من قبل الطلبة.

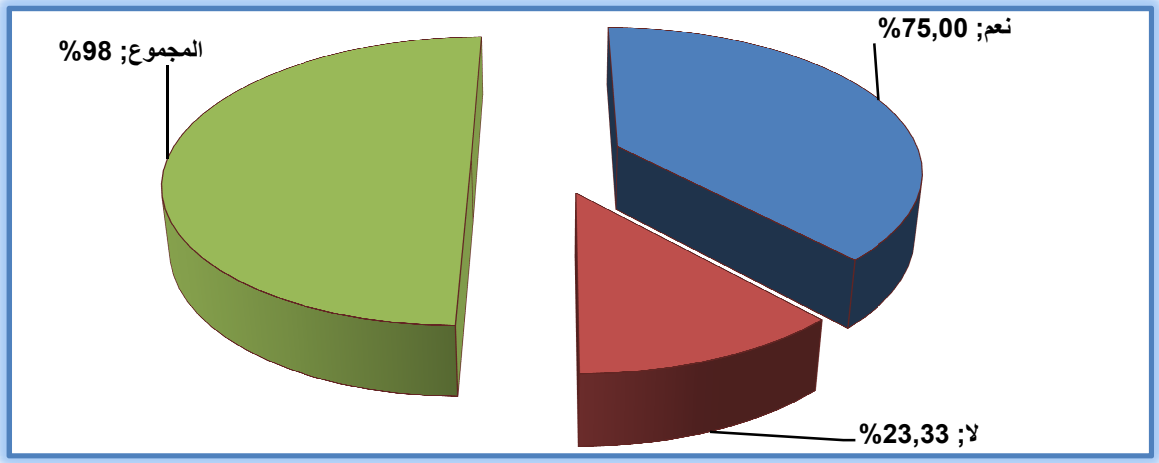

التعليق على النتائج المحصل عليها:

من خلال هذا الجدول تحصلنا على إجابات متباينة من قبل الطلبة المتكونين عن بعد و تمثلت في :

- عدد الإجابات بـ نعم قدرت بـ : 45 إجابة أي بنسبة تقدر بـ 75% و هي نسبة مرتفعة، و نلاحظ بأن الطلبة ذوو اهتمام كبير بامتلاك جهاز حاسوب نظرا لأنه وسيلة مهمة جدا للتواصل واكتساب المعرفة، خاصة و أنهم متكونين في مجال التعليم عن بعد.
- عدد الإجابات بـ : لا قدرت بـ 14 إجابة، بمعدل 23,33%، و هي نسبة قليلة جدا لعدد الطلبة الغير ممتلكين لجهاز حاسوب، و ربما يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية لديهم.

- س 4 – ما هو مستواك في استعمال الحاسوب :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
متقدم	12	20%
متوسط	40	66,66%
ضعيف	6	10%
لا أعرف	0	0%
المجموع	58	%97

رسم بياني لعدد الإجابات فيما يخص مستوى الطلبة في استعمال الحاسوب.

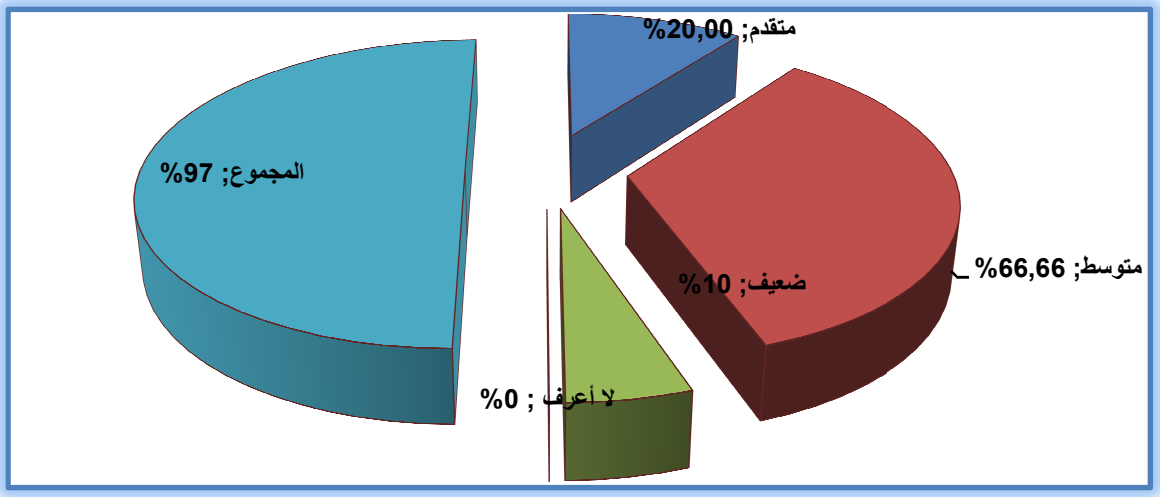

التعليق على النتائج المتحصل عليها:

من خلال هذا الجدول تحصلنا على إجابات مختلفة من الطلبة المتعلمين عن بعد والتي تمثلت فيما يلي:

❖ **متقدم :**

- قدرت عدد إجابات الطلبة الذين قالوا بأن لهم مستوى متقدم في استعمال الحاسوب نجد 12 إجابة بنسبة قدرها 20 %.

❖ **متوسط :**

– أما بالنسبة للطلبة ذوو المستوى المتوسط في استعمال الحاسوب فكانت إجاباتهم 40 إجابة بنسبة 66,66% و هي تشمل أغلبية الطلبة المتكونين عن بعد و هي نسبة جيدة توضح مدى اهتمام الطلبة باستعمال الحاسوب.

❖ **ضعيف :**

– أما فيما يخص الطلبة الذين قالوا بأن لهم مستوى المستوى الضعيف، فكانت 6 إجابات، بمعدل 10% و هي نسبة جد منخفضة مقارنة بالنسب الأخرى.

❖ **لا أعرف :**

– لم تتم الإجابة عنه 0 إجابة ما يدل على أن إجمالي الطلبة لديهم إطلاع على كيفية العمل بالحاسوب حتى و لو كان مستواهم ضعيفا.

س 5 – هل تستخدم الإنترنت؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	50	83,33%
لا	09	15%
المجموع	59	%98

رسم بياني لعدد الإجابات الخاصة باستخدام الانترنت من قبل الطلبة.

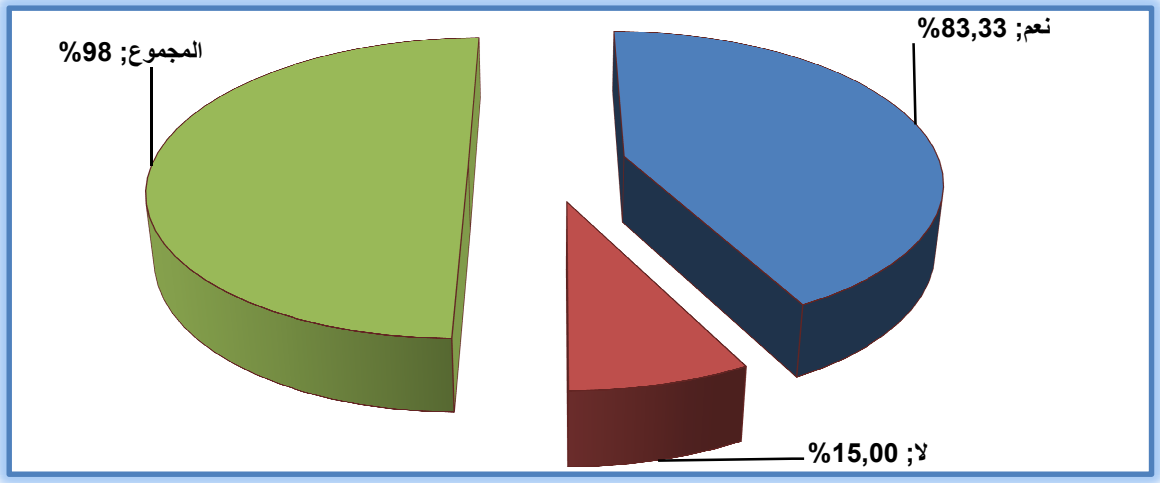

التعليق على النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها من قبل الطلاب، وجدنا أن عدد الطلبة الذين أجابوا بـ نعم قدر بـ : 50 إجابة و التي نسبتها 83,33 %، و هي تعتبر نسبة جد مرتفعة حيث تبرز لنا التوجه الكبير لدى الطلبة نحو استعمال الانترنت في مجال دراستهم و ذلك لإثراء معلوماتهم، باعتبار الانترنت وسيلة جد ضرورية من أجل التواصل.

أما عدد الإجابات بـ لا قدرت بـ : 9 إجابات بمعدل 15% ، و هي نسبة ضئيلة مقارنة بعدد الطلبة المستعملين للإنترنت.

س 6 – إذا كانت إجابتك بـ نعم فما هو معدل استخدامك للإنترنت اليومي؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
يومي	26	43,33%
أسبوعي	16	26,66%
شهري	16	26,66%
نادرا للضرورة	19	31,66%
المجموع	77	100%

رسم بياني لعدد الإجابات على معدل استعمال الانترنت من قبل الطلبة.

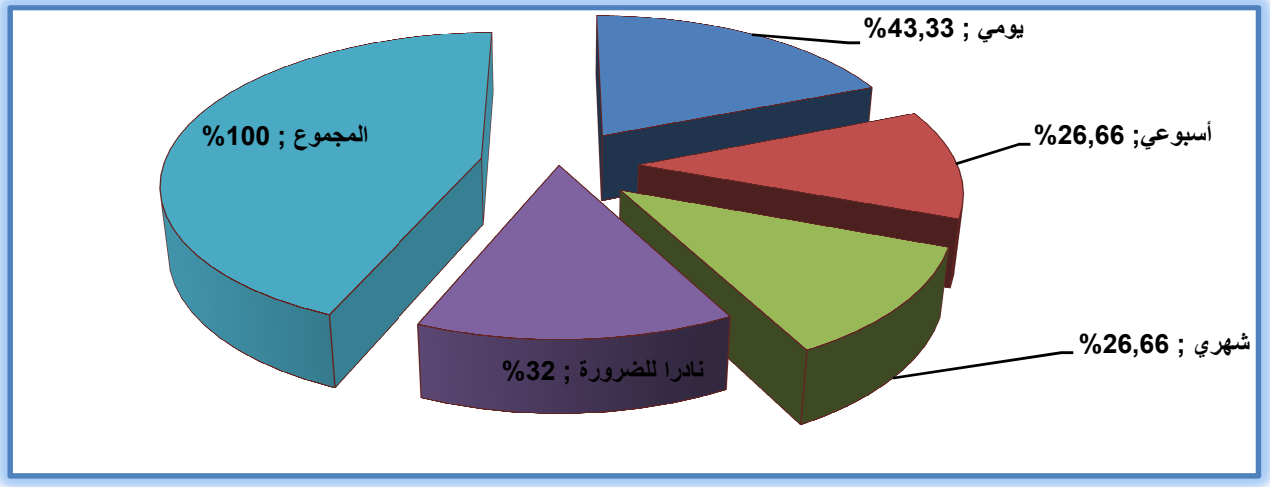

التعليق على النتائج :

من خلال نا تحصلنا عليه من نتائج نلاحظ أن إجابات الطلبة كانت كالآتي :

❖ **يوميا :**

بالنسبة للطلبة المستعملين للانترنت بشكل يومي قدرت عدد إجاباتهم بـ: 26 إجابة، بمعدل : 43,33 %، و هي نسبة جيدة توضح حاجة و اهتمام الطلبة باستعمال الانترنت يوميا.

❖ **أسبوعيا :**

أما بالنسبة للطلبة الذين يستعملون الانترنت شهريا، قدرت إجابتهم بـ 16 إجابة بنسبة 26,66% وهي نسبة متوسطة.

❖ **شهريا:**

أما عدد إجابات الطلبة المستعملين للانترنت شهريا فكانت أيضا : 16 إجابة بمعدل 26,66% .

❖ **نادرا للضرورة :**

أما فيما يخص الطلبة الذين هم نادرا ما يستعملون الانترنت بحسب الضرورة قدرت إجابتهم بـ 19 إجابة أي بمعدل 31,66%، قد توحي هذه النسبة أن غرض الطلبة من استخدام الانترنت هنا في حالة ما إذا أرادوا التواصل مع جامعتهم و تحميل الدروس فقط.

المحور الثاني:أثر استخدام التكنولوجيات الحديثة في عملية التعليم

س7:هل استخدام التكنولوجيا الحديثة ضروري في عملية التعليم؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	51	85%
لا	05	8,33%
المجموع	56	%93,33

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة

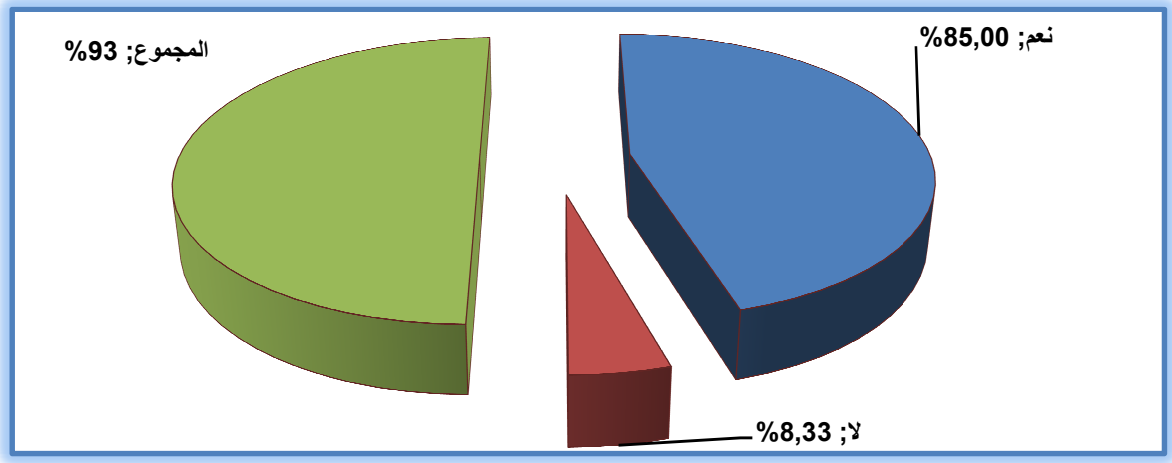

التعليق على النتائج المحصل عليها:

من خلال هذا الجدول تحصلنا على إجابات مختلفة من الطلبة المتعلمين عن بعد والتي تمثلت فيما يلي:

عدد الإجابات التي كانت بنعم قدرت ب:51 إجابة وذلك بمعدل 85 **%**، أما عدد الإجابات التي كانت بلا فقد قدرت ب: 08 إجابات من مجموع 60 إجابة وذلك بمعدل 8,33**%**.

و من خلال عملية التحليل وأثناء عملية إحصاء النتائج لاحظنا عدد الإجابات الناقصة قدر بـ 4

و ذلك ما جعل مجموع الإجابات يقدر ب56 إجابة من مجموع 60 ككل وهو الأمر الذي سنحاول معرفة السبب فيه و الذي منع الطلاب من الإجابة عليه، لذا فبالرغم من كل هذا إلى أن غالبية الإجابات كانت بنعم و هذا يوضح فعليا بان استخدام التكنولوجيا الحديثة للتعليم ضروري جدا لها و هو الأمر الذي يوضح و يؤكد أو ينفى أثناء مقارنته بالفرضيات التي قمنا بوضعها لمعرفة الدور الحقيقي للتعليم عن بعد و لاستخدام التكنولوجيات الحديثة للتعليم .

س8: هل تظن أن الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة للتعليم يمكن من:

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
تنمية القدرات الفكرية للإنسان	33	55%
القضاء على خصائص التعليم التقليدي	10	16,66%
القضاء على العجز الذي تعاني منه مؤسسات التعليم التقليدية	13	21,66%
تشجيع التعليم الذاتي	22	36,66%
المجموع	78	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لاستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة

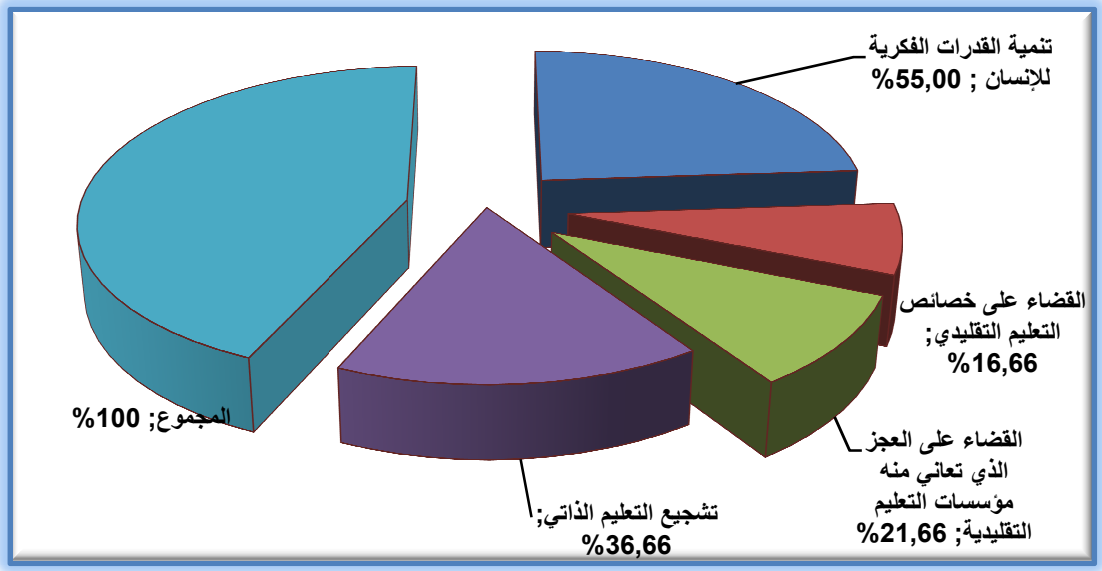

التعليق على النتائج المحصل عليها:

من خلال التحليل للجدول أعلاه نفهم أن الاستخدام الجيد للتكنولوجيات الحديثة للتعليم يمكن من: تنمية القدرات الفكرية للإنسان وكذلك القدرة على إزاحة العجز الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية التقليدية.

كذلك في كونه سيقضي على خصائص التعليم التقليدي وفيما إذا كان له دور فعال في تشجيع التعليم الذاتي، فبعد تفريغ أداة البحث تحصلنا على إجابات متنوعة و متباينة والتي تمثلت بما يلي:

- في ما يتعلق بالطلبة الذين كانت إجابتهم بان استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم و التعليم عن بعد يساهم في تنمية القدرات الفكرية للإنسان تحصلنا على عدد 33 اجابة وذلك بمعدل **55%**، و هي نسبة جيدة، حيث لا يمكن إنكار الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في التنمية الفكرية و الثقافية لدى الأفراد، و هي تأكيد للفرضية السابقة فيما يخص أن التكنولوجيا المتطورة لها دور في تحسين مستوى التعليم عن بعد لدى الأفراد و الحد من التفاوت المعرفي و لو نسبيا.
- أما بالنسبة للإجابة الثانية التي تضمنت أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في القضاء على خصائص التعليم التقليدي فتحصلنا على 10 إجابات، حيث قدرت بمعدل **16,66%**، و هي نسبة ضئيلة، حيث أنه و لو تم إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم إلا أننا لا نستطيع التخلي أو إنكار بعض خصائص التعليم التقليدي المعتمد عليه منذ القديم.
- و نجد 13 إجابة تبين بأن استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم عن بعد يساعد في القضاء على العجز الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية التقليدية على رأسها الجامعات بمعدل 21,66%، و هي نسبة توضح بأن التكنولوجيا الحديثة قد ساهمت في دعم التعليم التقليدي.
- أما فيما يتعلق بالإجابة الرابعة المتضمنة استخدام للتكنولوجيا الحديثة للتعليم يشجع التعليم الذاتي فان عدد الإجابات قدر بـ :22 إجابة وذلك بمعدل 36,66%، وهو الأمر الذي يؤكد ما نراه من توجه متزايد نحو تشجيع التعليم الذاتي عبر العالم.

المحور الثالث: تقنيات تكنولوجيا التعليم,

س9: هل تظن أن التقنيات الخاصة بالمعلومات ساهمت في تحديث أساليب التعليم؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	53	88,33%
لا	06	10%
المجموع	59	98%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لتقنيات تكنولوجيا التعليم

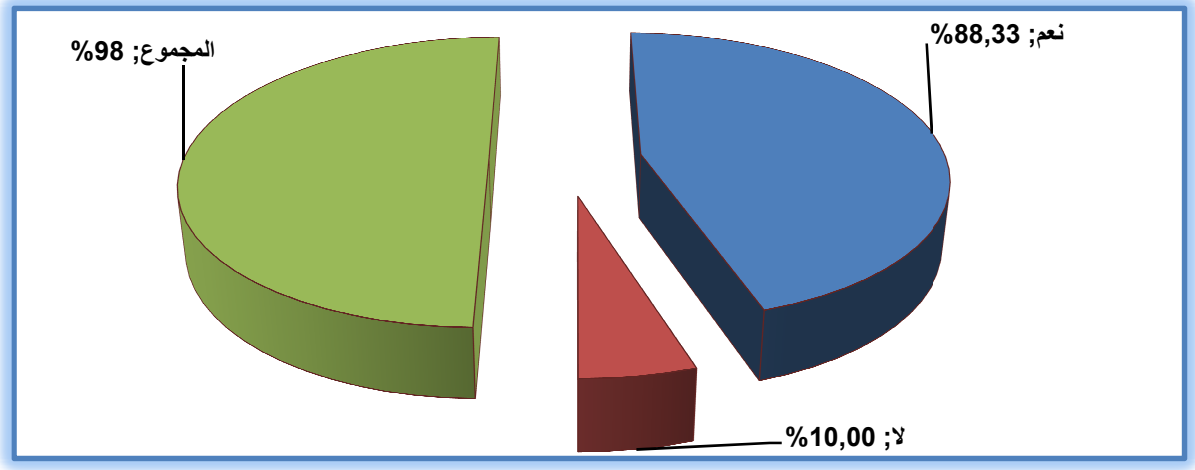

التعليق على نتائج الجدول:

بعد الإجابة التي قدمها الطلاب وجدنا أن عدد الطلبة الذين أجابوا بنعم قدر عددهم بـ :53 طالب و ذلك بمعدل **%** 88,33 وهي نسبة توحي إلى أن هناك فعلا دور كبير لتقنيات تكنولوجيا المعلومات في تحديث أساليب التعليم، أما فيما يخص عدد الإجابات التي كانت بلا فقد قدرت ب09 إجابات فقط أي بمعدل 12.68% و هذا يعني أنه فعلا لتقنيات تكنولوجيا المعلومات دور كبير في تحديث أساليب التعليم مثلما برز في عدد الإجابات التي كانت بنعم.

س 10: هل تعتبر أن التقنيات التكنولوجية المستعملة في التعليم عن بعد عنصر من عناصر إدارة المعرفة؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	51	85%
لا	07	11,66%
المجموع	58	97%

رسم بياني لعدد إجابات هل تعتبر لتقنيات تكنولوجيا التعليم عنصر من عناصر إدارة المعرفة

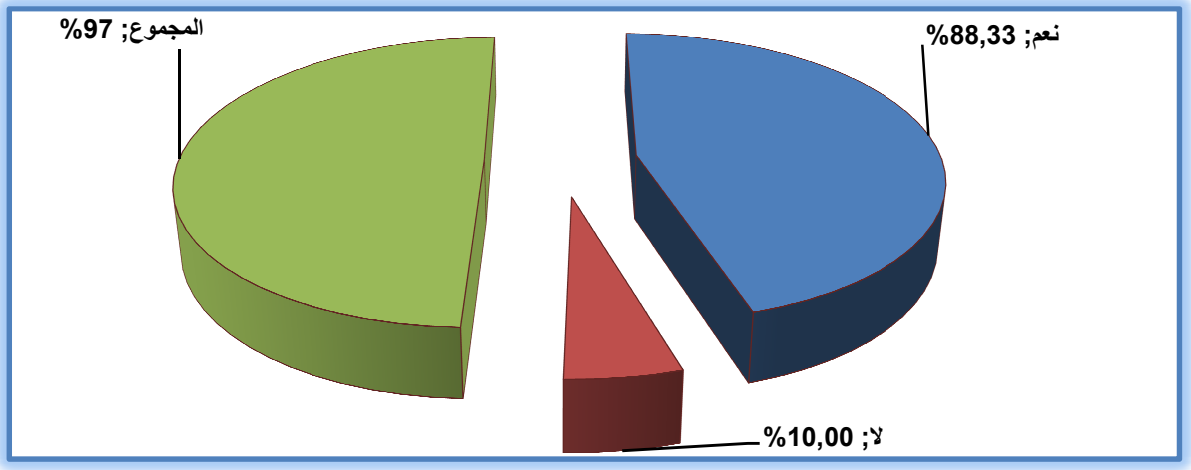

التعليق على النتائج :

فيما يخص السؤال الذي تمثل في: هل تعتبر أن التقنيات التكنولوجية المستعملة في التعليم عن بعد عنصر من عناصر إدارة المعرفة؟ فإن الجدول أبرز عدد الإجابات بنعم قدر بـ: 51 إجابة و ذلك بمعدل 85 **%** و هنا نفهم بأن التقنيات التكنولوجية للتعليم تسمح بتسيير المعارف بشكل آلي جد فعال و ذلك يتم فقط باستخدام التكنولوجيات الحديثة للتعليم.

أما عدد الإجابات بـ لا كانت 7 بمعدل 11,66% ، و هي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة بسابقتها.

س11 : هل تظن انه باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يمكن من خلق مجتمع المعلومات؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	50	83,33%
لا	08	13,33%
المجموع	58	97%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لسؤال هل باستخدام تكنولوجيا التعليم يمكن خلق مجتمع المعلومات؟

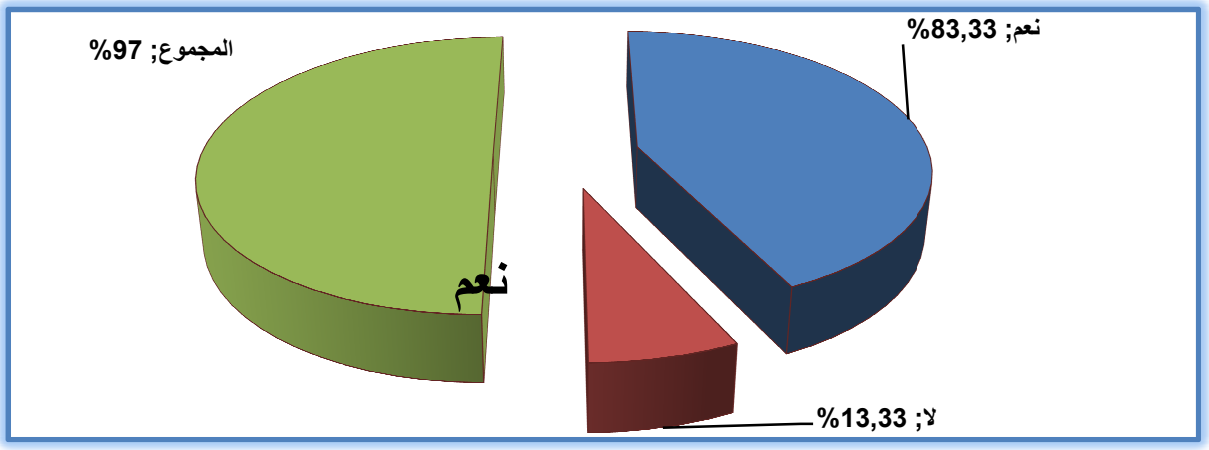

التعليق على النتائج:

يوضح الجدول التالي أن عدد إجابات الطلبة التي كانت بنعم تمثل في 50 إجابة حيث تبرز أنه فعلا باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يمكن من خلق مجتمع المعلومات وقدر ذلك بنسبة 83,33%.

أما فيما يخص عدد الإجابات التي كانت بـ لا فقد قدر عددها بـ : 8 إجابات بمعدل: 10% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالإجابة بنعم.

و نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه أن استخدام تكنولوجيا التعليم له القدرة على خلق مجتمع المعلومات.

المحور الرابع: التعليم عن بعد

س12: التعليم عن بعد هو نظام تعليم يسمح بصناعة المعرفة الالكترونية,

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	46	76,66%
لا	10	16,66%
المجموع	56	93%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة للتعليم عن بعد هو نظام تعليم يسمح بصناعة المعرفة الالكترونية

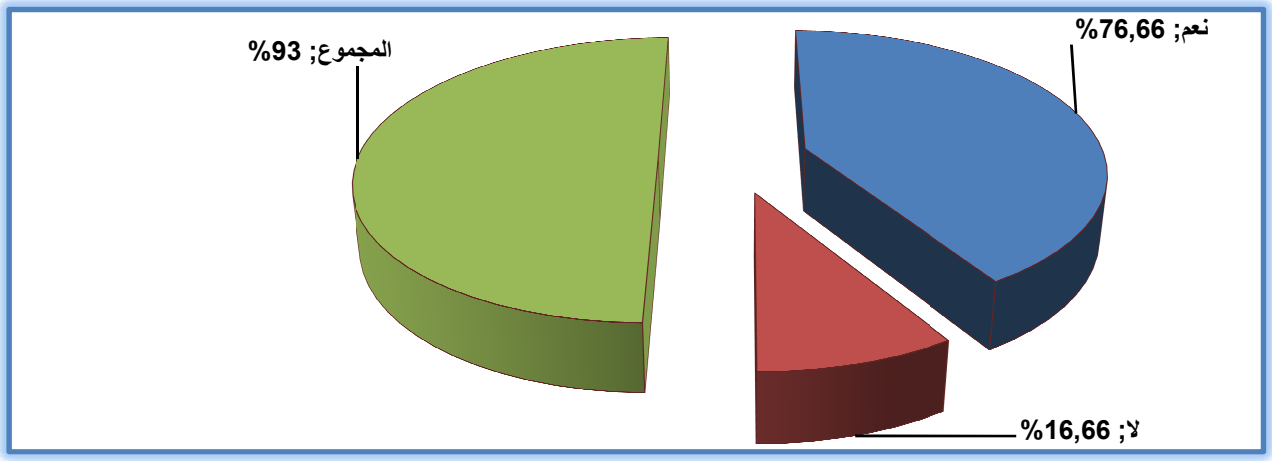

التعليق على نتائج الجدول

لقد أوضح لنا جدول الإجابات المحصل عليها أن 46 طالبا أجاب بأن نظام التعليم عن بعد فعلا يسمح بصناعة المعرفة الالكترونية أي بما يعادل 76,66% ما يؤكد لنا أن فعالية هذا النظام التعليمي في صناعة المعرفة الالكترونية أساسه الأول هو الاستخدام الفعال للتكنولوجيات الحديثة للتعليم.

- أما فيما يخص عدد الإجابات بـ لا فقد قدر بـ10 إجابات و ذلك بمعدل% 16,66 من الطلبة الذين نفوا أن التعليم عن بعد يسمح بصناعة المعرفة الالكترونية.

س13 : يتطلب نظام التعليم عن بعد مجموعة من العناصر الفعالة :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
المطبوعات بمختلف الأنواع	15	25%
الحواسيب فقط	04	6,66%
مؤتمرات الفيديو	02	3,33%
الشبكات العالمية للمعلومات	15	25%
كل الإجابات	25	41,66%
المجموع	191	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لنظام التعليم عن بعد يتطلب مجموعة من العناصر الفعالة

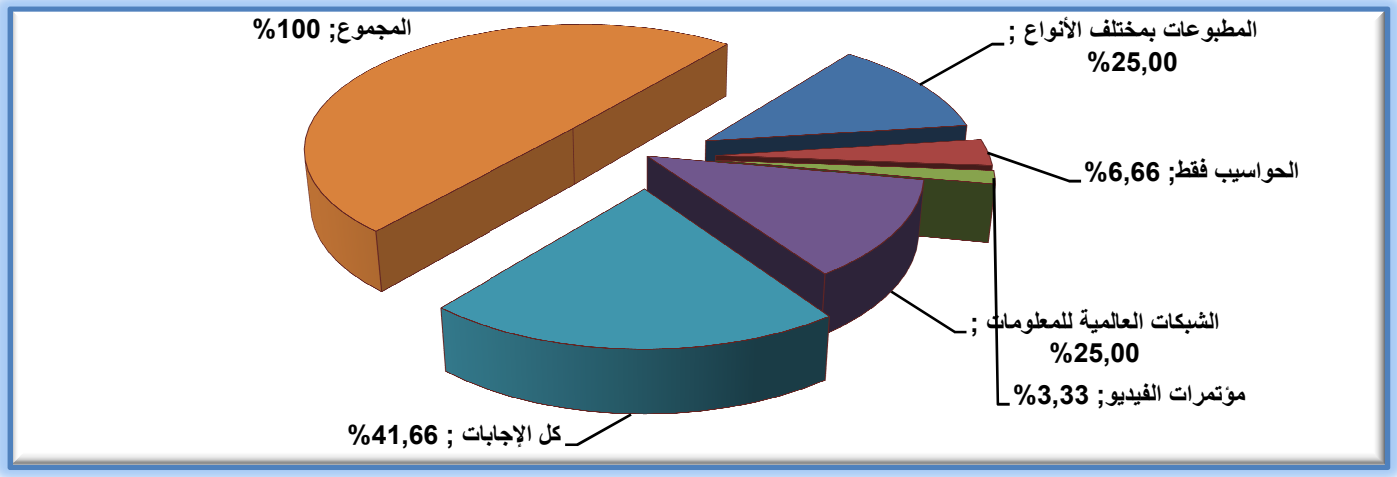

التعليق على الجدول :

بعد القيام بعملية إحصاء الإجابات تحصلت على الإجابات التالية :

:المطبوعات بمختلف أنواعها :

بـ :15 إجابة و ذلك بمعدل 25 % و هو الأمر الذي يبرز لنا بأن المطبوعات المختلفة الأنواع لها دور كبير في تفعيل نظام التعليم عن بعد خاصة فيما يخص التحميل و النسخ و غيرها من الأمور

التي تسمح للطالب معرفة كل الأمور التي تخص مشواره التعليمي عن طريق الأرضيات التعليمية التي تضعها المؤسسة المكلفة بالتعليم و التكوين عن بعد.

2:الحواسيب فقط : فقدر عدد إجاباتها ب:04 إجابات فقط و ذلك بنسبة 6,66**%** و هي نسبة ضعيفة جدا والتي تبين أن استخدام الحواسيب وحدها لا يكفي للقيام بعملية التعليم عن بعد.

3:مؤتمرات الفيديو : قدر عدد إجاباتها ب: 02 إجابتين و ذلك بمعدل **%**3,33 و هنا نرى بأنها نسبة جد ضئيلة، و هذا راجع إلى عدم إدراك الطلبة لأهمية مؤتمرات الفيديو بالنسبة للتعليم عن بعد و التي تعد محورا أساسيا بالنسبة لإنجاح نظام التعليم عن بعد .

4:الشبكات العالمية للمعلومات : و هنا قدر عدد الإجابات الخاصة بدور الشبكات العالمية للمعلومات بـ : 15 إجابة وذلك بمعدل 25% و هو الأمر الذي يسمح لنا بعدم إنكار دور الشبكات العالمية للمعلومات و الاتصالات في المساهمة و الرفع من فعالية عملية التعليم و التعلم، كذلك لها دور كبير في تكوين إطارات ارتأت أن يكون التعليم عن بعد المساهم الأول في مواصلتها الدراسة الجامعية.

5: كل الإجابات : في الأخير و فيما يتعلق بهذا السؤال فإن عدد الإجابات الخاص بها قدر بـ :25 إجابة أي ما يعادل نسبة **41,66%**، و هي نسبة معتبر تبرز لنا أن كل العناصر أو الوسائل السابقة الذكر لها دور في عملية تفعيل التعليم عن بعد.

س14 : لإنجاز التعليم عن بعد تسهر المؤسسة القائمة على هذا النظام بوضع :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
تقنيات تكنولوجية حديثة	21	35%
برامج تعليمية فعالة جدا	21	35%
برامج خاصة بالتعليم التقليدي	01	1,66%
برامج خاصة بالتعليم عن بعد و بالتخصص الذي تكون فيه	17	28,33%
المجموع	191	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لإنجاز التعليم عن بعد تسهر المؤسسة القائمة

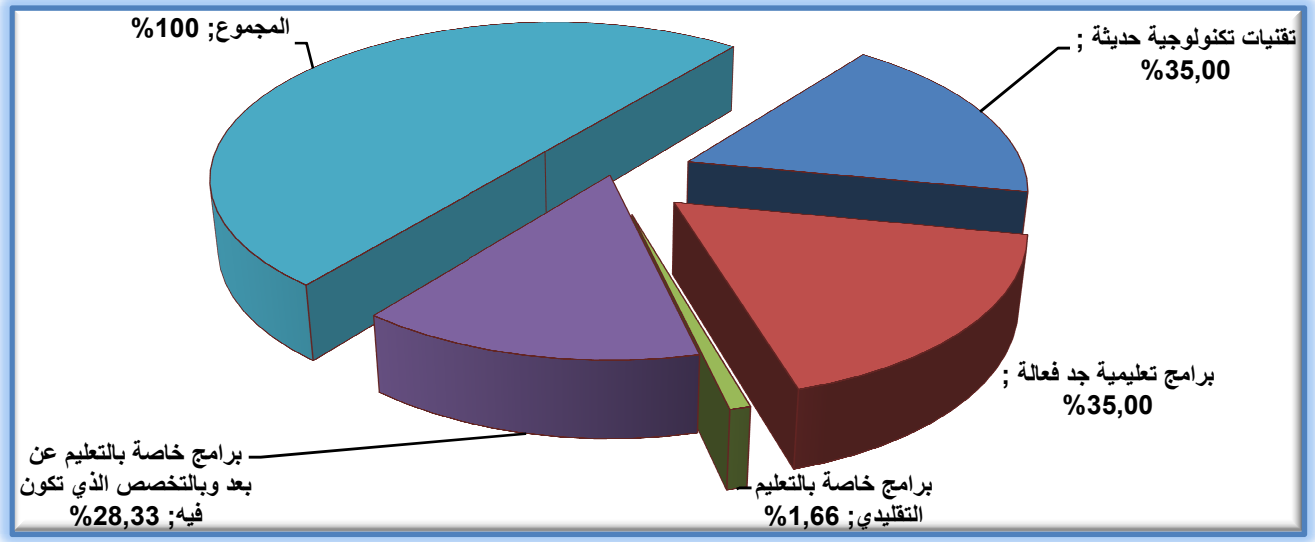

التعليق على الجدول :

1: تقنيات تكنولوجية حديثة و التي قدر عدد إجاباتها بـ:21 إجابة أي بمعدل 35%، الأمر الذي يعني أن التعليم عن بعد في الأصل أساسه استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة للمعلومات والتعليم.

2: البرامج التعليمية الفعالة: و التي عدد إجاباتها أيضا بـ:61 إجابة و ذلك بمعدل**%** 33.33

بمعنى أن التعليم عن بعد في الأصل يجب أن يتضمن مجموعة من البرامج التعليمية التي تعتمد عليها مؤسسات التعليم عن بعد من أجل تكوين طلبتها على مدى سنوات و في التخصصات التي تم التسجيل فيها.

3: البرامج الخاصة بالتعليم التقليدي : قدر عدد إجاباتها بـ : 01 إجابة واحدة فقط و ذلك بمعدل 1,66% و هي أضعف نسبة في هذا السؤال و التي تبين أن التعليم عن بعد لا يتضمن البرامج الخاصة بالتعليم التقليدي ذلك لأنه يتطلب برامج خاصة به و بما يحتويه فقط، و ذلك باعتباره نظام مستقل عن نظام التعليم التقليدي تمام الاستقلال.

4: البرامج الخاصة بالتعليم عن بعد و بالتخصص الذي تكون فيه : فيما يخص هذه الإجابة قدر عدد الإجابات بـ: 17 إجابة و ذلك بمعدل 28,33%، و هنا تتضح ضرورة أن تقوم المؤسسة الجامعية بوضع برامج خاصة تتيحها عبر الأرضيات التي تعتمد عليها في عملية التعليم عن بعد و ذلك لتشمل كل التخصصات دون استثناء.

س15: هل تظن أن الأرضية المستخدمة في التعليم عن بعد :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
جد فعالة	17	28,33%
متوسطة الفعالية	36	60%
ضعيفة الفعالية	7	11,66%
المجموع	121	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة للأرضية المستخدمة في التعليم عن بعد

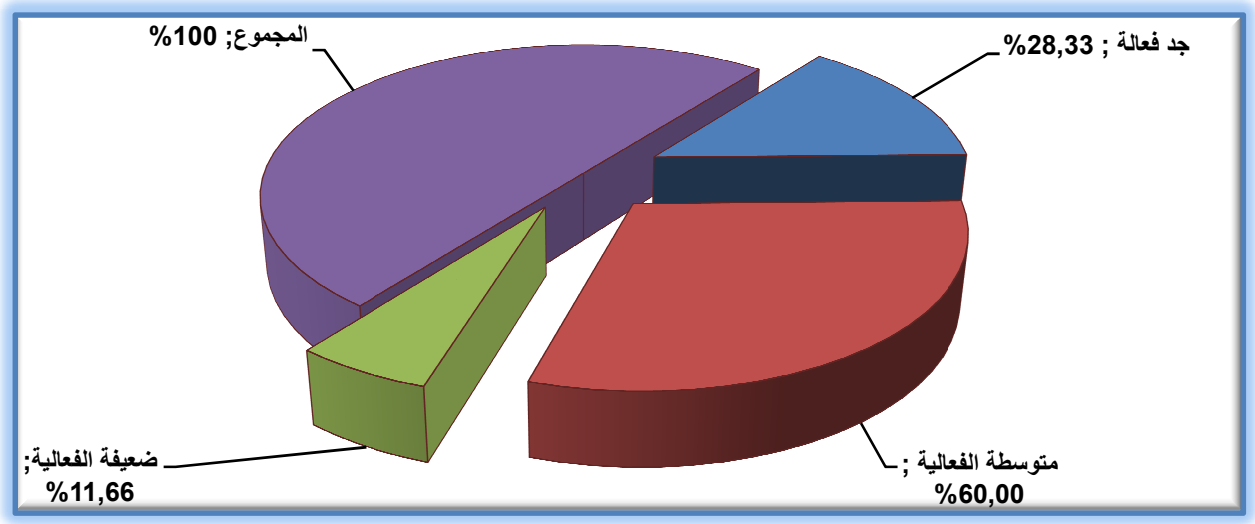

التعليق على الجدول:

1 : جد فعالة: في هذا الجدول أجاب الطلبة بـ: 17 إجابة تقول بأن الأرضية المستخدمة في التعليم عن بعد فعالة وذلك بمعدل28,33%، و هي نسبة قليلة يتجلى لنا من خلالها أن الأرضية المستخدمة في التعليم عن بعد ليست على فعالية كبيرة، و سنحاول معرفة السبب وراء ذلك و ما هي أهم النقائص التي يجب تداركها.

2 : متوسطة الفعالية : حيث كانت عدد الإجابات 36 إجابة بمعدل 60%، و هنا نفهم بأن الأرضية المعمول بها في نظام التعليم عن بعد الذي تسهر جامعة التكوين المتواصل بإنجاحه متوسطة الفعالية حسب آراء معظم الطلبة تقريبا.

3 : ضعيفة الفعالية : أما فيما يخص هذه الإجابة فكان عدد الطلبة الذين قالوا بأن الأرضية ضعيفة الفعالية يقدر بـ: 7 فقط وذلك بمعدل 11,66%، و هنا يمكن القول بان الأرضية ليست ضعيفة إلى حد كبير و إنما هي بمستواها المتوسط قادرة على تلبية حاجيات الطلبة.

س 16: ما هو الدور الحقيقي الذي تلعبه أرضية FOAD بالنسبة إليك :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
تعطي للفرد فرصة مواصلة الدراسة الجامعية	27	45%
تقضي على مشاكل الزمان والمكان	09	15%
تعطي الفرد فرص التكوين عن بعد إذا كان موظفا	23	38,33%
لا تقوم بدورها نهائيا	1	1,66%
المجموع	57	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة للدور الحقيقي الذي تلعبه أرضية FOAD

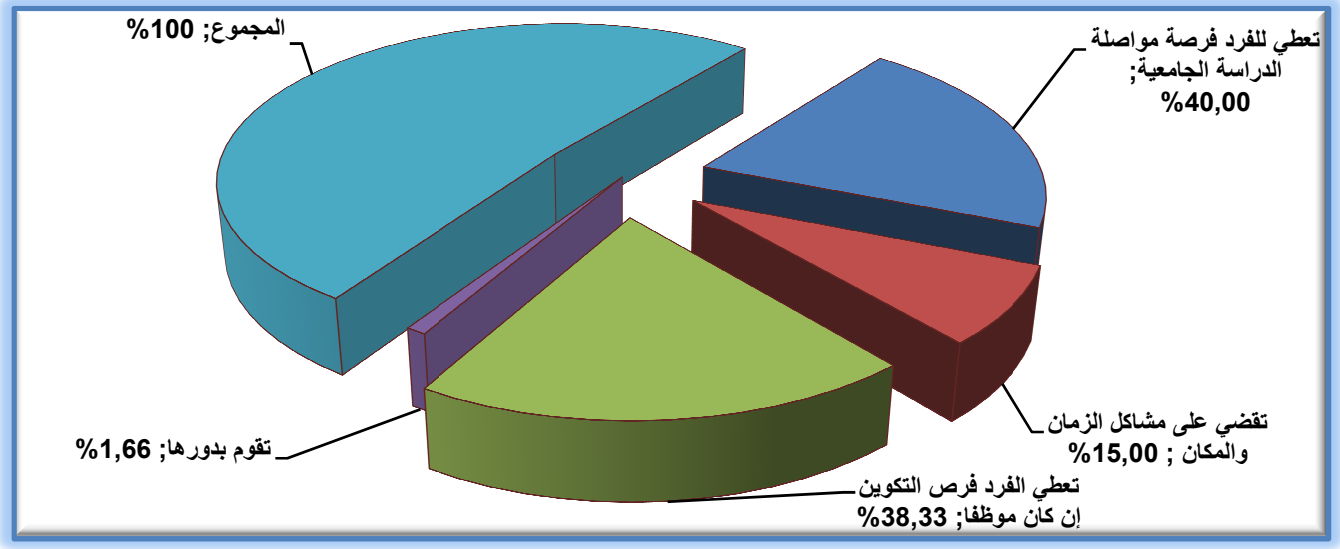

التعليق على الجدول:

في إطار انجاز هذا البحث وبعد التحليل للجداول المحصل عليها أعلاه وجدنا أن أرضية Fouad التي تعتمد عليها جامعة التكوين المتواصل UFC في إطار اعتمادها على هذا النظام التعليمي أنها تسمح ب:

1: إعطاء الفرد فرصة مواصلة الدراسة عن بعد: أي بالاعتماد على الوسائل التي تسمح بذلك، ففي هذه النقطة تحصلنا على مجموع إجابات قدر بـ : 27 إجابة أي بمعدل 45% و هو الأمر الذي يؤكد أن الأرضية المتاحة فعلا لها دور في تنمية القدرات الفكرية للأفراد خاصة إذا كانت ذات تصميم جيد وفعال.

2: **تقضي على عائق الزمان والمكان** : فإن عدد الإجابات قدر بـ : 9 إجابات، أي ما يعادل نسبة 15% بحسب إجابات الطلبة تعتبر هذه النسبة قليلة، فنلاحظ إذا أن هذه الأرضية لم تستطع القضاء بفعالية على عائق الزمان و المكان، و ربما هذا راجع إلى كون بعض الطلبة يتعين عليهم الحضور إلى جامعة التكوين المتواصل و هو الأمر الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار.

3: تعطي الفرد فرص التكوين عن بعد إذا كان موظفا : من خلال تحليل الاستبيانات نجد الإجابات التالية: 23 إجابة بمعدل 38,33%، و يتضح لنا من خلال نسبة الإجابات الدور الفعال الذي تلعبه الأرضية من خلال منح الموظفين فرصة مواصلة تعليمهم عن بعد، و هذا ما يميز هذا النوع من التعليم في كون أنه لا يستثني أي فئة من فئات المجتمع.

4: لا تقوم بدورها نهائيا: كانت الإجابة على هذا الاقتراح تقدر بإجابة واحدة فقط أي بنسبة 1,66% ما يعني أن هذه الأرضية تحرص على القيام بدورها في منح الطلبة القدر الوافر من الاهتمام و الإجابة على مختلف انشغالاتهم.

المحور الخامس : أسئلة عامة حول التعليم الالكتروني

س 17: التعليم الالكتروني بشكل عام هو استخدام الحاسوب في التعليم و التعلم لأجل:

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
تنمية المهارات	45	45%
الحصول على الشهادات	18	30%
المشاركة في التسجيلات	05	8,33%
المشاركة في النشاطات العلمية	05	8,33%
الرفع من المستوى	29	48,33%
المجموع	191	100%

رسم بياني يوضح عدد الإجابات المتعلقة بأغراض استعمال الحاسوب في التعليم الالكتروني

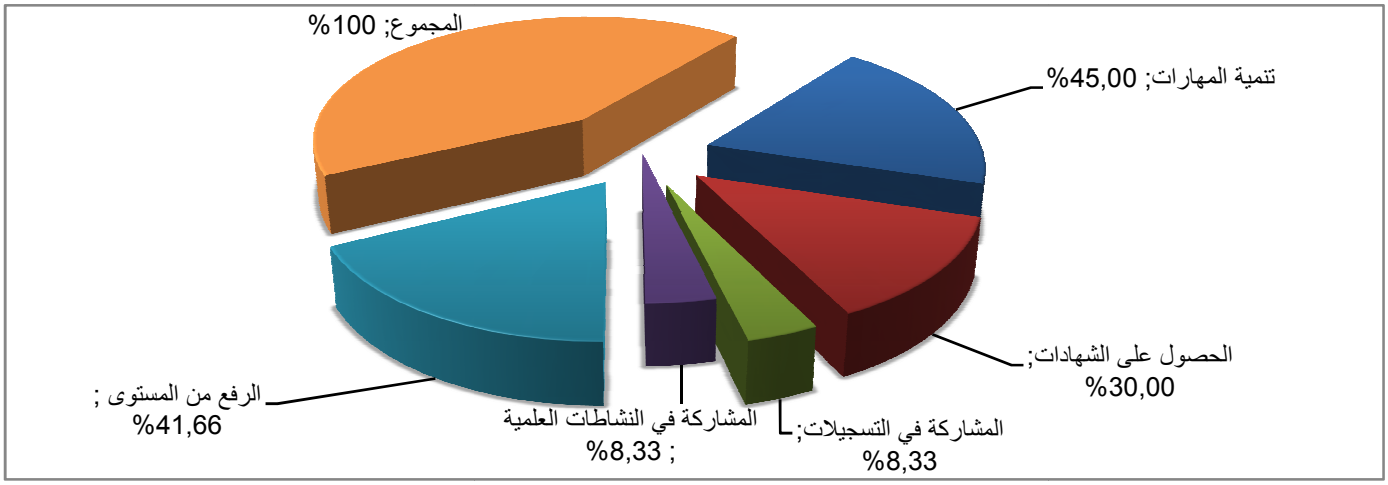

التعليق على الجدول :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه، كانت الإجابات بأن التعليم الالكتروني يستخدم لأجل :

1: تنمية المهارات : و قدرت عدد الإجابات بـ : 45 إجابة بنسبة تقدر بـ : 75% و هذا يوضح مدى أهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، و الدور الذي يلعبه في تنمية المهارات والقدرات الفكرية لدى الأفراد.

2 : الحصول على الشهادات : فيما يخص هذا العنصر نجد أن عدد الإجابات كان 18 إجابة بنسبة تقدر بـ: 30%، و هي نسبة توضح أن الهدف من استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يكون كذلك من أجل الحصول على الشهادات، و ذلك لسهولة التواصل و الاستخدام لدى العديد من الطلبة الذين يكون هدفهم الظفر بالشهادات عن بعد.

3: المشاركة في التسجيلات : كانت عدد الإجابات 5 إجابات بنسبة تقدر بـ : 8,33 %، و هي

نسبة ضعيفة نلمس من خلالها أن دور الحاسوب لا يقتصر فقط على عند استخدامه في المشاركة في عمليات التسجيل بل يتعداها لكونه وسيلة من وسائل تنمية المعرفة الإنسانية.

4 : المشاركة في النشاطات العلمية : كانت أيضا الإجابة على هذا السؤال 5 إجابات بنسبة تقدر بـ: 8,33%، و هي تبرز لنا عدم اهتمام الطلبة بالقيام بالنشاطات العلمية المقدمة من خلال الحاسوب، و التي ربما هم يفضلون المشاركة فيها في الواقع.

5 : الرفع من المستوى: حيث نجد عدد الإجابات يقدر بـ: 29 إجابة بنسبة 48,33%، و هي نسبة جيدة، توضح لنا مدى أهمية استخدام الحاسوب في الرفع من المستوى العلمي و الثقافي لدى الأفراد في شتى المجالات.

س 18: هل سبق و أن قمت بالتسجيل في برنامج التعليم الإلكتروني :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	16	26,66%
لا	42	70%
المجموع	58	97%

رسم بياني يوضح نسبة إجابات الطلبة الذين قاموا بالتسجيل في برنامج التعليم الالكتروني

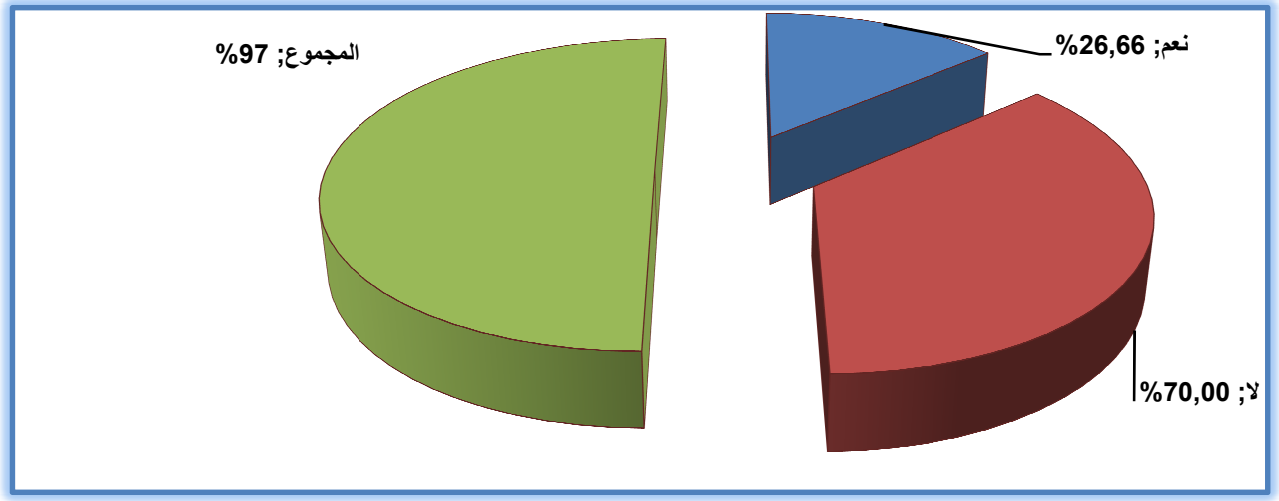

التعليق على نتائج الجدول :

قدرت عدد الإجابات على هذا السؤال بـ نعم بـ : 16 إجابة بـ معدل 26,66%، و هي نسبة منخفضة تبرز لنا قلة الاهتمام من قبل الطلبة في التسجيل في برنامج التعليم الالكتروني، و هذا راجع ربما إلى تفضيلهم لبرامج التعليم التقليدية، و كذلك لعدم كفاية إطلاعهم على مزايا هذا النوع من التعليم.

أما فيما يخص الإجابات ب لا كانت تقدر بـ : 42 إجابة بنسبة 70%، و هي نسبة مرتفعة نلاحظ من خلالها عزوف أغلبية الطلبة عن التسجيل في برنامج التعليم الالكتروني، و هذا ما ذكرناه في السابق ربما هذا راجع إلى تفضيلهم للبرامج التقليدية.

س 19 : أثناء دراستك الجامعية هل سبق و أن استخدمت نسخ إلكترونية من الكتب التي درستها:

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	21	35%
لا	34	56,66%
المجموع	55	92%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لاستخدام الطلبة للنسخ الالكترونية من الكتب

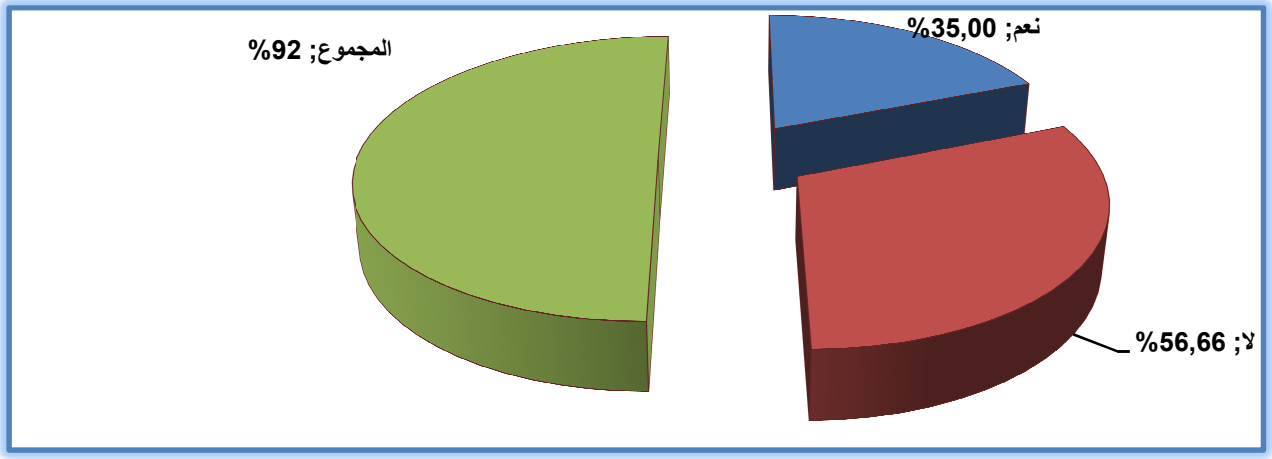

التعليق على الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها بالجدول أعلاه نلاحظ :

الإجابة ب نعم قدر عددها بـ 21 إجابة أي بنسبة 35%، و هي نسبة جيدة نوعا ما، تبرز لنا تفضيل استخدام النسخ الالكترونية من قبل الطلبة .

أما الاجابة ب لا فقدرت بـ : 34 إجابة أي بمعدل 56,66%، و هي نسبة مرتفعة تظهر عدم اهتمام الطلبة باستخدام النسخ الالكترونية و اعتمادهم على التقليدية منها.

فيما نلاحظ أن الإجابات كانت ناقصة بـ 5 إجابات و ربما نرجع عدم إجابة الطلبة إلى عدم فهمهم كفاية للسؤال.

س 20: هل ترغب في التسجيل في برنامج منظم للتعليم الالكتروني :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	38	63,33%
لا	22	36,66%
المجموع	60	100%

رسم بياني يظهر نسبة إجابات الطلبة الراغبين في التسجيل في برنامج منظم للتعليم الالكتروني

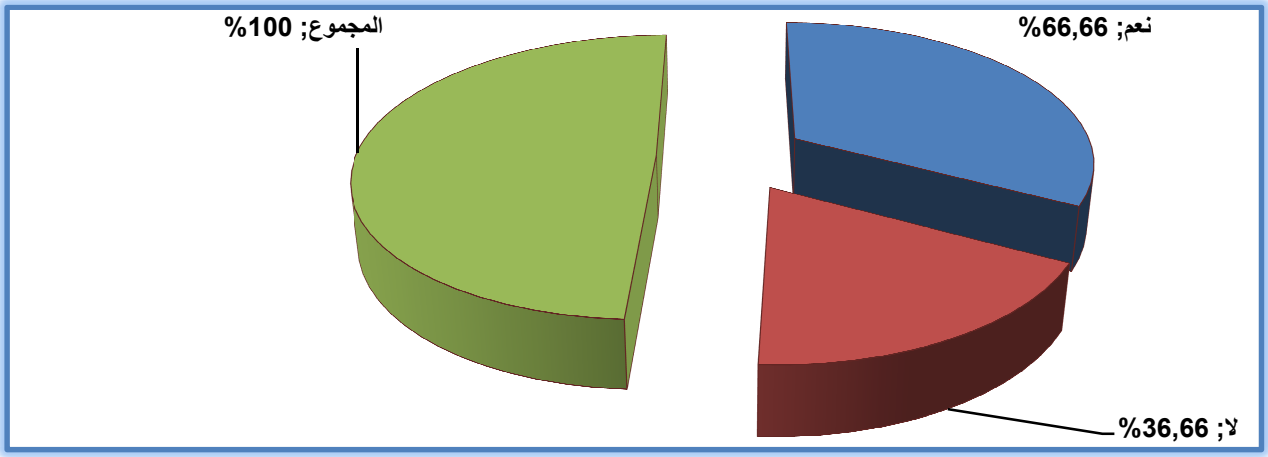

التعليق على نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال النتائج ما يلي :

عدد الإجابات بـ نعم قدر بـ 38 إجابة بنسبة قدرها 63,33%، و هي نسبة مرتفعة تبرز رغبة الطلبة و اهتمامهم بالرغبة في التسجيل في برنامج منظم للتعليم الالكتروني، و ذلك للاستفادة من مزاياه المتعددة.

أما عدد الإجابات ب لا فكانت 22 إجابة بنسبة قدرها 38,66% و هي نسبة توحي بعدم تفضيل الطلبة التسجيل في برنامج التعليم الالكتروني، و قد نرجع هذا العزوف إلى أسباب خاصة مثلا: للإمكانيات المادية كعدم حوزتهم لأجهزة حواسيب.

س 21: هل تعتقد أن التعليم الالكتروني أكثر مرونة و متعة من التعليم العادي :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	30	50%
لا	29	48,33%
المجموع	59	98%

رسم بيانى لعدد الإجابات فيما يخص هل التعليم الالكترونى أكثر مرونة و متعة من التعليم العادى

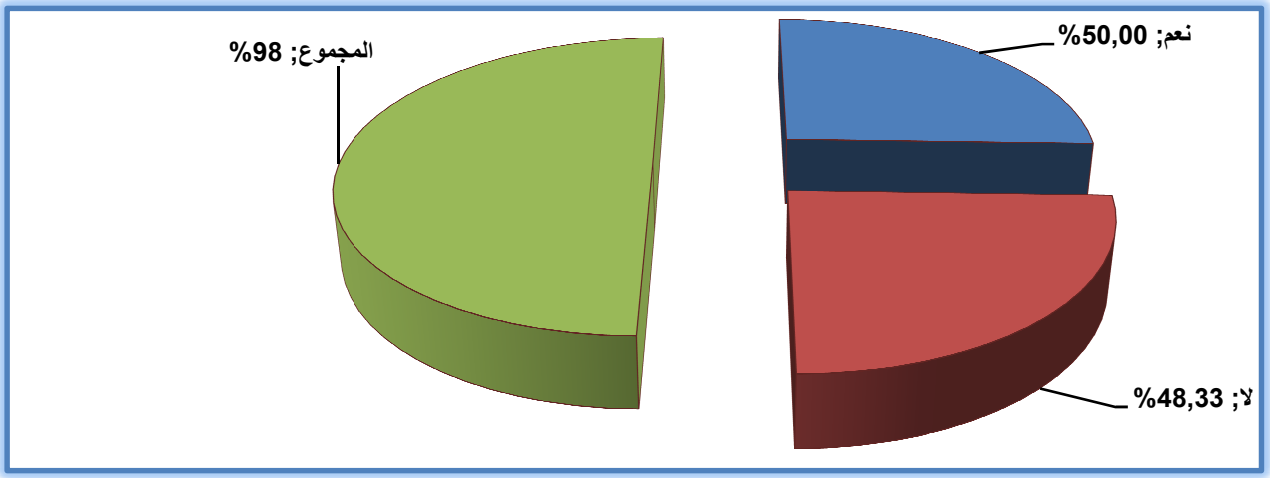

التعليق على نتائج الجدول :

تقاربت إجابات الطلبة فيما يخص هذا السؤال بين مؤيد و معارض فكانت كما يلي:

عدد الإجابات بـ نعم 30 إجابة بنسبة تقدر بـ: 50 %، و هي تظهر لنا خصائص التعليم الالكتروني و فعليته في العملية التعليمية و أنه أكثر مرونة و متعة.

أما الإجابات بـ : لا فقدرت بـ 29 إجابة أي بنسبة 48,33%، و نلاحظ أنها إجابات متقاربة جدا لكنها توحي بمدى أهمية التعليم العادي و بالتالي نستطيع القول بأنه منافس قوي للتعليم الالكتروني.

س22 : هل تعتقد أن التعليم الالكتروني أفضل من التعليم العادي :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	20	33,33%
لا	38	63,33%
المجموع	58	97%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لهل التعليم الالكتروني أفضل من التعليم العادي

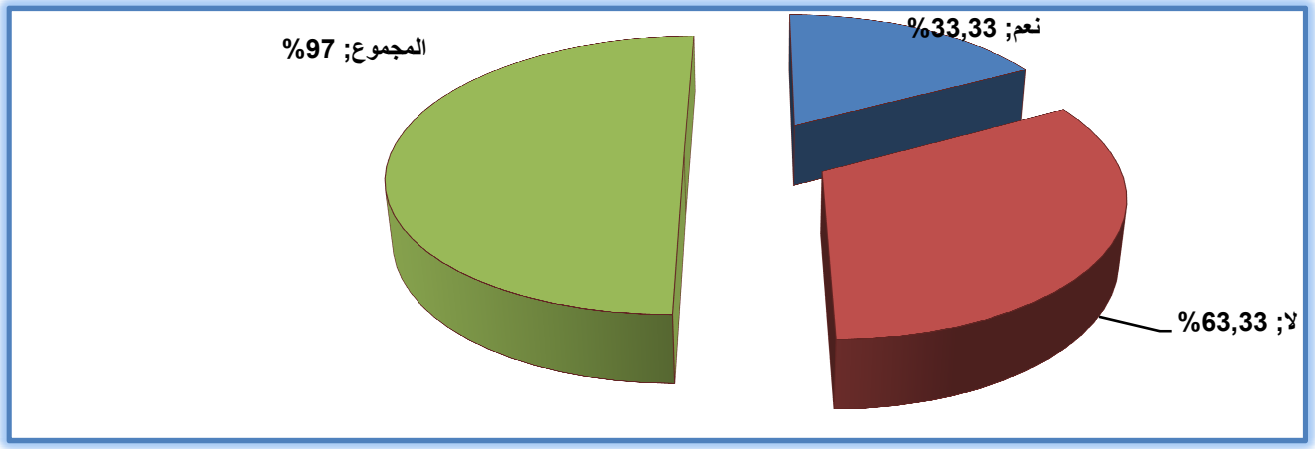

التعليق على النتائج المتحصل عليها:

كانت الإجابات على هذا السؤال بالشكل التالي :

عدد الطلبة الذين أجابوا بنعم بلغ 20 إجابة بنسبة قدرها 33,33%، و هذا شمل الطلبة الذين يفضلون الاعتماد على التعليم الالكتروني بدلا من التعليم العادي.

أما عدد الطلبة الذين لا يؤيدون فكرة أن التعليم الالكتروني أفضل من التقليدي فكانت عدد إجاباتهم بلا تقدر بـ : 38 إجابة و بنسبة قدرها 63,33%، و هي نسبة من خلالها يتضح لنا أهمية التعليم العادي كون المتعلم يتلقى دروسه مباشرة من المعلم دون وسيط، مما يساهم في تبادل الآراء والمناقشة بين أطراف العملية التعليمية.

س 23: هل تعتقد أن المعلمين قادرون على التأقلم مع التعليم الالكتروني :

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	39	65%
لا	20	33,33%
المجموع	59	98%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لإمكانية تأقلم المعلمين مع التعليم الالكتروني

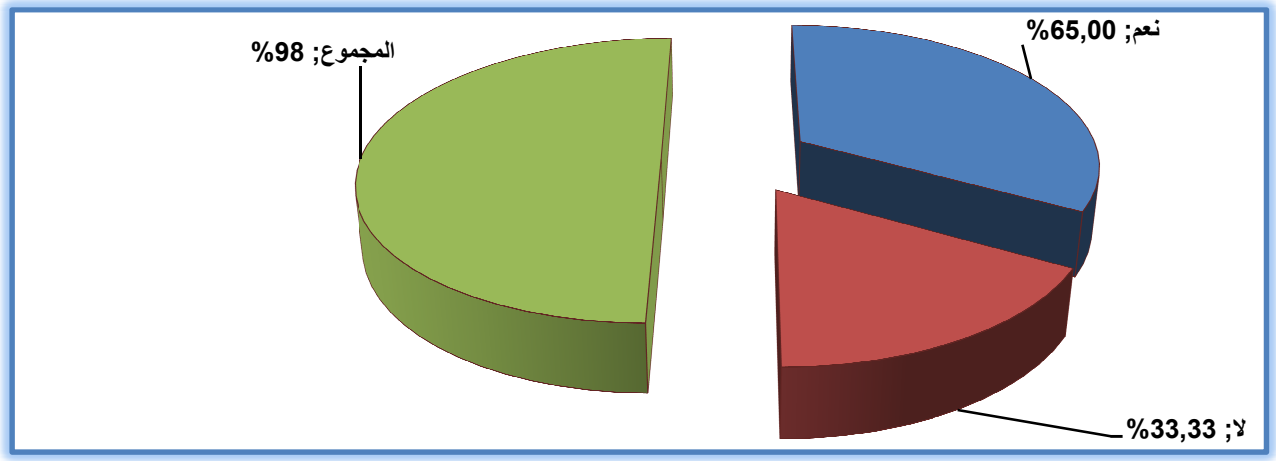

التعليق على نتائج الجدول :

حسب النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل الاستبيانات كانت الإجابات على هذا السؤال كالتالي:

- الإجابات ب نعم: كانت 39 إجابة أي بنسبة تقدر بـ 65 %، ما يؤكد أن التعليم الالكتروني لا يحمل أي درجة من التعقيد بل هو يتميز بالسهولة و المرونة لدرجة تمكن المعلمين من التأقلم.
- أما الإجابات بـ لا فقدرت بـ 20 إجابة بنسبة 33,33%، و هي نسبة قليلة نوعا ما مقارنة بالأغلبية التي أيدت فكرة تأقلم الأساتذة مع التعليم الالكتروني.

س 24: هل تعتقد أن الطلاب قادرون على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	36	60%
لا	23	38,33%
المجموع	59	98%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لإمكانية إنتقال الطلبة من التعليم العادي إلى التعليم الالكتروني

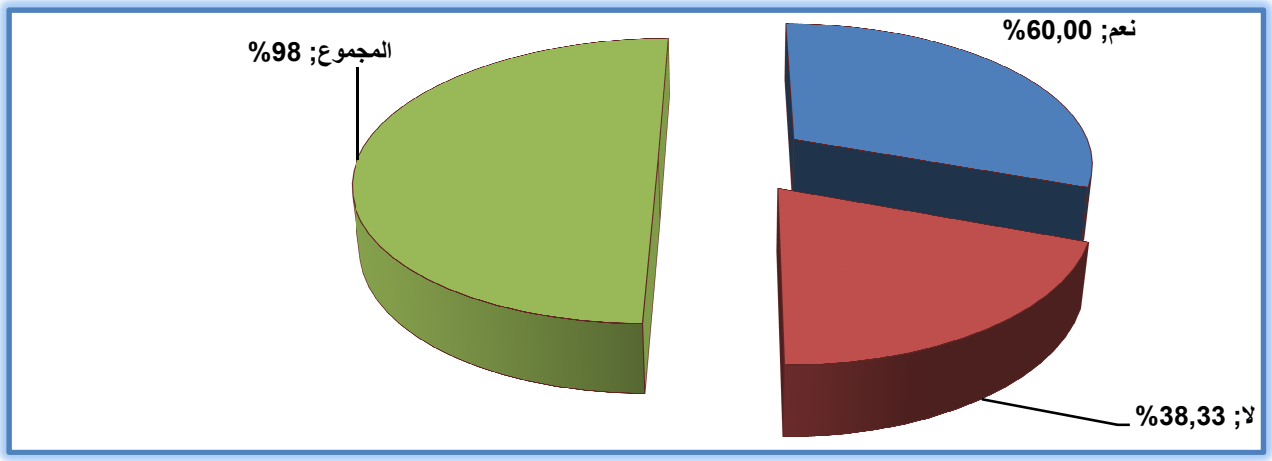

التعليق على نتائج الجدول :

بعد الاطلاع على النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول نلاحظ :

- عدد الإجابات على هذا السؤال ب نعم كان 36 إجابة ما نسبته 60%، مما يوضح أنه يمكن الاعتماد على التعليم الالكتروني من قبل الطلبة بدلا من التعليم العادي، و هذا لما يحتويه من مميزات و خصائص كالمرونة و سهولة الاستخدام و تقليص عاملي الزمان و المكان...إلخ.
- أما بالنسبة لعدد الإجابات ب لا فقدرت بـ : 23 إجابة بنسبة قدرها 38,33%، و هي بالمقارنة تعتبر نسبة قليلة.

س 25: هل تعتقد أن المدارس بوضعها الحالي قادرة على الانتقال إلى التعليم الالكتروني؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	23	36,33%
لا	37	61,66%
المجموع	60	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة لإمكانية انتقال المدارس إلى التعليم الالكتروني

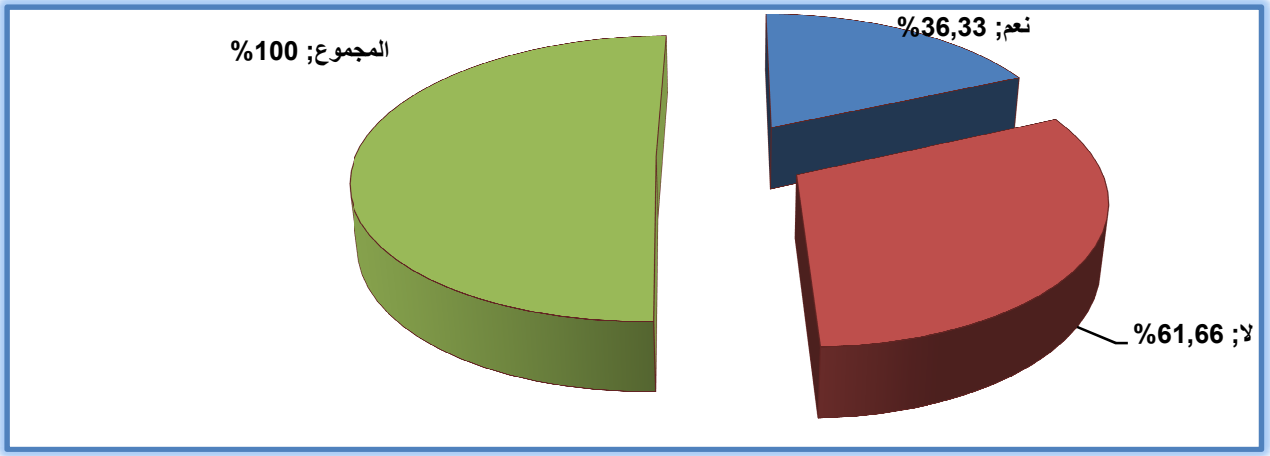

التعليق على نتائج الجدول :

كانت النتائج على النحو التالي :

بالنسبة للطلبة الذين كانت إجاباتهم ب نعم قدر بـ 23 إجابة بنسبة قدرها 38,33%.

أما عدد الطلبة الذين كانت إجاباتهم بـ لا فكان عددها 37 إجابة بنسبة 61,66%، و هذا راجع ربما إلى نقص الإمكانيات المتاحة بمؤسسات التعليم على العموم و التي لا تتوافق و متطلبات هذا النمط من التعليم.

س 26: هل ترى أن التعليم الالكتروني و في سن مبكرة و صفوف ابتدائية في المدارس قادر على الوصول بأطفالنا إل مستوى أعلى من التفكير و الإبداع؟

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	41	68,33%
لا	19	31,66%
المجموع	60	100%

رسم بياني لعدد الإجابات بالنسبة للتعليم الالكتروني في سن مبكرة في المدارس

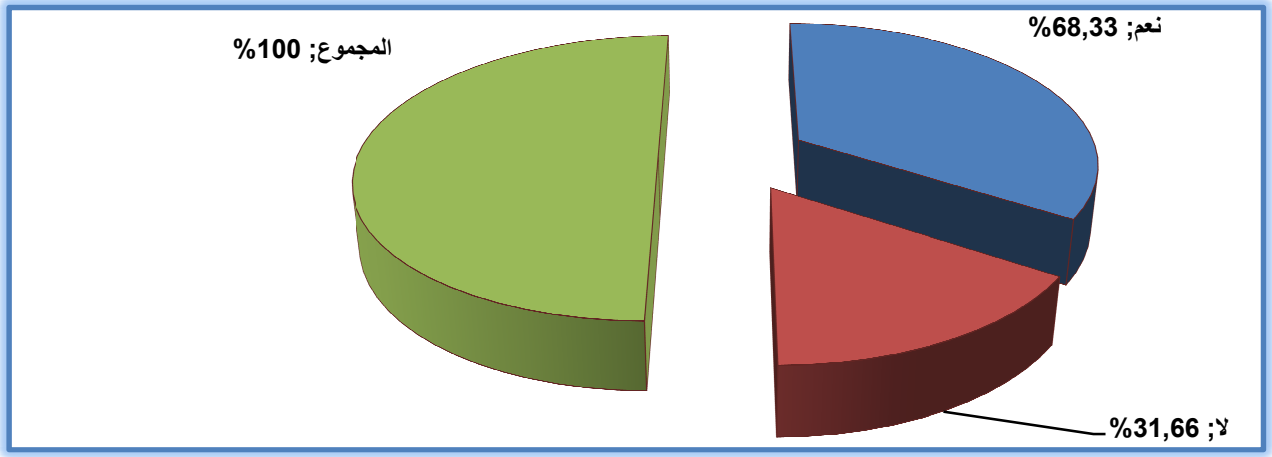

التعليق على نتائج الجدول :

من خلال إجابات الطلبة نلاحظ :

- عدد الإجابات ب نعم قدر بـ 41 إجابة بمعدل 68,33%، ما يوضح لنا فعالية هذا النمط التعليمي إذا ما تم اعتماده في المدارس في سن مبكرة مما يستطيع أن يصل بمستوى أطفالنا إلى درجة عالية من التفكير و الإبداع.
- أما عدد الإجابات ب لا قدر ب 19 إجابة، بنسبة 31,66%، و هي نسبة قليلة.

6.4 تحليل الأسئلة المفتوحة :

من خلال النتائج المتحصل عليها فيما يخص الأسئلة المفتوحة و التي بلغ عددها (06) أسئلة من مجموع (26) سؤال كانت الإجابة عليها كالتالي:

1. السؤال رقم (03) الذي كان مضمونه :

هل تملك جهاز حاسوب، إذا كانت إجابتك بـ نعم علل لماذا؟

كانت الإجابات كالتالي :

- لأنني أستعمله من أجل الدراسة عن طريق الانترنت و طبع مذكرة التخرج.
- لأنني احتاجه للمذكرة و البحث عن المعلومة.
- أصبح جهاز الحاسوب مهم في المنزل في هذا الوقت.
- الحاسوب ضروري من أجل معرفة أكثر في العلم و التكنولوجيا.
- أحتاجه في عملي.
- للبحث عن الثقافة الفكرية.
- لإثراء المعلومات و التعرف على التكنولوجيا الحديثة.

* **ملاحظة حول الإجابات :**

نلاحظ أن معظم إجابات الطلبة على هذا السؤال تركزت في كونهم يملكون جهاز حاسوب من أجل الدراسة و البحث عن المعلومة، حيث أصبح أحد ضروريات الحياة.

2. السؤال رقم 04 الذي كان يتمحور حول :

ما هو مستواك في استخدام الحاسوب؟ إذا كانت إجابتك بـ ضعيف لماذا؟.

كانت الإجابات على النحو التالي :

- ليس لدي الوقت للتعلم بسبب ضيق الوقت.
- مستوايا في استخدام الحاسوب ضعيف لقلة استخدامي له.

- ليس لدي الوقت.
- لا أستخدمه كثيرا إلا بعض أوقات الفراغ أو عطل الأسبوع.
- لم تسمح لي الفرصة باستخدام الحاسوب في أيام الأسبوع لذا لا يوجد لي وقت.
- عدم اتقان اللغة الانجليزية.
- لأنني ليس لدي الوقت الكافي لاستعماله.

* **ملاحظات حول الإجابات :**

كانت معظم إجابات الطلبة عن السؤال تفيد بأن مستواهم في استعمال في استعمال الحاسوب ضعيف لأنه لا يملكون الوقت الكافي لتعلم كيفية استخدامه، فيما كانت إجابة واحدة تخص عدم إتقان اللغة الانجليزية.

3. السؤال رقم (22) الذي كان يتمحور حول :

هل تعتقد أن التعليم الالكتروني أفضل من التعليم العادي؟ إذا كانت إجابتك بـ نعم لماذا؟

كانت الإجابات كما يلي :

- لأن التعليم الالكتروني مجال واسع.
- لأنه يسهل التعليم.
- السرعة و المهارة.
- لأننا نتعلم في الوقت الذي يساعدك.
- سهولة الحصول على المعلومات و اكتساب المعرفة.
- لتدرس آراء المدرس أو الطلبة لمختلف الشرائح.
- سهولة الحصول على المعلومات، اختصار الوقت.
- التعلم العادي له أثر عظيم في تطوير الأجيال عكس التعليم الالكتروني.
- لسهولة جمع المعلومات و التوعية الشاملة.
- معرفة معلومات متنوعة و اكتساب أفكار جديدة.

- لأنه يفقد نكهة التعليم العادي و يشجع على الإبداع.

* **ملاحظات حول الإجابات :**

نلاحظ من خلال الإجابات أن معظم الطلبة كانوا يرون بأن التعليم الالكتروني أفضل من التعليم العادي، من حيث أنه يسهل الحصول على المعلومات و التي يتم الحصول عليها بسرعة أيضا، أي اختصار عاملي الوقت و المكان، من خلال أن الطلبة يتعلمون في أي وقت و أي مكان، و كذا اكتساب أفكار جديدة مما يشجع على الإبداع باعتباره مجالا واسعا.

4. السؤال رقم (23) الذي كان يتمحور حول :

هل تعتقد أن المعلمين قادرون على التأقلم مع التعليم الالكتروني؟ برهن ذلك.

كانت الإجابات كالتالي :

- نظرا لقدرات الأساتذة.
- المعلمين ضمن النظام القديم، لم يدرسوا نظام المعلوماتية.
- لأنه لم يدرس بها و لا يعرفها.
- لأن التعليم الالكتروني ليس متقن كالتعليم العادي، أي أن التعليم العادي هو الناجح.
- لأنهم هناك معلمين لا يجيدون التقنيات الإلكترونية، و لهذا ليس لديهم خبرة في تلقين الدروس وتعليمها.
- ضيق الوقت و أخذ وقت كبير للتكاليف مع هذا الأخير.
- لأنهم يدركون أنها ليست طريقة مناسبة للتعليم.

* **ملاحظات حول الإجابات :**

نلاحظ من خلال إجابات الطلبة أنها لا تؤيد فكرة تأقلم الأستاذ مع التعليم الإلكتروني، و أرجعوها لعدة أسباب منها: أن الأساتذة لم يدرسوا نظام المعلوماتية و كذلك أن التعليم الالكتروني ليس متقن، و ليس لديهم خبرة فيه، و كذلك ضيق الوقت نظرا لأن هذا النوع من التعليم يأخذ وقتا كبيرا لتعلمه.

و قالوا أيضا بأن الأساتذة لا يلجئون لهذا النوع من التعليم لأنه لا يعتبر طريقة مناسبة للتعليم.

5. السؤال رقم (24) الذي كان يتمحور حول :

هل تعتقد أن الطلاب قادرون على الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الالكتروني؟ برهن ذلك.

كانت الإجابات على النحو التالي :

- لأن في ذلك رفع لمستوى المعرفة و قدرته على اكتشاف عالم التعليم الالكتروني.
- التعليم الالكتروني أفضل من التعليم العادي لأنه مجال واسع.
- ليس كل الطلاب و الفئات مولعون بالالكترونيات.
- الإنسان قابل للتطور.
- لأن الطلبة مثقفين.
- لأن أغلبية الطلاب يعتمدون حاليا على الأجهزة الالكترونية و الانترنت.
- لا يستطيع التأقلم مع الوضع الجديد للتعلم الالكتروني، يجب أن يكون تحت سقف المدرج.
- ليسوا قادرين على الانتقال من التعليم العادي إلى الالكتروني لأن كفاءتهم في هذا المجال محدودة.
- عدم التكيف مع التكنولوجيا الجديدة، و الانتقال صعب من العادي إلى الالكتروني.
- ليس بالوسيلة الجيدة.
- لأننا ليس في مستوى الثورة التكنولوجية.

* **ملاحظات حول إجابات الطلبة :**

نلاحظ تباين في إجابات الطلبة بين مؤيد و معارض لفكرة استطاعة الطلبة الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الالكتروني، و ذلك أن هناك من أيد الفكرة و ذلك لعدة أسباب منها أن الطلبة حاليا لديهم ثقافة و هم يعتمدون على الأجهزة الالكترونية و الانترنت، و لأن الإنسان قابل للتطور، فالتعليم الالكتروني يسمح برفع مستوى المعرفة و القدرة على الاكتشاف.

أما فيما يخص الطلبة الغير مؤيدين للفكرة، فكانت تبريراتهم بأن التعليم الالكتروني ليس وسيلة جيدة و كذلك كفاءة الطلبة تعتبر محدودة، و عدم تكيفهم مع التكنولوجيات ما يجعل الانتقال صعب، حيث أننا لسنا في مستوى الثورة التكنولوجية.

6. السؤال رقم (26) الذي كان يتمحور حول :

هل ترى أن التعليم الالكتروني و في سن مبكرة، و صفوف ابتدائية في المدارس قادر بالوصول بأطفالنا إلى مستوى أعلى من التفكير و الإبداع؟ إذا كانت إجابتك بـ نعم أعط وجهة نظرك حول ذلك.

كانت الإجابات على النحو التالي :

- يساعد على انتظام التمدرس الذي أدى إلى انحطاط المستوى نظرا لكثرة الدروس(la charge).
- التلميذ إذا انطلق في سن مبكرة و في صف ابتدائي يستطيع أن يبدع أشياء جميلة بهذا التعليم.
- الدول المتقدمة مثلا بدأت بتعميم التكنولوجيا للأطفال في المدارس منذ مدة و يجب أن نقتدي بالدول المتقدمة.
- لأن الطفل المتعلم بالتعليم الالكتروني يكون له تجربة تعطي له معرفة كبيرة في المستقبل.
- لتحقيق ثقافة و تنمية و تطوير الأطفال و توجيه وجهة الازدهار و التثقيف.
- إذا كان التعليم في سن مبكرة + أساتذة مختصون في الإعلام الآلي و ذوو كفاءة عالية يمكن أن يكون هناك توافق و يكون مستوى عالي.
- لاكتشاف المهارات و ربح الوقت و تطوير نظام التكوين.
- ملاحظاتنا في المجتمعات الأوربية الاعتماد على المعلوماتية و كيفية تطور مسارها.
- ما نلاحظه في المجتمعات الأوربية حيث نلاحظ أن مستوى التعليم جد متطور لاعتمادهم على المعلوماتية.
- بالنظر إلى البلدان الأخرى التي أصبح التعليم الالكتروني فيها حتى الابتدائي ظهر مبدعون، وأصدق مثال "اليابان".
- على الدول المتقدمة مبتدئة بالتعليم الالكتروني في سن مبكرة.

* **ملاحظات على الأجوبة :**

من خلال إجابات الطلبة نلاحظ تأييدهم لهذا الجانب من التعليم في أن يكون بمدارسنا الابتدائية وأرجعوا ذلك لعدة أسباب من بينها أن التلميذ في سن مبكرة يستطيع الإبداع حيث يكتسب تجربة

يحتاجها في المستقبل، كما نلاحظ من خلال إجابتهم التأثر البالغ بالدول المتقدمة و التي اعتمدت هذا التعليم في مدارسها و أعطوا مثلا بدولة "اليابان" و الدول الأوربية.

7.4 استنتاج عام للجانب التطبيقي :

بناء على ما سبق ذكره في الجانب النظري الذي استخدم كمدخل رئيسي للتعريف بنظام التعليم عن بعد و أهم خصائصه و متطلباته الأساسية، و في ضوء الأهداف و الفروض المقترح دراستها فإن الإستبانة سمحت لنا بالحصول على النتائج التالية :

- ❖دور استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية عن بعد، أبرزت النتائج أن لتكنولوجيا التعليم دور كبير في تحديث أساليب التعليم و ذلك لما أبرزته المؤسسات على ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لمتطلبات العصر و ذلك حتى جد النظام التعليمي على خاصة التعليم عن بعد، حيث تعد التكنولوجيا الحديثة المحرك الرئيسي لإنجاح هذا النظام التعليمي كونها أدخلت تغييرات مناسبة على مناهج التعليم و أساليبها لأن الأسلوب القديم لم يعد يجدي نفعا في عصر المعلومات و الثورة التكنولوجية و الاتصالات، فاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد و التعليم ككل ساهم في تحسين و تدعيم طرق و أساليب التدريس و التعليم.
- ❖ و حسب ما لاحظناه في النتائج المتحصل عليها :

التعليم عن بعد يسمح بالقضاء على القصور الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية التقليدية، خاصة الجامعات منها، و بعد التأكد أن التعليم عن بعد يسمح لأفراد المجتمع بالحصول على فرص المواصلة في التعليم الجامعي عن طريق تقنيات تكنولوجية حديثة، كما أنه يقضي على العوائق الجغرافية و الزمانية، التي يمكن أن تمنع الفرد من مواصلة التعليم و الحصول على شهادة تخوله للعمل بمختلف المؤسسات مهما كانت طبيعتها عمومية كانت أو خاصة.

و يساهم أيضا التعليم عن بعد في خلق مجتمع المعلومات الذي تعتبر فيه التكنولوجيا الحديثة الأساس الأول، كما أنه يعتبر عنصرا فعالا في إدارة المعرفة و خلق و بناء مهارات فكرية ومبدعة في المجال العلمي خاصة إذا ما تم توظيفه في المدارس في المراحل الابتدائية.

8.4 مقابلة مجاملة :

بعد الحوار الذي تم إجراؤه مع مدير جامعة التكوين المتواصل بـ غليزان، الذي استقبلنا بصدر رحب و أجابنا على استفساراتنا تحصلنا على ما يلي :

- ❖ قام المدير بإعطائنا نبذة عن جامعة التكوين المتواصل و كافة الأطوار التعليمية بها.
- ❖ و فيما يخص عرض الدروس فإن المدير أجاب بأن هناك طريقتان و ذلك من خلال ما تقدمه الأرضية المتاحة و كذا الاعتماد على شبكة MODEL العالمية التي يمكن التردد إليها عن بعد من خلال إدخال الرقم السري و الكلمة المفتاحية الخاصة بكل طالب، أي أن الأرضية ليست متاحة للكل و إنما فقط للطلبة الدارسين عن بعد لدى المؤسسة.
- ❖ فيما يخص علاقة الطالب بالأستاذ و تواصله معه فقد قال لنا بأن هذه العلاقة طيبة يشملها الاحترام المتبادل و يتم التواصل من خلال التجمعات لكي يتم توضيح و شرح ما لم يستوعبه الطالب.
- ❖ أما علاقة الطالب بالإدارة فهي من خلال الإعلانات و الأرضية التي تسمح للطلبة بتحميل دروسهم و طرح استفساراتهم فيما يخص دراستهم.
- ❖ و كما كانت هناك آفاق مستقبلية يتطلع إليها مدير الجامعة لكي يتم تحقيقها منها :
  - زيادة التخصصات التي يكثر عليها الطلب لتفادي تقييد الطالب في تخصص واحد.
  - و كذا انتظار التوجهات الجديدة لتغيير نمط التعليم و التكوين في الجامعة.

الحلول المقترحة :

فيما يخص الحلول المقترحة ارتأينا حسب وجهة نظرننا أن تكون كما يلي :

- زيادة عدد التخصصات لأن بعض الطلبة يترددون في مواصلة دراستهم لهذا السبب.
- تحضير أيام دراسية و ملتقيات في كل فترة ممكنة و ذلك لتعريف الجمهور المستفيد بنمط التعليم عن بعد من جهة و كذا ترغيب الطلبة فيه من جهة أخرى.
- العمل على توفير التجهيزات و الوسائل المختلفة التي تخدم فعالية هذا النظام التعليمي، و ذلك من أجل إنجاحه قدر الإمكان.
- العمل على تعدد أساليب التواصل بين الطلبة و الأساتذة، و ذلك بعدم الاكتفاء بأرضية FOAD، و إنما بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي أيضا، لأنها الوسيلة الأكثر شيوعا للتواصل في الوقت الراهن.
- التعاون مع الدول الأجنبية التي تبنت هذا النظام التعليمي في مؤسساتها و ذلك من أجل تطوير و تحسين الأساليب التعليمية عن بعد قدر الإمكان.

خاتمة

حسب ما تطرقنا إليه في الفصول السابقة النظرية و الفصل التطبيقي نخلص في النهاية إلى القول بأن التعليم الالكتروني أصبح ضرورة من ضروريات العصر، و التي يجب توفرها في جميع مؤسسات التعليم ككل، و مؤسسات التعليم العالي خاصة، و التي نجد منها جامعة التكوين المتواصل التي تسعى جاهدة إلى اللحاق بركب التكنولوجيات الحديثة في هذا المجال، و ذلك بالرغم من نقص عدد التخصصات بها، إلا أننا نأمل مستقبلا في زيادة لا بأس بها في التخصصات لكي يحظى عدد كبير من شرائح المجتمع سواء موظفين كانوا أم ربات بيوت، بفرصة تحقيق أحلامهم و الحصول على الشهادة الجامعية، ليس هذا فحسب بل من خلال هذا النمط التعليمي يشهد العالم بأسره تحولا عظيما خاصة بكل ما تعلق بالثورة التي أثارتها تكنولوجيا المعلومات و التعليم في المؤسسات التعليمية التقليدية و حتى الافتراضية، أي أن نظام التعليم عن بعد فعلا خلق تغييرا في النمط التعليمي من خلال حداثة أساليبه و الطرق التي يتم الوصول بها للمعلومات في كل زمان و مكان، لهذا فإننا في النهاية نتطلع إلى أن تعم تكنولوجيا التعليم عن بعد سائر المؤسسات التعليمية ككل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القواميس :

1. فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط1، لبنان : مكتبة ناشرون، 2003.

الكتب :

2. إبراهيم، مجدي عزيز، التقنيات التربوية: رؤى لتوظيف وسائط الاتصال و تكنولوجيا التعليم، القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، 2002.

3. إيناس، خليفة عبد الرازق، الشامل في الوسائل التعليمية، عمان: دار المناهج، 2007.

4. حجي، أحمد اسماعيل، التعليم الجامعي المفتوح، مدخل إلى دراسة علم الراشدين المقارن، القاهرة: النهضة العربية، 1993.

5. أحمد، عبد العزيز حمدي، التعليم الالكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، عمان: دار الفكر، 2008.

6. أحمد، رمزي عبد الحي، نحو مجتمع إلكتروني، القاهرة: زهرة الشرق، 2006.

7. أحمد، محمود محمد عبد المطلب، بحوث و دراسات في التربية، ج1، سوهاج: دار محسن للطباعة، 2006.

8. إسماعيل، سعيد علي، العدل التربوي و تعليم الكبار، القاهرة: عالم الكتاب، ط1، 2005.

9. إسماعيل، سعيد علي، تعليمنا بين الأمس و الغد، ط1، القاهرة: عالم الكتاب، 2004.

10.أرنست، مكماهون، الجامعات الليلية في أمريكا، تر محمد عبد الفتاح المنياوي، القاهرة: النهضة المصرية، (د.ت).

11.الفيصل، عبد الأمير، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.

12.بكر، عبد الجواد، قراءات في التعليم عن بعد، القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2000.

13.بهجت، فريد عبد الحميد، إدارة الإنتاج، القاهرة: مكتبة عين شمس، (د.ت).

14.جريح، كيرسلي، التعليم عن بعد= distance learning، تر. د. أحمد المغربي،[د.م.]: الدار الأكاديمية للعلوم، 2009.

15.دينيه، التعليم بالمراسلة، تر. أحمد محمد سليمان و زميله، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1977.

16.سعيد، محمد محمد سعيد، برامج تعليم الكبار: إعدادها وتدريسها و تقويمها، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006.

17.شمى، نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان: دار الفكر، 2008.

18.شكري، عباس حلمي؛ محمد، جمال نوير، تعليم الكبار: دراسات في التعليم غير النظامي في إطار نظام متكامل للتعليم المستمر، القاهرة : مكتبة وهبة، 1998.

19.طوني، بيتس؛ غاري، بول، التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي: أسس النجاح، تر د. إبراهيم يحي الشهابي، مراجعة، عبد المطلب يوسف جابر، ط1، الرياض: العبيكان مكتبات و نشر، 2006.

20.عامر، قنديلجي؛ إيمان فاضل السامرائي، شبكات المعلومات و الاتصالات، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2009.

21.علاء، عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط1، عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع، 2010.

22.عدي، قصور، مشكلات التنمية و معوقات التكامل الاقتصادي العربي، ط1، بيروت: دار الطباعة و النشر، 1984.

23.عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، القاهرة: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007.

24.كمال، عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات، القاهرة: عالم الكتب، 2002.

25.مجدي، صلاح طه المهدي، التعليم الافتراضي : فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، القاهرة: دار الجامعة الجديدة، 2008.

26.محمد، منير مرسي، التعليم العالي المعاصر: قضاياه و اتجاهاته، القاهرة: دار النهضة العربية، 1977.

27.محمد، محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي، 2001.

28.محمد، عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتاب، 2006.

29.عبد الشفيع عيسى، العالم الثالث و التحدي التكنولوجي الغربي، ط1، بيروت: دار الطباعة والنشر، 1984.

30.عبد السميع، محمد مصطفى [وآخ]، الاتصال والوسائل التعليمية: قراءات أساسية للطالب المعّلم/ محمد لطفي، صابر عبد المنعم محمد، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001.

31.محمد، سلامة عبد الحافظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عمان: دار الفكر، 1998.

32.محمد، علي السيد، الوسائل التعليمية و تكنولوجا التعليم، عمان: دار الشروق، 1997.

33.السعود، محمد خالد، تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها، عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009.

34.مدني، محمد عطا، التعلم من بعد: أهدافه و أسسه و تطبيقاته العلمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

35.مصطفى، عليان ربحي، البيئة الالكترونية، ط1، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2012.

36.مصطفى، عليان ربحي؛ عبد الدبس، محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار صفاء، 2003.

37.مصطفى، محمد فلانة، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال و التعليم، ط3، جدة : مطابع جامعة الملك سعود، 1995.

38.نبيل، جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الالكتروني، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2008.

39.نصيرة، بوجمعة سعدي، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، الجزائر: دار المطبوعات الجامعية، 1992.

40.وهيبة، غرارمي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، تق. عبد الحميد أعراب، ط1، الجزائر: قسم علم المكتبات و التوثيق، 2008.

المذكرات :

41.أحمد، محمود محمد عبد المطلب، تكافؤ الفرص في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة أسيوط، رسالة دكتوراه، أسيوط ، كلية التربية، 1982.

42.لمين، علوطي، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، الجزائر، جامعة الجزائر، 2003 ـ 2004.

المجلات :

43.أحمد، مشعل، التعليم الجامعي المفتوح ودوره في تعليم الكبار، مجلة تعليم الجماهير، العدد 51، ديسمبر 2004.

44.أحمد عصام فريحات، تحديات دمج التقنية في المنهج. في المعلوماتية. ع 10 ، افريل، 2005.

45.أحمد، جاسم السباعي، مفهوم تكنولوجيا التعليم و الحاجة إلى نظرية في هذا المجال، مجلة المكتبة، ع1، 1995.

46.سعاد، بوعناقة، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة، مج 1، ع1، 2009.

47.محمد، زياد حمدان، برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية: باعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة، المجلة العربية للتربية، مج 23، ع1 ، 2003.

48.محمود، قرزيز، الجامعة الافتراضية و موقع التكوين الالكتروني بالجامعة الجزائرية، محاضرات الأسبوع العلمي الوطني الرابع للجامعات 16– 21 أفريل 2005، التكوين تحدي القرن الواحد و العشرين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

49.منصور، بن عبد الله الزامل، الجامعات الحكومية في الوطن العربي بين مطرقة الأنترنت وسندان التعليم عن بعد، مجلة المعلوماتية، العدد 09، جانفي 2005.

50.يوسف خليل يوسف، التعليم المستمر: مفهومه و أنماطه، صحيفة التربية، السنة (24)، العدد الثاني، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، 1991.

أعمال المؤتمرات:

51.المؤتمر الأول لوزراء التربية والمعارف العرب (طرابلس: 1998)، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي: الوثيقة الرسمية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، إدارة برامج التربية، 2000.

النصوص القانونية :

52.المرسوم التنفيذي رقم 90-149 المؤرخ في تاريخ 1990/05/26، المتضمن إنشاء جامعة التكوين المتواصل و تنظيمها و عملها، الجريدة الرسمية رقم 22، المؤرخة في : 1990/05/30.

الويبوغرافيا :

53.أيمن، إبراهيم المزروع، تاريخ التعليم عن بعد، زيارة يوم : 2016/02/24، على الساعة: 11.00، [على الخط] متاح على الرابط التالي:
http://aimanalmazrou.blogspot.com/2009/10/blog-post_12.html

54.تاريخ التعليم الالكتروني، the history of e-learning، تاريخ الزيارة : 2016/02/20، على الساعة 14:30، [على الخط] متاح على الرابط التالي :
https://helearning.wordpress.com/the-history-of-distance-learning

55.جامعة أم القرى، أدوات التعليم الالكتروني، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/17، على الساعة 18:30، [على الخط] متاح على الرابط التالي: http://uqu.edu.sa/paga/ar/17735

56.الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (2010)، التعليم عن بعد، موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، تاريخ الزيارة يوم 2016/03/22، على الساعة 13:45 [على الخط] متاح على الرابط التالي: http://www.abahe.co.uk/distance-learning.htm

57.المشروع الوطني للتعليم عن بعد، تاريخ الزيارة: 2016/03/30، على الساعة 16:36، [على الخط]، متاح على الرابط التالي :http://services.mesrs.dz/e-learning/arabe/pg_nationale_arab.php

58.المشروع الوطني الشبكة الجزائرية للبحث (Network Research Algerian)، تاريخ الزيارة: 2016/03/30، على الساعة 17:00، [على الخط] متاح على الرابط التالي :
http:// www.mesrs.dz/e-learning/arabe/pg_nationale_arab.php

59.عبد الوهاب، جودة، مفهوم التكنولوجيا، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/25، على الساعة 15:20، [على الخط] متاح على الرابط التالي :

http://abdelwahabgouda.ahlamontada.com/t20-topic

60.غراف، نصر الدين، التعليم الالكتروني و مستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية، زيارة يوم 2016/04/06، [خارج الخط]، متاح على الرابط التالي :

http://www.webreview.dz/IMG/pdf/ar04-rist19-2.pdf

61.ملتقى شذرات، مكونات التكنولوجيا، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/20، على الساعة 13:30، [على الخط] متاح على الرابط التالي :

http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=5842

62.مدونة عائشة ناصر، خصائص التكنولوجيا، تاريخ الزيارة يوم: 2016/03/20، على الساعة 10:50، [على الخط]، متاح على الرابط التالي :

http://aishanasserblog.blogspot.com/2014/05/blog-post_20.htm

المراجع باللغة الأجنبية :

Monographie :

63. Hollozay, Robert E. Educational Technology: A Critical Perspective, Syracuse: Eric, Syracuse University, 1984. p13.

64. Marcel Le Brun, Des technologies pour enseigner et apprendre, 2eme Ed., Bruxelles : Edition de BOECK, 2002, p 62 .

65. THOMPSON, Ann D., Educationnal Technology: A Review of the Research/ Michael R. Simonson, Constance P. Hargrave. 2 ed. LOWA: Association for Educationnal Comunications and technology. 1996. p 40.

Rapports :

66. UNESCO. Education for all, Final report, Dakar 26-28 April 2000, p. 14.

Webographie :

67. BOUKELIF, Aoued. Les nouvelles technologies de l'information et de la communication dans l'enseignement : convergence ou collision ? Visité le

01/04/2016.à 19 :00 h, .[off ligne] , sur le site web :
www.initiatives.refer.org/_notes/session5.htm/

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الإجتماعيـــــة

قســم:العلوم الإنسانية

شعبة :علم المكتبات والمعلومات ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق

استبيان لتحضير مشروع ماستر تحت عنوان:

"استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل"

"غليزان نموذجا"

من إعداد الطالبتين:

- **فاطمي لويزة**
- **فرج خليدة**

تحت إشراف الأستاذ:

- **عبد العالي عبد الهادي**

في إطار تحضير مشروع التخرج لماستر نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق و الذي يعالج موضوع " استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل بغليزان نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستبانة بوضع علامة (×) في المكان المناسب، مع العلم أن المعلومات المسترجعة لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم

الملحق رقم (01) استمارة استبيان

المحور الاول : معلومات عامة

1-الجنس

-ذكر ☐
-انثى ☐

2-المستوى الدراسي :

-السنة الاولى ☐
-السنة الثانية ☐
-السنة الثالثة ☐

3-هل لديك جهاز حاسوب :

-نعم ☐
-لا ☐

-اذا كانت اجابتك بنعم علل كيف ذلك :.....

.....

4-ما هو مستواك في استخدام الحاسوب :

-متقدم ☐
-متوسط ☐
-ضعيف ☐
-لا اعرف ☐

-ادا كانت الاجابة ضعيف لماذا؟.....

.....

5-هل تستخدم الانترنت ؟

-نعم ☐
-لا ☐

6-اذا كانت اجابتك بنعم فما معدل استخدامات الانترنت ؟

-يومي: بمعدل..... من الايام
-اسبوعي: بمعدل..... من الايام
-شهري ☐
-نادرا للضرورة ☐

المحور الثاني : اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

7-هل استخدام التكنولوجيا الحديثة ضروري لعملية التعليم؟

-نعم ☐
-لا ☐

8-هل تظن ان الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة يمكن من :

-تنمية القدرات الفكرية ☐
-القضاء على خصائص التعليم التقليدي ☐
-القضاء على العجز الذي تعاني منه مؤسسات التعليم التقليدية ☐
-تشجيع التعليم الذاتي ☐

المحور الثالث : تقنيات تكنولوجيا التعليم

9-هل تظن ان التقنيات الخاصة بالمعلومات ساهمت في تحديث اساليب التعليم ؟

-نعم ☐

-لا ☐

10-هل تعتبر ان التقنيات التكنولوجية المستعملة في التعليم عن بعد عنصر من عناصر ادارة المعرفة ؟

-نعم ☐

-لا ☐

11-هل تظن انه باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يمكن من خلق مجتمع المعلومات ؟

-نعم ☐

-لا ☐

المحور الرابع: التعليم عن بعد

12-التعليم عن بعد هو نظام تعليم يسمح بصناعة المعرفة الالكترونية :

-نعم ☐

-لا ☐

13-يتطلب نظام التعليم عن بعد مجموعة من العناصر الفعالة :

-المطبوعات بمختلف الانواع ☐

-الحواسب فقط ☐

-مؤتمرات الفيديو ☐

الشبكات العالمية للمعلومات ☐

-كل الاجابات ☐

14-لانجاز التعليم عن بعد تسهر المؤسسة القائمة على هذا النظام بوضع :

-تقنيات تكنولوجية حديثة ☐

-برامج تعليمية جد فعالة ☐

-برامج خاصة بالتعليم التقليدي ☐

-برامج خاصة بالتعليم عن بعد و بالتخصص الذي تكون فيه ☐

15-هل تظن ان الارضية المستخدمة في التعليم عن بعد :

-جد فعالة ☐

-متوسطة الفعالية ☐

-ضعيفة الفعالية ☐

16-ماهو الدور الحقيقي الذي تلعبه ارضية FOAD بالنسبة لك ؟

-تعطي للفرد فرصة مواصلة الدراسة الجامعية ☐

-تقضي على مشاكل الزمان و المكان ☐

-تعطي الفرد فرص التكوين عن بعد اذا كان موظفا ☐

-لا تقوم بدورها نهائيا ☐

المحور الخامس: اسئلة عامة حول التعليم الالكتروني

17-التعليم الالكتروني بشكل عام هو استخدام الحاسوب في التعلم و التعليم لاجل :

-تنمية المهارات ☐

- الحصول على الشهادات ☐

-المشاركة في التسجيلات ☐
- المشاركة في النشاطات العلمية ☐
-الرفع من المستوى ☐

18- هل سبق ان قمت بالتسجيل الى برنامج التعليم الالكتروني ؟

-نعم ☐
-لا ☐

19-اثناء دراستك الجامعية,هل سبق ان استخدمت نسخ الكترونية من الكتب التي درستها

-نعم ☐
-لا ☐

20-هل ترغب في التسجيل في برنامج منظم للتعليم الالكتروني ؟

-نعم ☐
-لا ☐

21-هل تعتقد ان التعليم الالكتروني اكثر مرونة و متعة من التعليم العادي ؟

-نعم ☐
-لا ☐

22-هل تعتقد ان التعليم الالكتروني افضل من التعليم العادي ؟

-نعم ☐
-لا ☐

-اذا كانت الاجابة بنعم لماذا ؟.....
.....

23-هل تعتقد ان المعلمين قادرون على التأقلم مع التعليم الالكتروني ؟

-نعم ☐
-لا ☐

-اذا كانت اجابتك بلا كيف ذلك.....
.....

24-هل تعتقد ان الطلاب قادرون على الانتقال من التعليم العادي الى التعليم الالكتروني؟

-نعم ☐
-لا ☐

-برهن ذلك .....
.....

25-هل تعتقد ان المدارس بوضعها الحالي قادرة على الانتقال الى التعليم الالكتروني ؟

-نعم ☐
-لا ☐

26-هل ترى ان التعليم الالكتروني و في سن مبكرة و صفوف ابتدائية في المدارس قادرة على الوصول بأطفالنا الى مستوى أعلى من التفكير و الابداع ؟

-نعم ☐
-لا ☐

-اذا كانت الاجابة بنعم اعط وجهة نظرك حول ذلك.....
.....

الملخص:

يشهد العصر الحالي تقدما تقنيا كبيرا في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات وأهمها التعليم الذي استثمر هذا التقدم بطريقة فاعلة سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية أو من خلال خلق تعليم متطور متكامل يعتمد أساسا على توفر وسائل وتكنولوجيات اتصال عالية الجودة والكفاءة والذي أطلق عليه العديد من المصطلحات والمفاهيم كالتعليم على الخط، التعليم الالكتروني، التعلم عن بعد، التعليم الرقمي، التعليم الافتراضي ومجتمعات التعلم وغيرها من المصطلحات.

وقد كانت جامعة التكوين المتواصل السباقة إلى تبني هذا النمط من التعليم من أجل تطوير التعليم وتحقيق جودة وفعالية أكبر لمخرجات العملية التعليمية.

و جامعة التكوين المتواصل غليزان و كغيرها عبر القطر الجزائري استحدثت خلية للتعليم الالكتروني التي تقوم على إنشاء منصة للتعليم الالكتروني وتكوين كل من الأساتذة والطلبة من مختلف شرائح المجتمع للمضي بهذا النمط الجديد من التعليم و منحهم فرصة لاستدراك ما فاتهم من تعليم.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوسع بواقع التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل غليزان ومدى فعاليته، من خلال معرفة المقومات والاستعدادات التي هيأتها هذه الجامعة لطلبتها، و معرفة تطلعات الطلبة و آرائهم حول تكوينهم عن بعد، إضافة إلى الكشف عن مختلف المشاكل و العراقيل التي تحد من استخدامه أو تطبيقه من طرف عناصر العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

- التعليم عن بعد – تكنولوجيا التعليم – التعليم الالكتروني – جامعة التكوين المتواصل.

Résumé :

A l'époque actuelle, nous assistons des progrès techniques considérables dans les moyens et les techniques de communication et d'information , qui a bénéficié de nombreux domaines et secteurs , notamment l'éducation , qui ont investi cette manière efficace de progrès , que ce soit grâce à l'intégration de ces développements dans le processus traditionnel, ou par la création d' une éducation avancée intégrée dépend principalement de la disponibilité des moyens et des technologies de high-touch la qualité et l'efficacité, qui sera appelé de nombreux termes et concepts tels que l'éducation sur la ligne , e -learning, l'apprentissage à distance , l'apprentissage numérique , l'apprentissage virtuel et les communautés d'apprentissage et d'autres termes.

L'Université de la formation continue a été le premier à adopter ce style de l'éducation pour le développement de l'éducation et de parvenir à une plus grande efficacité et la qualité de la sortie du processus éducatif.

Et la formation continue de l'Université Relizane et, comme d'autres universités, a développé une cellule pour l' e -learning, qui repose sur la mise en place d' une plate-forme pour l' e -learning et la formation des enseignants et des étudiants de passer à ce nouveau type d' éducation, et de leur donner une chance de récupérer ce qu'ils ont manqué de l'éducation.

Cette étude vise à trouver plus large par l'enseignement à distance une formation continue à l'Université de Relizane et l'étendue de son efficacité , en connaissant les constituants et les préparations qui ont créé par cette université pour ses étudiants, et de connaître les aspirations des élèves et de leurs points de vue sur la composition d'une distance, en plus de la divulgation des divers problèmes et obstacles qui limitent leur utilisation ou appliquée par les éléments du processus éducatif .

Mots clés:

- L'enseignement à distance - la technologie de l'éducation - e -learning - l'Université de la formation continue .